



لبنان مقبل
على انتفاضة خبز

19.11 ص 4



رندة فخري
ترسم أوجاعا
بسيطة ومريرة

16 ص 4



توحيد الجيش الليبي
وسحب المرتزقة
على طاولة برلين 2

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/06/23

12 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12098

Wednesday 23/06/2021

44th Year, Issue 12098

ضغوط داخلية وخارجية تقود إلى التهدئة بين قيس سعيد والغنوشي

صغير الحيدري

فضلا عن ضغوط داخلية يقودها اتحاد الشغل وقوى المجتمع المدني.

وقال المحلل السياسي خليل الرقيق إن "وساطة لطفي زيتون قطعت شوطا ما في تقريب وجهات النظر بين الغنوشي وقيس سعيد أو على الأقل لأخذ وقت للنقاش خاصة أن الغنوشي أرجأ ظهوره الإعلامي الذي كان مُقررًا مساء الثلاثاء، لكن طرح ملف بقاء رئيس الحكومة هشام المشيشي أو رحيله هو ما سيصعب المفاوضات لاسيما أن حزب قلب تونس لا يزال متشبثًا به".

وتابع الرقيق في تصريح لـ "العرب" أن "الجولة القادمة من النقاش بين أطراف الأزمة لا يتوقع منها الكثير إذا تمسكت النهضة بالمشيشي وهذا ما سيحدث صداما جديدا مع الرئيس سعيد الذي أبلغ أمين عام اتحاد الشغل نور الدين الطوبوي إصراره على رحيل المشيشي، واعتقد أن ذلك سيقرب تونس أكثر من الانتخابات المبكرة التي يكاد يتفق العديد من الأطراف السياسية حولها".

وشدد على "وجود مساع خارجية لإنهاء الأزمة، مع أن الأهم يبقى في الضغوط الداخلية حيث بات هناك اتفاق متزايد حول ضرورة تغيير نظام الحكم في تونس وتعديل دستور 2014 أو تغييره".



حاتم المليكي
النهضة تريد
قطع الطريق أمام
الانتخابات المبكرة



خليل الرقيق



نعمان العش
التمسك ببقاء
المشيشي سيحول
دون نجاح أي حوار



عماد الخيمري
حركة النهضة لن تدخل
حوارا يشترط إقالة
رئيس الحكومة

في المقابل يميل البعض إلى اعتبار أن تحرك النهضة كان محسوبًا حيث يسعى الحزب الإسلامي إلى فرض تشكيل حكومة سياسية تحول أولا وأخيرا دون فرض اتحاد الشغل والشارع لسيناريو الانتخابات المبكرة في ظل توجس النهضة من نتائج هذه الخطوة على وقع تراجعها في استطلاعات الرأي. وقال النائب في البرلمان حاتم المليكي إن "التغيرات الداخلية إلى جانب الضغوط الخارجية هي التي سزعت هذه التطورات".

وأردف المليكي في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "النهضة تدرك أن حصيلتها سلبية وهو ما يجعلها تعارض تغيير النظام السياسي لأن النظام الحالي يعطيها السلطة ولا يحلّها المسؤولية، وهي تريد أيضا بطرحها الأخير حول الحكومة قطع الطريق أمام مبادرة الاتحاد بشأن الانتخابات المبكرة".

وقال النائب البرلماني عن الكتلة الديمقراطية نعمان العش في تصريحات إذاعية بُثت الاثنين "نعم لحكومة سياسية لكن ليس وفق رؤية حركة النهضة. مبادرة النهضة والغنوشي تستهدف استباق الحوار الوطني بوضع شروطها، وبالنسبة إلى المشيشي عليه أن يرحل لأن حكومته لم تعد تحظى الآن بثقة السياسيين والمواطنين والمناحيين الدوليين".

تونس - عكست التطورات السياسية المتسارعة التي عرقتها تونس خلال الساعات الماضية، لاسيما المتعلقة بترتيب لقاء بين الرئيس قيس سعيد ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي يرأس البرلمان، محاولة أطراف الأزمة التونسية تجنب المزيد من التصعيد مدفوعين بضغوط داخلية وخارجية لتحريك حالة الجمود السياسي والبحث عن حلول عاجلة للآزميتين الاقتصادية والصحية في البلاد.

وقالت أوساط تونسية إن الخلاف الرئيسي الذي يمنع إلى حد الآن الانفراجة في تونس هو خلاف بين الرئيس سعيد والغنوشي الذي سعى من البداية إلى الاستحواذ على الصلاحيات الخارجية لرئيس الجمهورية وحصره في مربع ضيق، وأن اللقاء المرتقب قد يوفر فرصة جديدة للالتزام كل طرف بصلاحياته وإذابة الجليد بينهما.

وبقي ملف الحشد الشعبي نقطة جدلية بين رجل الدين السيسستاني والمالكي. إذ يشعر الأول أنه جرى استغلال شعبيته الواسعة سياسيا.

وبعد الانتهاكات التي قامت بها ميليشيات طائفية من الحشد بحق مدنيين عزل والاستحواذ على صفقات فساد في وزارات الدولة وتحدي سلطة الدولة ارتفعت أصوات قوى سياسية ومدنية مطالبة السيسستاني بإصدار فتوى حل الحشد بعد انتفاء الحاجة إليه مع استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش، وردت المرجعية بقولها إنها "لم تفت بتأسيس الحشد كي تصدر فتوى حله".

كما أن ملف الحشد هو إشكالي بالنسبة إلى الدولة العراقية أيضا لأن هذه القوة العسكرية هي شكلا خاضعة للقائد العام للقوات المسلحة، وتلقى التمويل والتدريب اللازمين من الحكومة العراقية، لكنها في الحقيقة تتلقى أوامرها من إيران بشكل علني.

جاء ذلك بعد سويصات من اجتماع الرئيس سعيد بزيتون، وهو اجتماع قدم فيه رئيس الجمهورية تفسيرات لاعتراضات الرأي. وقال النائب في البرلمان حاتم المليكي إن "التغيرات الداخلية إلى جانب الضغوط الخارجية هي التي سزعت هذه التطورات".

وأردف المليكي في اتصال هاتفي مع "العرب" أن "النهضة تدرك أن حصيلتها سلبية وهو ما يجعلها تعارض تغيير النظام السياسي لأن النظام الحالي يعطيها السلطة ولا يحلّها المسؤولية، وهي تريد أيضا بطرحها الأخير حول الحكومة قطع الطريق أمام مبادرة الاتحاد بشأن الانتخابات المبكرة".

وقال النائب البرلماني عن الكتلة الديمقراطية نعمان العش في تصريحات إذاعية بُثت الاثنين "نعم لحكومة سياسية لكن ليس وفق رؤية حركة النهضة. مبادرة النهضة والغنوشي تستهدف استباق الحوار الوطني بوضع شروطها، وبالنسبة إلى المشيشي عليه أن يرحل لأن حكومته لم تعد تحظى الآن بثقة السياسيين والمواطنين والمناحيين الدوليين".

لي ذراع بين الكاظمي والميليشيات: منع استعراض للحشد الشعبي في بغداد

حشد المرجعية يرفض الاستعراض وإيران تضغط للاتفاق على موعد جديد



فوق سلطة الدولة

الحقيقة وبمساعدة ميليشيات شيعية تابعة لإيران استغل انغلات الأوضاع لتأسيس قوات جديدة تنافس الجيش العراقي على غرار الحرس الثوري الذي ينافس الجيش بل ويقوده ويتحكم به في إيران.

وبقي ملف الحشد الشعبي نقطة جدلية بين رجل الدين السيسستاني والمالكي. إذ يشعر الأول أنه جرى استغلال شعبيته الواسعة سياسيا.

وبعد الانتهاكات التي قامت بها ميليشيات طائفية من الحشد بحق مدنيين عزل والاستحواذ على صفقات فساد في وزارات الدولة وتحدي سلطة الدولة ارتفعت أصوات قوى سياسية ومدنية مطالبة السيسستاني بإصدار فتوى حل الحشد بعد انتفاء الحاجة إليه مع استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش، وردت المرجعية بقولها إنها "لم تفت بتأسيس الحشد كي تصدر فتوى حله".

كما أن ملف الحشد هو إشكالي بالنسبة إلى الدولة العراقية أيضا لأن هذه القوة العسكرية هي شكلا خاضعة للقائد العام للقوات المسلحة، وتلقى التمويل والتدريب اللازمين من الحكومة العراقية، لكنها في الحقيقة تتلقى أوامرها من إيران بشكل علني.

المستقلون يحسمون اللعبة السياسية في الجزائر

وحلت كتلة النواب المستقلين في المرتبة الثانية بعد حزب جبهة التحرير الوطني الحائز على 105 مقاعد، حيث حاز هؤلاء على 78 مقعدا، سبعون منهم أعلنوا ولاهم للرئيس تبون فيما الباقون توزعوا بين حزب الأغلبية والبقاء على صفتهم التي ترشحوا بها. وشكل التحاق الكتلة المستقلة بمعسكر السلطة حسنا مبكرا للعبة السياسية في البرلمان الذي من المرجح أن يكون لأول مرة برلمانا دون معارضة، باعتبار أن النتائج المتفاوتة بين الفائزين لم تترك للبقية من أحزاب ديمقراطية وحتى إسلامية إلا مقاعد محدودة جدا لا يمكن أن تكون ذات تأثير في التناغم المرتقب بين الحكومة والبرلمان القادمين.

غير أن التوازنات الداخلية ترجح فرضية رفض هذا المسار وخلق معارضة

الحشد والتزامه بالقوانين العراقية وقرارات القائد العام للقوات المسلحة. وتبرز هذه المواجهة بين الحشد الشعبي وحكومة الكاظمي حجم التحديات التي تواجه العراق وهو يحاول تنظيم انتخابات عامة مبكرة في أكتوبر القادم، يفترض أن تعيد توزيع الأدوار لمدة أربعة أعوام قادمة.

ويقول مراقبون إن الحشد الشعبي يصبر على تنظيم استعراض عسكري بدلالات سياسية بهدف حشد الدعم لقائمة الفتح التي ستنافس خلال الانتخابات القادمة.

وجددت إيران الثقة في هادي العامري زعيم منظمة بدر لقيادة قائمة الفتح التي تجمع الميليشيات الشيعية للمنافسة ضمن الانتخابات العامة المقررة في العاشر من أكتوبر القادم.

وقال المحلل السياسي العراقي صالح الحمداي في تصريح لـ "العرب" إن الحشد الشعبي وقادته يشكلون مركز قوى لا يمكن الاستهانة به، وهم يتبعون إداريا للقائد العام للقوات المسلحة لكنهم على ما يبدو ليسوا "مقتنعين" به كقائد لهم. وهذا ما تؤكده عملية اعتقال القيادي في الحشد قاسم مصلاح ثم إطلاق سراحه.

بغداد - تحاول قوات الحشد الشعبي منذ أسبوعين تنظيم استعراض عسكري رسمي في العاصمة بغداد في الذكرى السنوية لتأسيسها، من دون جدوى، وسط استحكام الخلافات بين قائدها الذي يحمل كنية "أبوفدك" ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن الكاظمي القائد الأعلى للقوات المسلحة وفقا للدستور العراقي وجه بمنع قوات الحشد الشعبي من تنظيم استعراض عسكري في بغداد أعله عشرن الفا من عناصر الحشد مع أسلحة متوسطة ودبابات، في الذكرى السنوية لتأسيس هذه القوة صيف العام 2014.

ورفض الكاظمي السماح بتنظيم الاستعراض في ذكرى تأسيس الحشد الشعبي يوم الثالث عشر من يونيو الجاري، فيما أعلنت مصادر في الحشد أن الاستعراض أجّل إلى نهاية الشهر الجاري من أجل مشاركة أوسع.

ويعتقد الكاظمي أن ظهور سلاح الحشد مجددا في بغداد، تحت أي ذريعة، سيمثل إمعانا إيرانيا في تحدي الدولة، لكن الضغوط السياسية هائلة على رئيس الوزراء العراقي، وفقا لمصادر مطلعة.

وأكدت المصادر أن إيران تضغط عبر ساسة وعسكريين على الكاظمي لسحب اعتراضاته على تنظيم الحشد الشعبي استعراضا عسكريا جديدا في بغداد، مؤكدة توتر العلاقات بشكل غير مسبوق بين الكاظمي وقائد قوات الحشد الشعبي "أبوفدك".

وأضافت المصادر أن قادة الميليشيات الشيعية التابعة لإيران حددوا موعدا أوليا لتنظيم استعراض الحشد العسكري في بغداد، وهو يوم السبت السادس والعشرين من الشهر الجاري، لكنهم لم يحصلوا على موافقة الحكومة حتى الآن. وأعلن حشد المرجعية المقرب من المرجع الشيعي علي السيسستاني عدم مشاركته في الاستعراض العسكري لقوات الحشد الشعبي نهاية الشهر الحالي.

وعزا عدم المشاركة لنفس الأسباب التي دفعته إلى الانشقاق عن الحشد، وتعلق باستقلالية



صالح الحمداي
قادة الحشد الشعبي
غير مقتنعين بخضوعهم
سلطة الكاظمي

صابر بليدي
الجزائر - أعلن سبعون نائبا مستقلا في الجزائر عن دعمهم للرئيس عبد المجيد تبون والانخراط في مشروعه السياسي، وذلك في أعقاب لقاء جمع هؤلاء في العاصمة، حتى قبل مصادقة المحكمة الدستورية على النتائج.

وجاءت خطوة النواب المستقلين لتؤكد رهان السلطة على هؤلاء من أجل خلق التوازن داخل البرلمان، فضلا عن عدم اطمئنانها إلى الأحزاب التي استحوذت على الأغلبية في الانتخابات. ورغم ترشح هؤلاء في قوائم مستقلة إلا أن ولاهم لمسار تبون كان باديا على مساهمهم، بدءا من تعديلات قانون الانتخابات الجديد الذي أولى الشباب والمرأة أهمية قصوى وصولا إلى حصول هؤلاء على التمويل في حملاتهم.

السودان يوظف ورقة الحكم الذاتي لإنقاذ المفاوضات مع حركة الحلو

السلطة الانتقالية تنتظر تنازلات بشأن علمانية الدولة مقابل الحكم الذاتي

تحاول السلطة الانتقالية في السودان إيجاد حلول وسطية لحلحلة المفاوضات المتعثرة بينها وبين الحركة الشعبية قطاع الشمال دون السقوط في فخاخ الانفصال، ومن بين الاقتراحات تمكين منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان من حكم ذاتي.

الخرطوم - استخدمت السلطة الانتقالية في السودان إحدى الأوراق المهمة في مواجهة تعثر المفاوضات مع الحركة الشعبية شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو، ونهبت باتجاه تنفيذ بند الحكم الذاتي للمنطقتين (النيل الأزرق وجنوب كردفان) الذي نص عليه اتفاق جوبا للسلام، في محاولة لتقديمبادرة نوايا حسنة تجاه الحركة التي تصر على تطبيق كامل لعلمانية الدولة وتطالب بالحق في تقرير المصير.

وأصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبدالفتاح البرهان مؤخرا مرسوما دستوريا يقضي بتطبيق نظام الحكم الذاتي في المنطقتين، على أن يكون ذلك دون المساس بوحدة السودان شعبا وأرضا أو السلطات الحصرية للخرطوم.



وقالت مصادر سودانية مطلعة لـ"العرب" إن السلطة الانتقالية أكدت منذ خلال هذا القرار أنها ماضية في تنفيذ اتفاق السلام الذي واجه مشكلات عديدة منذ التوقيع عليه في أكتوبر الماضي، وأثبتت وجود رغبة في أن يدير أبناء المنطقتين شؤونهم داخل إطار الدولة وتتجاذب مع أي مطالب تصب في صالح ولايات الهامش، طالما لم تستهدف الوصول إلى نقطة الانفصال التام.

وأضافت المصادر ذاتها أن توقيت إصدار المرسوم الدستوري بعد أن فشلت الجولة الأولى من المفاوضات مع حركة الحلو يبرهن على أن السلطة الانتقالية



ويرى مراقبون أن الحكم الذاتي قد لا تستفيد منه حركة الحلو على نفس قدر الجناح الآخر للحركة الشعبية ويقوده مالك عقار، لأن الأولى تملك نفوذا عسكريا واسعا في جبال النوبة وغالبية المنتمين إليها من قبائلها، في حين أن حركة عقار لديها انتماءات قبلية من الشمال والوسط ورؤية سياسية واضحة لإدارة النيل الأزرق، وهذه الخطوة لن تكون كافية لضمان نجاح المفاوضات مع الحلو حال استئنافها قريبا.

ويبدو أن السلطة الانتقالية أرادت بطريقة غير مباشرة غلق الطريق أمام أي محاولات لانفصال جبال النوبة التي يسيطر عليها عبدالعزيز الحلو، وهي منطقة جنوبية يعيش فيها مسلمون ومسيحيون ووثنيون معاً، ويعمل الرجل على ربط المنطقتين كتلة واحدة بمستويات الثروة والسلطة. وتضمنت المسودة التي قدمتها حركة الحلو للوفد المفاوض ولم يجر التوافق عليها بشكل كامل، تقسيم السودان إلى 8 أقاليم، وإنشاء إقليم جبال النوبة غرب كردفان، وإقليم الفونج، على أن يكون حكام الأقاليم بدرجة نواب لرئيس الجمهورية،



وتكوين مجلس رئاسي يقوم بمهام وسلطات الرئيس، بجانب رئيس وزراء يقوم بالإشراف على أداء الجهاز التنفيذي. وأوضح القيادي بحزب الأمة الفريق صديق إسماعيل أن السلطة الانتقالية حاولت أن تسد أزمة المفاوضات المتعثرة مع الحلو بخلق أزمة أخرى قد تؤدي إلى إرباك نظام الحكم في البلاد نتيجة وجود أنظمة مختلف للحكم في الولايات والأقاليم، مع أن اللامركزية تسود كافة إدارات الولايات إلا أن السلطة أدخلت نفسها في تفاصيل كان من المقرر حسمها في مؤتمر الحكم الدستوري الذي يجري التحرك بشأن عقده قريبا.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن القرار لم يراع مهادنات الوحدة الوطنية، لأن ما حدث الآن تكرر من قبل الجنوب منذ بداية سبعينات القرن الماضي وأدى إلى انفصال دولة جنوب السودان عام 2011، وبالتالي فالحكومة تعمل على زراعة عواصف وأعاصير سياسية قد تهدد تماسك الدولة.

وقد تكون الخطوة الأخيرة غير مقلقة في الوقت الحالي لكنها تسهل الاتجاه نحو استخدام حق تقرير المصير الذي



لا مهرب من التنازلات لتفادي الانفصال

أحدث جدلاً واسعاً في مفاوضات جوبا. وفي ظل الضغوط الدولية التي يتعرض لها السودان تبدو البيئة خصبة للانفصال، وكان يمكن تقديم تنازلات في قضايا أخرى مقابل تمرير مطالب الحكومة حول العلمانية، لكن الإعلان عن هذه الخطوات حالياً يشجع على رفع سقف المطالب.

ويؤكد متابعون أن الحكم الذاتي لا بد أن ينبع من توافق كافة أبناء الإقليم ويجري التشاور حوله أولاً على نطاق مجتمعي واسع وليس على أساس المفاوضات مع قادة الحركات المسلحة وفرضه كامر مسلم به قد يكون أحد مسببات الصراع بدلا من حله.

ويذهب هؤلاء للتأكيد على أن الرأي العام الأوسع في المنطقتين يرى ضرورة حصولهما على تمييز إيجابي في التنمية نظير ما تعرضتا له من ظلم على مر التاريخ، تحديداً ولاية النيل الأزرق كأكثر الولايات إنتاجاً في مجال الزراعة ولديها مواردها الغنية وتعتمد عليها ولايات سودانية عدة، ومع ذلك هي من أكثر الولايات تخلفاً، وهو شعور بالغبن لا يزال يلازم معظم السكان.

حماس تهدد: أموال قطر أو التصعيد

غزة - هدّدت حركة حماس بتصعيد الموقف مع إسرائيل على خلفية رفض الحكومة الإسرائيلية تمكينها من المنحة القطرية، والاستعاضة عن ذلك بالية جديدة تتمثل في تولي الأمم المتحدة الإشراف على تلك الأموال في قطاع غزة. وكانت إسرائيل أعلنت عقب التوصل إلى وقف لإطلاق النار مع حماس في الثاني والعشرين من مايو الماضي، أنها لن تقبل مجدداً بوصول أموال قطرية للحركة الفلسطينية التي تسيطر على القطاع المحاصر.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً أنه تم الاتفاق على إنشاء آلية جديدة لنقل أموال المنحة القطرية إلى غزة. وذكرت القناة الإسرائيلية "12" أن الآلية الجديدة لن تشمل السلطة الفلسطينية في رام الله، بل سيتم نقل أموال المنحة عن طريق الأمم المتحدة، ولن يتم نقل الأموال كما كان في السابق نقداً داخل صناديق.

وبدأت قطر منذ العام 2018 في إرسال أموال إلى حماس نقداً عبر مطار بن غوريون الإسرائيلي، في اتفاق جرى بين الدوحة وحكومة بنيامين نتنياهو حينها بغية شراء الهدوء على الجبهة الجنوبية.

وكان الهدف من تلك الأموال شراء الوقود لحطة الطاقة الوحيدة في الجيب الفلسطيني المحاصر وتمويل مشاريع البنية التحتية وتوفير راتب شهري قدره 100 دولار لآلاف من العائلات الفلسطينية الفقيرة.

وكشفت أحداث العنف التي تفجرت في القطاع في مايو الماضي وما أظهرته حماس من استعداد واضح لها على مستويات مختلفة، فشل الرهان على تلك الأموال لضمان التهدئة.

واعتبرت دوائر أمنية إسرائيلية أن الأموال التي كان يسمح لحماس بتسليمها من قطر تم استثمارها في تحسين قدرات الحركة العسكرية. وقال رئيس الموساد السابق يوسي كوهين، إنه كان من الخطأ الاعتماد على الأموال القطرية في محاولة لإحلال الهدوء في غزة.

وأضاف "كنّا نأمل في أن تقودنا المشاركة القطرية والمال القطري إلى تسوية مع حركة حماس. لكن الأمور خرجت قليلاً عن السيطرة".

وشال العقيد عيران ليرمان النائب السابق لمستشار الأمن القومي للبلاد "هل كان الإجراء القطري مفيداً لنا؟ لا نعتقد ذلك".

ويرى مراقبون أن تلويح حماس بالتصعيد في حال استمر قرار منع وصول الأموال القطرية إليها يعكس مدى أهمية تلك الأموال للحركة.

البرلمان المصري يتحرك لمحاصرة السلفيين وتجريم فتاواهم

أنهم كانوا ضمن الدوائر الداعمة لفورة 30 يونيو سيقابل بخريف غضب من جانب الحكومة مدعومة بتحرك برلماني، بحيث يكون تكميم أفواههم آخر حلقات صراعهم مع الدولة التي تبين لها أن مواجهتهم العلنية للإخوان لم تكن سوى ستار يتخفون وراءه لغرض أن يرفخوا الجماعة ونهجها بتوظيف الدين لمصالح مشبوهة.



اعترافات القطب السلفي
محمد حسين يعقوب
فرضت تسريع وتيرة إقصاء المتشددين فكريا

وتوحي الرسائل السياسية التي تلقفها نواب البرلمان أن الدولة ليست بحاجة إلى وجود ممثل عن التيار الإسلامي في المشهد السياسي، كما كانت الظروف تتطلب ذلك في توقيعات سابقة، فالأوضاع تغيرت محليا ودوليا والتهامات التي كانت تواجهها الحكومة بأنها تقصي الإسلاميين لم تعد موجودة، وبالتالي فإن الخلاص من هذا العبء صار مسألة وقت ليس أكثر.

وما يعزز خطوة القضاء على الفتاوى العشوائية أن دار الإفتاء سبق لها استفتاء جمهورها حول طريقة حصوله على الفتوى، وكانت المفاجأة أن 70 في المئة من المشاركين في الاستطلاع أكدوا لجونهم لمواقع إسلامية يسيطر عليها إخوان وسلفيون، وهي إشكالية تواجه الحكومة بأن إسكات المتشددین يتطلب إعادة تبيض وجه المؤسسات الدينية أمام المجتمع لينتق الناس في فتاواها.

ورأى أحمد كريمة أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر في تصريحات لـ"العرب" أن إقصاء المتشددین من الفتوى يقطع آخر ذيول الإخوان والسلفيين، لأن كليهما وجهان لعملة واحدة يؤلفون الدين والفتاوى لتحقيق أهداف سياسية مشبوهة.

وأزمة فتاوى السلفيين أنها مرتبطة بالتحريم المطلق والتكفير في أحيان أخرى، والتحريض على كل من يخالف الأعراف والتقاليد وما ينص عليه الشرع، ولا مانع لديهم من إهدار دمه، أو على الأقل مقاطعته، مثل فتاواهم ضد الأقباط بتحريم تهنئتهم في المناسبات الدينية، والحث على الضغط على المحاكم لتطبيق الشرع والتمرد على القوانين المدنية.

ويرى متخصصون في شؤون التيارات المتشددة أن القضاء على الفتاوى المتطرفة بمنع شيوخ السلفية من الإفتاء خطوة أولى على طريق تجديد الخطاب الديني، وهو الملف الذي يدعمه الرئيس السيسي، لكنه يشعر بخيبة أمل جراء إخفاق المؤسسات الدينية في إحراز تقدم فيه بدعوى أن السلفيين يحرصون الناس ضد القضية برمتها. ويبدو أن تعويل السلفيين على

في تكريس الوسطية وتجديد الخطاب الديني، وأمام الخلاف بين الطرفين، فضلت دوائر سياسية غلق باب النقاش البرلماني حول القانون لحين توافق الجهتين.

وتكمن التخوفات من أن يتم اختزال الفتوى في الأزهر، لأن ليس كل خريجيه معتمدين فكريا، ويجب اختيار شخصيات بعينها وسطية للتصدي للفتاوى حتى لا نكتشف وجود علماء أخطر من السلفيين. وظل السلفيون يتعاملون مع مسألة الفتوى باعتبارها البديل الوحيد للوصول إلى إقوال الناس بعد نصيب الخناق عليهم في المساجد والزوايا التي كانوا يسيطرون عليها، ومنعهم من الخطابة، والاستحواذ على جماعاتهم التي اعتادوا استثمارها لجمع تبرعات وإعادة توظيفها في الإنفاق على زيادة نفوذهم المجتمعي.

وترتبط مناقشة وتمرير مشروعات القوانين داخل مجلس النواب برؤية سياسية مدعومة من دوائر عديدة دخل مطبخ السلطة، باعتبار أن الأغلبية البرلمانية متماهية مع الحكومة لعضويتها في حزب "مستقبل وطن" الذي يصف على أنه الظهير السياسي للحكومة.

ويحظى التشريع الخاص بتكميم أفواه غير المتخصصين في الفتاوى بتأييد برلماني واسع، في ظل إصرار السلفيين وأنصارهم من دعاة الفوضى وتغذية الاحتقان الطائفي وتحقير المرأة وترهيب الأقباط على إصدار فتاوى تتناقض كلياً مع توجهات الدولة التي تسعى لإنصاف النساء وفرض الاستقرار وإسناد مناصب لمسيحيين والقضاء كلياً على الطائفية.

نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي. وترى دوائر سياسية أن حالة الانكسار التي يعيشها التيار السلفي والمتناغمون معه منذ شهادة يعقوب تبدو فرصة ثمينة لتمرير تشريع يقصص المزيد من أجنحة التيار الإسلامي الذي يحاول تقديم نفسه على أنه بديل للمؤسسة الدينية الرسمية.

وأكد جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان في جنوب القاهرة، أن الصدمة المجتمعية التي حدثت نتاج تعرية بعض رموز السلفية تسهل مهمة البرلمان في مواجهة التطرف الفكري، لأن أي تشريع يستهدف عقلائية الفتوى قد يخطئ بتأييد شرائح كانت تتعامل مع فتاوى الشيوخ بنوع من القدسية ولا تسمح بالإقتراب منهم.

وأضاف لـ"العرب" أن الظروف السياسية تسمح بانتصار الحكومة في مواجهتها مع السلفيين، وما يحدث من البرلمان توجه دولة بكامل أجهزتها بعدما تسببت الفتاوى المتطرفة في تأليب الشارع وزيادة حدة الاستقطاب.

ويخشى مراقبون أن يكون الصراع الخفي بين المؤسسات الدينية حول أحقية كل جهة بالتصدي للفتوى سببا في إعادة تجميد التشريع الخاص بتجريم إصدار غير المتخصصين للفتاوى، وتكرر مشاهد سابقة أجبرت البرلمان على تجميد مناقشة القانون، ما استثمره سلفيون وإخوان للتمادي في النفاذ للمجتمع بأفكارهم المتشددة.

ويرغب الأزهر في أن يكون علماؤه وحدهم المسؤولين عن إصدار الفتاوى، وهو ما ترفضه وزارة الأوقاف وترى أن إقصاء رجالها من المشهد يخدم الفكر المتطرف، باعتبارها أكثر تحركا

محمد حسين يعقوب مؤخرا أمام محكمة جنابات القاهرة بشأن عدم صلاحيته للفتوى وأنه ليس عالما بل له أتباع، فرضت على دوائر سياسية تسريع وتيرة إقصاء المتشددین فكريا عن إصدار الفتاوى باعتبارها الغطاء الشرعي الذي يستند عليه المتطرفون.

ودعا طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب في طلب مقدم للبرلمان الأحد إلى حتمية إسكات من يطلعون على أنفسهم شيوخا وعلماء وهم ليسوا متخصصين في الفتوى، ويتسبون في فتن كثيرة.

وعلمت "العرب" أن إقرار التشريع الخاص بتجريم الفتاوى لغير المتخصصين يعني إمكانية حبس كل من يدعي أنه شيع أو عالم ديني لتتاح له الفتوى، وهي رسالة ترهيب حكومية للتيار السلفي الذي يتعامل منذ ثورة 30 يونيو 2013 باعتباره الفصيل الديني الوحيد الذي شارك في صناعة شرعية

أحمد حافظ

القاهرة - تلقف مجلس النواب المصري إشارات سياسية بالتحرك نحو اتخاذ المزيد من الإجراءات لمحاصرة الفكر السلفي - الإخواني بتحريك المياه الراكة في قانون تجريم إصدار الفتوى من غير المتخصصين بعدما تسببت في إحداث ثورات ترتبت عليها حالة من الاستقطاب المجتمعي.

وكشفت مصادر برلمانية لـ"العرب" أن الفترة المقبلة ستشهد نقاشات واسعة لانتهااء من قانون تجريم الفتاوى لغير المتخصصين، وهو القانون المعطل داخل مجلس النواب منذ قرابة أربع سنوات، جراء خلافات بين المؤسسات الدينية حول هوية المتخصص المسموح له بإصدار الفتوى ومن يحق له الظهور الإعلامي للحدث في الأمور الدينية.

وقالت المصادر ذاتها إن الاعتراضات الكارثية التي أدلى بها القطب السلفي



محاربة التشدد تقتضي تجيم دعاته

الخلافات السياسية في الكويت تقترب من منعطف تعطيل المصالح العليا للبلاد

إقرار الميزانية الحكومية في جلسة برلمانية شديدة التوتر



موقعة أخرى من «حرب» السلطين

وتدير الهيئة أيضا صندوق احتياطي الأجيال القادمة المنتظر استخدامه حين ينفد النفط، وصندوق الاحتياطي العام وهو صندوق حكومي أصغر يستخدم في سد العجز. وفقدت الشبكة عن مصدر حكومي قوله إن "الموضوع قد يؤثر على شراء صندوق احتياطي الأجيال القادمة لأصول صندوق الاحتياطي العام، وبالتالي قد تتوقف هذه الآلية لتمويل الميزانية"، بعد أن قدمت هذه الآلية لمباريات الدبائرات في العام الماضي لتغطية العجز المالي. وقال مصدر قريب من الصندوق إن استثمارات هيئة الاستثمار الكويتية قد تآثر أيضا.

سلفين وإخوان مسلمين، لكنها كثيرا ما ترجع إلى مجرد خلافات شخصية وتصفية حسابات قبلية وصراعات على السلطة بين بعض أفراد من داخل الأسرة الحاكمة وبمشاركة أنصارهم ومُحازبيهم من خارجها. وأثارت شبكة بلومبيرغ مؤخرًا موضوع تأثير الخلافات السياسية بشكل مباشر على الملفات الاقتصادية والمالية من خلال الوضع الذي آلت إليه الهيئة العامة للاستثمار في الكويت التي أصبحت منسية منذ انتهاء فترة مجلس إدارتها قبل شهرين، حيث حالت الخلافات السياسية دون تشكيل مجلس جديد لها رغم أنها تدير صندوقا سياديا حجمه 850 مليار دولار.

وإنما مع الحكومة". أما النائب سعدون حماد فذكر بأن أربع جلسات برلمانية لم تعقد لجلوس نواب المعارضة، معتبرا أنه ليس من المنطقي تعطيل جلسة مخصصة لإقرار الميزانية. ومثل الصخب والتوتر اللذين طبعيا جلسة إقرار الميزانية نموجا لتأثير الخلافات السياسية في قضايا حيوية للكويت تشمل ملفات الإصلاح الضروري لعدة قطاعات وإطلاق برامج التنمية وفق المعطيات والظروف المستجدة. وترجع الخلافات التي كثيرا ما أدت إلى إبطال البرلمانات وإقالة الحكومات الكويتية بشكل متلاحق، إلى مارب سياسية لبعض التيارات ومن ضمنها تيارات الإسلام السياسي من

تعديلات وزارية متتالية وحل البرلمان، مما قوض الاستثمار والإصلاح. واختارت صحيفة الرأي المحلية عبارة "العبور الصعب" لوصف جلسة إقرار الميزانية الحكومية. ونقلت جانبا من الجدل الحاد بين نواب المعارضة ونواب الموالات حيث تساءل النائب عبد الكريم الكندري عن "الأساس الدستوري والسند القانوني لعقد جلسة خاصة في تاريخ جلسة عادية، بينما اعتبر النائب سعود أبو صليب أنه لا يجوز إقرار ميزانية بالمباريات بينما لا يستطيع المجلس محاسبة الحكومة على دينار واحد، بحسب وصفه. وقال النائب المعارض عبدالعزيز الصقعي "مشكلتنا ليست مع الميزانية

محاوله المعارضة الكويتية تعطيل جلسة برلمانية مخصصة لتمرير الميزانية الحكومية أظهرت مدى ما وصلت إليه الخلافات السياسية في الكويت من عمق وتشعب حتى أن بعض الخصوم لم يعودوا يوفرون أي وسيلة لإحراج خصومهم وهزمهم ولو تطلب الأمر تعطيل المصالح الحيوية للبلاد.

● الكويت - عكست جلسة عاصفة لمجلس الأمة (البرلمان) الكويتي خصصت لإقرار ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية 2021 - 2022، مجددا حالة التوتر الشديد في علاقة الحكومة بالمعارضة النيابية والتي أفضت إلى تعطيل عقد الجلسات العادية للمجلس، الأمر الذي حتم الدعوة إلى جلسات خاصة لمناقشة القضايا والملفات العاجلة مثل ملف الميزانية. وكان رئيس البرلمان مرزوق الغانم قد دعا إلى عقد جلسة خاصة بجدول أعمال محدد وهو إقرار ميزانية الوزارات والإدارات في ظل تعذر عقد الجلسات العادية بسبب إصرار نواب المعارضة على استجواب رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد الذي يتحصن بقرار صدر في وقت سابق عن البرلمان ويقضي بتأجيل الاستجوابات الموجهة إليه من قبل النواب إلى دور الانعقاد القادم. وأحبط نواب المعارضة عقد أكثر من جلسة باحتلالهم المقاعد المخصصة للوزراء كشكل احتجاجي على منح رئيس الحكومة تلك الحصانة الطرفية ضد الاستجوابات النيابية.



ولم يمنع الطابع الحيوي والضروري لجدول أعمال جلسة الثلاثاء طغيان الخلافات السياسية عليها، حيث اعتمد عدد من النواب الأسلوب نفسه في محاولتهم تعطيل سير الجلسة التي انقسمت بالتوتر الشديد ووصولا إلى التشاكب بالأيدي.

واندلعت الفوضى بعد التصويت على الميزانية الذي شهد موافقة 32 نائبا من أصل 63 حضروا منها 50 من الأعضاء المنتخبين والوزراء في الحكومة. ودخل

جرى تعز يتظاهرون ضد الحكومة اليمنية

● تعز (اليمن) - نظم العشرات من جرحى الحرب في محافظة تعز بجنوب غرب اليمن الثلاثاء وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية وسرعة استكمال علاجهم.

وجاءت الوقفة ضمن موجة احتجاجات أشمل شهدتها المحافظة خلال الأسابيع الأخيرة للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية وضبط أسعار المواد الأساسية والحد من غلائها وتوفير الخدمات الأساسية.

ويصف متابعون للشأن اليمني مطالب أهالي تعز بالمشروعة والعادلة، لكنهم يلفتون إلى اختراق حزب الإصلاح التابع لجماعة الإخوان المسلمين للحراك الاحتجاجي في المحافظة، وتجييره لخدمة هدف أبعد مدى يتمثل في استكمال السيطرة على تعز والاستئثار بإدارتها دون تدخل الحكومة التي يشارك فيها خصوم لجماعة الإخوان.

وتظاهر العشرات من الجرحى الذين أصيبوا في الحرب ضد جماعة الحوثي في تعز أمام مقر ديوان المحافظة. ورفع المحتجون لافتات طالبوا فيها الحكومة بصرف مستحقاتهم المالية ودفع رواتبهم المتوقفة منذ أشهر.

وتقول رابطة جرحى تعز غير الحكومية إن وزارة المالية والبنك المركزي يواصلان احتجاز حوالي 4 ملايين دولار مخصصة للجرحى.

ورد المحتجون شعارات منددة بالإهمال الحكومي لمعاناتهم بعد أن فقدوا أطرافا من أجسادهم خلال أكثر من سبع سنوات من الحرب.

ويقول الخبراء إن دولارات الرشاوى والابتزاز تفيد أكثر من طرف، بينها إيران الخاضعة للعقوبات الأميركية وحلفاؤها الإقليميون مثل حزب الله اللبناني.



وعلى سبيل المثال بروي مسؤول مصرفي عراقي كبير أن "سياسيين ورجال ميليشيات ينقلون مبالغ مالية نقدية منذ 18 عاما على متن طائرات إلى لبنان، مشيرا إلى أن 60 مليار دولار أرسلت إلى هناك".

وللمفارقة فإن الجهة الوحيدة القادرة على أن تكون منافسا فعليا لفصائل الحشد هو مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري الذي يمتلك بدوره ميليشيا تنشط تحت مسمى سرايا السلام. ويقول مسؤول حكومي عراقي إن الصدر صاحب القدرات المالية والعسكرية يشكل "شوكة في خاصرة الفصائل الموالية لإيران التي تحاول صنع نموذج للحرس الثوري في العراق".

ومن هذا المنظور ينتظر أن يقوم الرئيس الإيراني الجديد بدور كبير في تغليب تلك الفصائل على خصومها بمن فيهم الصدر، إذ أن السياسيين المحافظين في إيران ليسوا، بحسب المطلعين على الشأن الإيراني، سوى أذرع مدنية مع الحرس الثوري.

يزال هناك عدد قليل من القادة المخلصين الذين يحاولون الصمود في وجه هذه المحاولات.

ونتيجة لكل ذلك، لم تعد القاعدة المركز الثاني في البرلمان بعد تشكيله أول قائمة انتخابية في الانتخابات التشريعية لعام 2018 هي طريقة إلى السلطة والنفوذ. وتقدر مصادر سياسية في الحشد بأن نتيجته في الانتخابات المقبلة المقررة لأكتوبر القادم لن تكون مثل المرة السابقة. إذ باتي الاستحقاق بعد انتفاضة أكتوبر 2019 حينما تظاهر مئات الآلاف من العراقيين أشهرها في الشوارع ضد النظام، بينما انخرطت الفصائل المنضوية في الحشد في قمع المحتجين واغتيال المعارضين.

وفيما يستحوذ الفساد على جميع مؤسسات الدولة وجميع الأحزاب، تحتفظ بعض القوى السياسية أيضا بالسلاح. أما الحشد الشعبي الذي يملك ترسانة عسكرية كبيرة فينشط أيضا من خلال مجموعات مسلحة موازية باسماء غامضة، يتمكن من خلالها من تسديد ضربات دون المخاطرة بأن توجه إليه أصابع الاتهام مثل استهداف مصالح أميركية.

وتسيطر مجموعات من الحشد الشعبي على منافذ حدودية وأرصعة موانئ في العراق عبر الفساد والرشاوى، التي تملأ خزائنها باموال لا تحتاج إليها لدفع رواتب عناصرها لأنها مدمجة في القوات الرسمية وتتلقى رواتبها من الدولة.

صعود المتشددّين في إيران يفتح على مرحلة جديدة من تغوّل الميليشيات في العراق

كمداغ عن ناشطي "ثورة تشرين" دون أن يتمكن حتى الآن من محاسبة قتلتهم. ويات عناصر الحشد موجوبين في جميع مفاصل القوات الأمنية، وفق ما يقول مسؤول عراقي كبير إلى درجة أنهم لم يعودوا يخشون تلك القوات.

ويضيف الضابط الذي طلب عدم الكشف عن هويته لحساسية المسألة "الفصائل المسلحة المنضوية تحت الحشد تعمل على تفكيك ما تبقى من الجيش من أجل إضعافه وتفتيته"، ولكن لا

القوة السياسية الأولى في نظام يسمح في ظل غياب سيادة القانون الحقيقية بالوصول إلى السلطة دون أن يكون عرضة للمحاسبة أمام الشعب أو المؤسسات.

ويعتبر منصور أن الإفراج عن قاسم صلح بعد أسبوعين من توقيفه بشبهة تورطه في اغتيال ناشطين "يظهر مدى عمق صلات الحشد داخل الدولة، حتى أن صلاته أعظم من صلات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي يقدم نفسه



في عهد رئيسي سينم البناء على إرث سليمان في العراق

● بغداد - يتخوّف عراقيون من أن يشكلّ انتخاب رئيس لإيران ينتمي إلى معسكر المتشدّدين دافعا إضافيا للميليشيات الشيعية للمزيد من التغوّل في العراق والسيطرة على مقرّاته والتحكّم في سياساته بما يتوافق مع مصالح إيران، التي يتوّقع أن تنحو في سياساتها خلال فترة حكم المحافظين منحى أكثر خشونة بما في ذلك مضاعفة تدخلها في الساحة العراقية عبر وكلائها هناك.

وتحوّل الحشد الشعبي المكوّن من العشرات من الميليشيات الشيعية خلال السنوات الأخيرة إلى لاعب أساسي لا يمكن تجاوزه في العراق، حيث يحظى بثانوي أكبر كتلة في البرلمان ويمكّنه التصرف بالمليارات من الدولارات، ويملك قوة عسكرية ضخمة مدعومة من إيران.

وقد يشكّل انتخاب المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي رئيسا لإيران دفعة قوية للحشد، الذي اعتبر القيادي فيه أبوالآء الولائي فوز رئيسي "تهنئة لنهج المقاومة". وفي مظهر على تعاضل نفوذه، نجح الحشد مؤخرا في إطلاق سراح عنصره القيادي قاسم صلح المتهم بالضلوع في عملية اغتيال ناشطين، بعدما قال القضاء إن لا أدلة كافية ديبه وسطخية أمل الناشطين المؤيدين للإصلاح.

ويقول الباحث ريناد منصور من مركز تشاتام هاوس للأبحاث لوكالة فرانس برس، إن الحشد ليس حالة شاذة بل هو مقياس لسلوك السلطة في العراق.

ويشرح الباحث أن "أهداف الحشد هي نفسها أهداف جميع الأحزاب السياسية في العراق، وهي أن يصبح

المغرب يفكك خلية موالية لداعش

الرباط - أعلنت شرطة مكافحة الإرهاب المغربية الثلاثاء أنها فككت خلية تضم أربعة أشخاص "موالين" لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) يشتبه في تخطيطهم لاستهداف مقرات أمنية والقيام بتصفيات جسدية.

وقال المكتب المركزي للأبحاث القضائية إن عناصره قاموا "بتفكيك خلية إرهابية موالية لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية تتكون من أربعة مقترفين تتراوح أعمارهم بين 22 و28 سنة"، وذلك في قرية بضواحي مراكش (جنوب).

وأوضح البيان الذي نشرته وكالة الأنباء المغربية أن الموقوفين يشتبه في تخطيطهم "لإستهداف منشآت حيوية ومقرات أمنية، فضلا عن تحديد أشخاص بغرض تصفيتهم جسديا بواسطة السلاح الأبيض".

وأشار إلى حجز أسلحة بيضاء ومعدات معلوماتية، فضلا عن "مواد كيميائية يشتبه في تسخيرها في تحضير وإعداد العجوات الناسفة".

وكان المشتبه به الرئيسي "يخطط للاتحاق بفرع تنظيم الدولة الإسلامية بمنطقة الساحل" بعدما "تسح علاقات مع قيادي في صفوفه يحمل جنسية أجنبية"، وفق نفس المصدر.

ومن جانب آخر أوقفت شرطة مكافحة الإرهاب أواخر مايو شخصين من ضواحي تارودانت (جنوب) يشتبه في مواليتهم للتنظيم المخترق.

وأعلنت السلطات المغربية مرارا تفكيك خلايا موالية لهذا التنظيم، لكن الملكة بقيت عموما في منأى عن هجماته حتى أواخر 2018 عندما قُتل سائحان أسكندينايفتان ذبحا في ضواحي مراكش في عملية نفذها وفق السلطات موالون لداعش من دون أن يعلن التنظيم تبنيها.

وفككت الملكة العشرات من "الخلايا الإرهابية" خاصة بعد التفجيرات الانتحارية التي استهدفت الدار البيضاء في مايو من العام 2003، وبعد ظهور تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان المغرب قد أسس في العام 2015 المكتب المركزي للأبحاث القضائية وهو متخصص في جرائم الإرهاب والجرائم الكبرى، كما ألغى القبض على ألف شخص يشتبه في انتمائهم لحركات متطرفة.

وتحظى جهود المغرب في مكافحة الإرهاب والتطرف بإشادة دولية، حيث أشاد تقرير لوزارة الخارجية الأميركية في يونيو 2020 بإستراتيجية المملكة في مجال محاربة الجماعات الإرهابية، ووصف التقرير المغرب بـ "الحليف الرئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والعضو النشط في الشراكة من أجل مكافحة الإرهاب عبر الصحراء".

وأثنى التقرير على سياسة الرباط الناجعة في محاربة التطرف العنيف من خلال ضبط المجال الديني وتعزيز التنمية الاقتصادية وتلك العملية السياسية البشرية.

ترقب ليبي لآلية من مؤتمر برلين 2 تحسم ملف المرتزقة

المنقوش تعلن عن مبادرة للمصالحة وتوحيد الجيش



السلاح المنفلت هاجس يورق الليبيين والمجتمع الدولي

وقبل بدء المؤتمر حذر رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا يان كوبيتش من استمرار بقاء القوات العسكرية الأجنبية والمرتزقة، مؤكدا أن ذلك "يرسخ انقسام ليبيا".

ودعا إلى التخطيط وضمان المغادرة المنتظمة للمقاتلين الأجانب والمرتزقة والجماعات المسلحة، بالإضافة إلى نزع سلاحهم وتسريحهم وإعادة دمجهم في بلدانهم الأصلية.

وتواجه السلطة الانتقالية في ليبيا تحدي معالجة الملف الأمني من خلال تفكيك الميليشيات وتوحيد المؤسسة العسكرية وترحيل المرتزقة الذين استنجد بهما طرفا الصراع في وقت سابق.

وبعث مؤخرا إعلان رئيس حكومة الوحدة الوطنية فتح الطريق الساحلي المعروف بطريق صمراتة - سرت برسائل إيجابية إلى المجتمع الدولي قبيل مؤتمر برلين، غير أن الخلافات بين السلطة الانتقالية وسلطات شرق ليبيا تصاعدت وهو ما يثير مخاوف من تداعيات ذلك على العملية السياسية الجارية.

الليبية ممثلة في رئيسها الدبية ووزيرة الخارجية المنقوش.

ومن المقرر أن يبحث المجتمعون في برلين سبل دعم العملية الانتقالية في ليبيا منذ المؤتمر الأخير و"المراحل المقبلة لفرض استقرار دائم" للوضع، على ما أوضحت وزارة الخارجية الألمانية المضيفة للمؤتمر.

وسيكون الرهان الأساسي ضمان أن تنظم في 24 ديسمبر المقبل انتخابات رئاسية وتشريعية، وعدت الحكومة الانتقالية برئاسة الدبية بإجرائها.

وتشارك في المؤتمر وكالة الأمين العام للشؤون السياسية روزماري ديكارلو، وستقود وفد الأمم المتحدة إلى مؤتمر برلين الثاني حول ليبيا نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي تغريدة على حسابها على تويتر قالت ديكارلو "سنعمل على الدفع نحو إحراز تقدم في اتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك احترام حظر الأسلحة وسحب المرتزقة وخارطة الطريق السياسية والانتخابات".

قواتها تشكل جزءا مهما من الانتخابات في ليبيا".

وأضاف قبل توجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى برلين للمشاركة في المؤتمر الثاني بشأن ليبيا "سيكون ذلك تطورا مهما للغاية ومؤثرا جدا، لكننا لا نقترح الانتظار حتى العام المقبل في محاولة لتحقيق بعض التقدم".



ريتشارد نورلاند
نجري محادثات لسحب المرتزقة والقوات الأجنبية قبل الانتخابات

وأكد أن "هناك مفاوضات جارية مع بعض الأطراف المهمة تهدف إلى محاولة دفع بعض المرتزقة والمقاتلين الأجانب إلى الرحيل".

ويُعقد في العاصمة الألمانية البريء "مؤتمر برلين الثاني حول ليبيا" على مستوى وزراء خارجية الدول الرئيسية المعنية بالصراع في ليبيا، وتشارك فيه لأول مرة حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة

السيادة الوطنية على كامل الأراضي الليبية وإنهاء الوجود الأجنبي، وتحرير القرار السياسي الوطني من أي إكراه داخلي أو خارجي".

وجاء الإعلان عن هذه المبادرة في وقت تبذل فيه القوى الدولية والإقليمية وخاصة الولايات المتحدة جهودا مكثفة لسحب تلك القوات والمرتزقة واستكمال تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار بما يضمن إتمام العملية السياسية في البلاد.

وقالت الولايات المتحدة مساء الاثنين إنها تقوم بمباحثات مع أطراف وصفتها بالمهمة من أجل سحب كافة المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد.

وكشف المبعوث الأميركي الخاص للليبيا ريتشارد نورلاند الذي يشغل أيضا منصب السفير الأميركي إلى ليبيا، أن الولايات المتحدة تجري محادثات مع بعض الأطراف المهمة في البلاد بشأن انسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية قبل الانتخابات المقررة في ديسمبر.

وقال نورلاند "إن ضغوط الحكومة الليبية على الأطراف الأجنبية لسحب

يترقب الليبيون أن يُسفر مؤتمر برلين 2 الذي ستحتضنه العاصمة الألمانية الأربعاء عن آلية تحسم ملف المرتزقة والقوات الأجنبية المتواجدة في ليبيا والتي لا تزال حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة تكابد من أجل إخراجهم لضمان صمود اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في وقت سابق، علاوة على ضمان إجراء الانتخابات العامة في موعدها بلا عقبات.

برلين - تنطلق الأربعاء أشغال مؤتمر برلين 2 حول الأزمة الليبية وسط تساؤلات بشأن مخرجاته وما إذا ستكون مُلزِمة لكافة الأطراف، خاصة في ما يتعلق بتطبيق بنود اتفاق وقف إطلاق النار بما يشمل سحب المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد لفسح المجال أمام إتمام العملية السياسية.

واستبقت الخارجية الليبية المؤتمر، الذي ستشارك فيه حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في ليبيا لأول مرة ممثلة في رئيسها عبد الحميد الدبيبة ووزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، بالإعلان عن مبادرة وطنية ستطرح خلال المؤتمر تستهدف المصالحة وتوحيد الجيش.

ولم تتردد المنقوش في إبداء قلقها من عدم تنفيذ بنود مؤتمر برلين الأول، مشيرة إلى أن حكومتها ستطرح خلال مؤتمر برلين 2 مبادرة وطنية للمصالحة وتوحيد المؤسسة العسكرية.

وقالت المنقوش خلال مؤتمر صحفي بُث الثلاثاء إن "مبادرة" استقرار ليبيا" لنخلق أليات تنفيذية لحل المشكلة الأمنية والاقتصادية، تهدف إلى توحيد الجيش الليبي تحت قيادة واحدة، وتفعيل اتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذ شروطه بما في ذلك وضع برنامج زمني واضح لانسحاب كافة القوات الأجنبية والمرتزقة".

وأوضحت أن المبادرة "ستطرح إنشاء مجموعة عمل دولية ترأسها ليبيا، تنعقد بصورة دورية على مستوى وزراء الخارجية بهدف دعم وتعزيز الرؤية الليبية لحل الأزمة بما تضمنه ذلك من تكريس السيادة الوطنية وتحرير القرار الليبي ودعم ومساندة السلطات في تنفيذ خططها السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية بما يخدم مصالح شعبنا".

وأشارت وزيرة الخارجية الليبية التي واجهت حملة شرسة مؤخرا من الإخوان والمقربين منهم بسبب دعواتها تركيا إلى سحب مرتزقتها، إلى أن "أول مادة ستعنى عليها المبادرة هي بسط

المشيشي متجاهلا دعوات التنحي: لن أستقيل

من سمامه الفاعلين السياسيين، "خارطة طريق لتجاوز هذه الأزمات".

وقال في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك تحت عنوان "للخروج من الأزمة"، إنه "أمام الوضع الراهن الذي يمكنه أن يعصف بالتجربة الديمقراطية وإدخال البلاد رسميا في الفوضى الخلاقة والاحتراب الأهلي، يمكن للفاعلين السياسيين رسم هذه الخارطة السياسية".

وأضاف "استقالة المشيشي في البرلمان واقتراح ثلاثة أسماء يختار من بينهم الرئيس سعيد الشخصية الأقر، لأنه لا يمكن بأي حال أن تنقسم السلطة التنفيذية ويتواصل العراك بين رأسها"، مشيرا إلى تكوين "حكومة صغيرة ومسيبة ببوصلة واضحة لا تترشح للانتخابات القادمة"، ثم "استقالة رئيس البرلمان".

ويجمع الخبراء والمتابعون للشأن التونسي على أن قرار الاستقالة من عدمه قد يكون خطوة لانفراج الأزمة التي طالت بين ممثلي السلطة، وأهملت مشاغل التونسيين وعمقت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

وتواجه تونس موجة جديدة من انتشار كورونا؛ ما دفع الحكومة إلى إعلان الحجر الصحي الشامل في 4 ولايات، هي القيروان (وسط) وسليانة وباجة (شمال غرب) وزغوان (جنوب العاصمة).

المشيشي قد تكون الحل الأسلم للأزمة التي تعيشها البلاد".

وقال المسليني متوجها بكلامه للمشيشي، "لا يوجد شيء اسمه 'لا' في السياسة".

وتابع في تصريح لإذاعة محلية، أن تونس أمام وضع غير تقليدي وأنه لا حل للأزمة إلا بالحوار.



خالد الكريشي

استقالة المشيشي جزء من الحل وعليه أن يتحمل مسؤوليته

والأسبوع الماضي، دعا الرئيس التونسي قيس سعيد إلى حوار وطني لمحاولة تجاوز الخلافات، التي تتزامن مع أزمة اقتصادية ومالية مدفوعة بتداعيات تردى الأوضاع الصحية تبعا لانتشار فيروس كورونا بالبلاد.

ودعت الكتلة الديمقراطية بالبرلمان (38 نائبا)، الاثنين إلى استقالة كل من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، ورئيس الحكومة هشام المشيشي، تمهيدا لحل الأزمة السياسية الخائفة التي تعيشها البلاد.

واعتبر رئيس الكتلة الديمقراطية محمد عمار أن "تونس تعيش حاليا أهلك أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسياسية"، مقترحا على

الرحيل، والمشيشي يصر دائما على تقديم مقترحات واهية في علاقة بالازمات". واستطرد "الاستقالة أصبحت ضرورة أكثر من أي وقت مضى، وهي تمثل بوادر لحل الأزمة".

ويرى مراقبون أن تشبث المشيشي بمنصبه ليس بمعزل عن الأحداث التي شهدتها البلاد خلال العشرية التي تلت ثورة 14 يناير 2011.

وأفاد عبيد البريكي أمين عام حركة تونس إلى الأمام في تصريح لـ "العرب"، "جملة لن أستقيل، لن أستقيل، لن أستقيل التي صرح بها سابقا الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي، يعيدها المشيشي الآن، وهذا دليل على أن المرحلة الحالية مشابهة لتلك الفترة من حيث الاحتقان الاجتماعي والمشاكل الاقتصادية وفي أليات إدارة الأزمة، وفي التمسك بالسلطة".

وأضاف "تصريح المشيشي ليس تشازا في علاقة بما يحدث بعد سنة 2011، وربما يعكس قناعة فيها استقواء بالحزام السياسي الذي تقوده حركة النهضة، وما يجعله أكثر راحة هو إطلاق سراح رئيس قلب تونس نبيل القروي، لكن غاب عليه أن النهضة عندما تتشعر بأنها في حالة اختناق أو محاصرة، فإنها مستعدة للتخلي عن جميع حلفائها وحتى بعض قياداتها".

وبدوره اعتبر القيادي في حركة الشعب محمد المسليني، أن "استقالة

وفي سؤاله حول إمكانية تشكيل حكومة جديدة برئاسته، قال المشيشي "لقد قمت بتحويل حكومي ووقع ما وقع، بعد حل المشكلة هذه يمكن أن نتحدث".

ويأتي تجديد المشيشي لموقفه الرفض للاستقالة في خضم أزمة سياسية حادة بين رؤوس السلطة في تونس (رئاسة الجمهورية والبرلمان والحكومة).

وفُتِرت شخصيات سياسية تشبث المشيشي بالبقاء باستقوائه بالحزام السياسي للحكومة الذي تقوده حركة النهضة الإسلامية إلى جانب قلب تونس وائتلاف الكرامة، لكنها طالبت برحيله معتبرة الاستقالة خطوة نحو حلحلة الأزمة المستمرة منذ أشهر طويلة.

وأكد خالد الكريشي، النائب عن الكتلة الديمقراطية في البرلمان، على "وجود إصرار وتعتن في المشيشي بعدم الاستقالة، وسعي لإدامة الأزمة"، قائلا "عليه أن يتحمل مسؤوليته في ذلك".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "الاستقالة جزء من الحل، وهناك تشبث بالحكومة رغم فشلها في إدارة الأزمات التي تعصف بالبلاد وبرزها الأزمة الصحية التي تشهدها حاليا ولايات (محافظات) القيروان وباجة".

وبخصوص استقواء المشيشي من عمله بأطراف معينة للبقاء في السلطة، قال الكريشي "الحزام السياسي للحكومة هو من يحرك المشيشي ويحرضه على عدم

الحكومة "غير مطروحة" موضحا أن "المطروح اليوم هو إنقاذ البلاد".

وقال "من يتحدث عن استقالاتي لا يعرفني، فأنا شخص مسؤول وأحمل مسؤوليتي".

وأكد أنه "مطلع على ما يريده السياسيون حول هذه المسألة"، مضيفا "نحن ما زلنا في حملة انتخابية متواصلة، المنطق السائد اليوم يقوم على أن العمر الافتراضي لكل حكومة سنة واحدة، لذلك يود من خرج من الحكومة أن يعود".



بقاء المشيشي من عدمه يحدد ملامح المرحلة المقبلة في تونس

إسبانيا تجازف بالعفو عن الانفصاليين الكتالونيين المسجونين

● **مديرد** - تجازف الحكومة الإسبانية عبر العفو عن انفصاليين كتالونيين سجنوا على خلفية محاولة الاستقلال عام 2017، في خطوة من شأنها أن تخفف التوتر لكنها لن تحل الأزمة.

وأعلن رئيس الوزراء بيدرو سانشيز الثلاثاء رسميا العفو عن المدانين في برشلونة، لكن مدريد لم تذهب إلى حد إصدار عفو يشمل الأشخاص الذين لم يحاكموا على خلفية محاولة الاستقلال. وقال خبير السياسة في جامعة كارلوس الثالث في مدريد لويس أوريولز إن "قرارات الصفح ستساعد على تخفيف التوتر بين الحكومة الكتالونية ومديرد وتسهيل المفاوضات، لكن من الصعب أن يؤدي ذلك إلى اتفاق بين الطرفين". وتابع "لا يزال ذلك بعيدا".

والقادة الانفصاليون هم أعضاء سابقون في الحكومة الإقليمية التي ترأسها كارليس بوجديمون أو قياديو منظمات انفصالية وبينهم أيضا الرئيسة السابقة للبرلمان الإقليمي، وقد ادبنيوا في أكتوبر 2019 بالعصيان وصدرت بحقهم أحكام بالسجن تراوحت بين 9 و13 عاما لدورهم في محاولة انفصال كتالونيا في 2017. وحكم على ثلاثة آخرين بدفع غرامات.

وشكلت محاولة انفصال هذا الإقليم الغني في شمال شرق إسبانيا في أكتوبر 2017 إحدى أسوأ الأزمات السياسية التي شهدتها إسبانيا منذ سقوط دكتاتورية فرانكو في 1975. ورغم صدور قرار قضائي بحظره، فقد أصرت الحكومة الإقليمية برئاسة بوجديمون على إجراء استفتاء حول تقرير المصير لختلته أعمال عنف من جانب الشرطة.

وبعد بضعة أسابيع، أعلن برلمان كتالونيا أحاديا استقلال الإقليم. وردت الحكومة الإسبانية المحافظة يومها بإقالة بوجديمون على إجراء استفتاء حول تقرير المصير لختلته أعمال عنف من جانب الشرطة. وبعد بضعة أسابيع، أعلن برلمان كتالونيا أحاديا استقلال الإقليم. وردت الحكومة الإسبانية المحافظة يومها بإقالة بوجديمون على إجراء استفتاء حول تقرير المصير لختلته أعمال عنف من جانب الشرطة.

وتشير الخبرة السياسية في جامعة سرقسطة كريستينا مونج إلى أن "قرارات الصفح رمزية في جوهرها". وتابع "إنها وسيلة من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات مع دليل على حسن النية وإعادة موضوع النزاع أيضا في الفضاء السياسي". ومنذ وصول ائتلاف سانشيز اليساري إلى السلطة في يناير 2020، اعتمد جزئيا على دعم "حزب اليسار الجمهوري لكتالونيا" الانفصالي، الذي طالب بدوره بإجراء محادثات لحل النزاع بشأن الانفصال. لكن لم يلق الطرفان إلا

مرة واحدة قبل أن تعلق المحادثات بسبب وباء كوفيد - 19. ومن المتوقع أن تستأنف سريعا بعد اجتماع مرتقب في وقت لاحق هذا الشهر بين سانشيز والرئيس الكتالوني الجديد بيرري أراغونيس، العضو المعتدل في "حزب اليسار الجمهوري لكتالونيا" الأكثر انفتاحا بكثير على التفاوض من سلفه كيم تورا المنتمي لحزب "معا من أجل كتالونيا" الأكثر تشددا.

محللون يستبعدون أن يتخلل الانفصاليون في كتالونيا بعد العفو عن قادتهم ومطالبهم بتنظيم استفتاء لتقرير المصير

ويستبعد أن يتخلل الحراك المطالب بالاستقلال في الإقليم الواقع في شمال شرق البلاد عن أهدافه الأبرز المتمثلة في الحصول على عفو عن جميع المورطين في مسعى 2017 للاستقلال فضلا عن تنظيم استفتاء لتقرير المصير، بموافقة مدريد هذه المرة. ورفضت الحكومة الإسبانية بشدة المطالبين. ويشير خبير العلوم السياسية في جامعة برشلونة ذات الحكم الذاتي أوريول بارتوموس إلى أن قرارات الصفح عن الحكومةين تقسح المجال لتحريك الأمور في كتالونيا، حيث ازداد التأييد للاستقلال على مدى العقد الماضي. وقال "في اللحظة التي يتم فيها إخراج السجناء من المعادلة"، يزول العامل الذي يستخذه الانفصاليون لتحشد أنصارهم من أجل التحرك وبالتالي "تجبر الحركة المطالبة بالاستقلال على إعادة التفكير" في الأمر.

وتابع أنه حتى وإن تمسكوا بمواقفهم علنا، "فسيفتح فصل جديد خلف الكواليس". ودعا أراغونيس الأسبوع الماضي إلى عفو واستفتاء جديد أثناء زيارته بوجديمون في بلجيكا، حيث فر الأخير بعد أزمة الاستقلال، فيما شدد كلاهما على أن الصفح عن مدانين وحده لن يكفي لحل النزاع السياسي القائم.

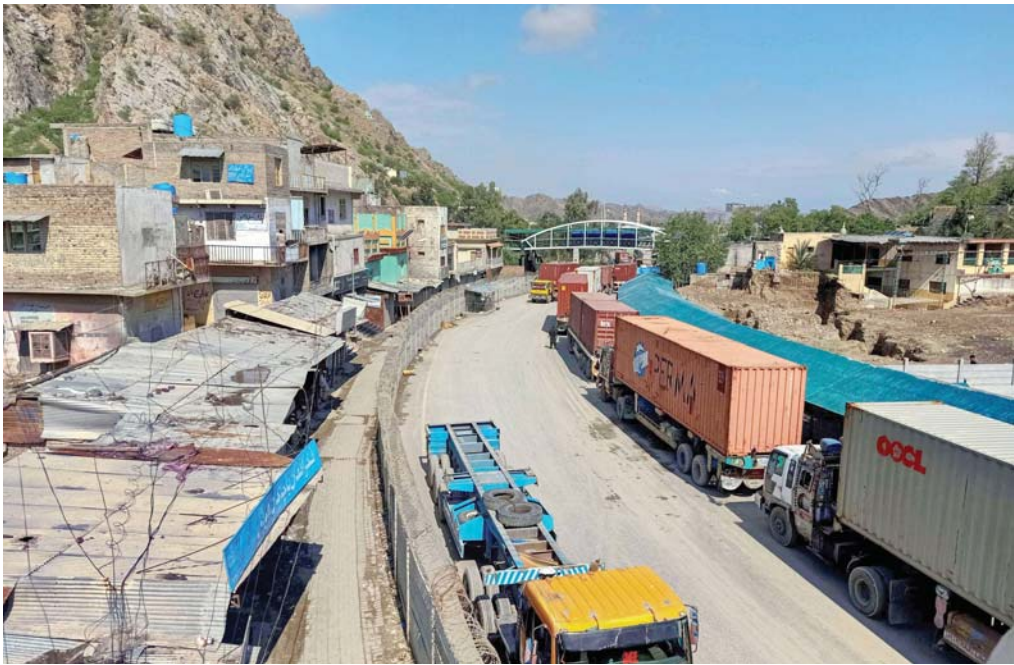
وتأخذ كل من أراغونيس وزعيم حزب اليسار الجمهوري لكتالونيا أوريول جونكيراس الذي يقضي أطول عقوبة بالسجن من بين زملائه الانفصاليين مذبها 13 عاما، خطوة باتجاه سانشيز للنأي بنفسيهما عن مسار القرارات الأحادية.

المتطرفون العنيفون ذوو الدوافع العنصرية والمتطرفون العنيفون من الميليشيات يشكلون أكثر التهديدات فتكا

والى جانب سردها الكثير عن الحاجة إلى مكافحة العنصرية، تتحدث وثيقة الاستراتيجية عن أشياء مثل كيف حاولت الإدارة تحسين الظروف الأساسية من خلال العمل "لتقديم الإغاثة المالية الفورية للملايين من الأميركيين، وبالتالي المساهمة في انتعاش اقتصادي عادل يمكن أن يواجه التحكك الاقتصادي وحتى الياس الذي يشعر به الكثيرون". ومن السهل أن نرى كيف سيرفض المعارضون السياسيون للإدارة الأميركية مثل هذه الإنشارات باعتبارها تتعلق بأجندات الاقتصاد الديمقراطي أكثر من علاقتها بمكافحة الإرهاب الداخلي. لكن الوثيقة تتخذ بشكل صحيح نظرة أوسع للمشكلة الأساسية عندما تحدد كاولوية "تعزيز الثقة في الحكومة ومعالجة الاستقطاب الشديد، الذي تغذيه أزمة التضليل والمعلومات المضللة التي

طالبان تقوّض مساعي تركيا للتغلغل في آسيا الوسطى

الحركة المتشددة تسيطر على أهم المعابر الحدودية الاستراتيجية



طالبان تضبط الحدود

أخرى أمام التغلغل التركي الاقتصادي والأمني.

ومن المتوقع أن يُحدث الانسحاب الأجنبي من أفغانستان فراغات أمنية وسط تحذيرات دولية من موجات عنف، بينما تحاول تركيا استثمار تلك الفراغات لإيجاد موطن قدم ثابت وهي التي تراهن على توسيع منافذها الاقتصادية وتمدها في فضاءات جغرافية سياسية تعتبرها حيوية لاستقرارها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، مع تميزها أيضا بمعدل عمر شبابي عال.

ولم يكن لتركيا بعد إستراتيجي قبل مجيء حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، فقد كانت السياسات التركية آسيا الوسطى وغيرها. ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

كما تملك قاعدة صناعية ثقيلة وإستراتيجية ضخمة، خاصة أنّ هذه الأرض كانت قطبا زراعيا وصناعيا هاما أيام الاتحاد السوفييتي، مع وجود قاعدة علمية جد هامة، حيث كانت هذه المنطقة ملتحة في الصناعات مع الأيادي والعقول الصناعية والتقنية السوفييتية، ولا تزال تتوفر على كتلة هائلة من العلماء في مختلف المجالات ممن استقروا فيها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، مع تميزها أيضا بمعدل عمر شبابي عال.

ولم يكن لتركيا بعد إستراتيجي قبل مجيء حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، فقد كانت السياسات التركية آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

ويرجع الدكتور معروف البخيت سبب ذلك إلى "تششت عناصر القوة في الدولة، كما تسهم في غياب تركيا عن آسيا الوسطى وغيرها.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المدينة على الهيمنة. وتطمع تركيا في التوسع أكثر في منطقة آسيا الوسطى الغنية بالموارد في محاولة لبسط نفوذها وإتخاذ اقتصادها المخازم عبر الاستثمار في النزاعات الدامية التي تعيشها تلك المناطق، متبعة إستراتيجية توسعية تقوم على مرتكزين هامين هما التدخلات العسكرية والقوى الناعمة.

طالبان تؤكد أنها لن تسمح بوجود قوات عسكرية أجنبية بعد انسحاب القوات الأميركية وأن تأمين مطار كابول مهمة الأفغان

وتتمتع دول آسيا الوسطى بفروات طاقة هائلة، إذ يبلغ حجم الغاز الطبيعي فيها 34 في المئة من الاحتياطي العالمي، أما النفط فتبلغ احتياطياته 27 في المئة من الاحتياطي العالمي، بالإضافة إلى ثروات ضخمة من المياه العذبة والباطنية، واحتياطيات هائلة من المعادن والوقن والفحم ما يجعلها إحدى أغنى مناطق العالم بامتيان.

وتتمتع دول آسيا الوسطى بفروات طاقة هائلة، إذ يبلغ حجم الغاز الطبيعي فيها 34 في المئة من الاحتياطي العالمي، أما النفط فتبلغ احتياطياته 27 في المئة من الاحتياطي العالمي، بالإضافة إلى ثروات ضخمة من المياه العذبة والباطنية، واحتياطيات هائلة من المعادن والوقن والفحم ما يجعلها إحدى أغنى مناطق العالم بامتيان.

وتتمتع دول آسيا الوسطى بفروات طاقة هائلة، إذ يبلغ حجم الغاز الطبيعي فيها 34 في المئة من الاحتياطي العالمي، أما النفط فتبلغ احتياطياته 27 في المئة من الاحتياطي العالمي، بالإضافة إلى ثروات ضخمة من المياه العذبة والباطنية، واحتياطيات هائلة من المعادن والوقن والفحم ما يجعلها إحدى أغنى مناطق العالم بامتيان.

وتتمتع دول آسيا الوسطى بفروات طاقة هائلة، إذ يبلغ حجم الغاز الطبيعي فيها 34 في المئة من الاحتياطي العالمي، أما النفط فتبلغ احتياطياته 27 في المئة من الاحتياطي العالمي، بالإضافة إلى ثروات ضخمة من المياه العذبة والباطنية، واحتياطيات هائلة من المعادن والوقن والفحم ما يجعلها إحدى أغنى مناطق العالم بامتيان.

وتتمتع دول آسيا الوسطى بفروات طاقة هائلة، إذ يبلغ حجم الغاز الطبيعي فيها 34 في المئة من الاحتياطي العالمي، أما النفط فتبلغ احتياطياته 27 في المئة من الاحتياطي العالمي، بالإضافة إلى ثروات ضخمة من المياه العذبة والباطنية، واحتياطيات هائلة من المعادن والوقن والفحم ما يجعلها إحدى أغنى مناطق العالم بامتيان.

في وقت يستعد فيه مسؤولون من الولايات المتحدة وتركيا لمناقشة عرض أنقرة تأمين مطار كابول الدولي، سيطرت حركة طالبان على أهم المعابر الاستراتيجية التي تربط أفغانستان بآسيا الوسطى، ما يقوّض الأجندات التركية المخفية وراء العرض.

● **أنقرة** - تقوّض سيطرة حركة طالبان الثلاثاء، على أبرز معبر حدودي مع طاجيكستان في شمال أفغانستان وهو محور حيوي في العلاقات الاقتصادية مع آسيا الوسطى، أجندات التمدد التركي في المنطقة الاستراتيجية عبر البوابة الأفغانية.

وتسعى تركيا إلى تأمين مطار كابول الدولي بعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان بحلول سبتمبر القادم في مقابل دعم مالي ولوجستي واقتصادي من جانب واشنطن، ما يمكنها من المزيد من بسط نفوذها في آسيا الوسطى الغنية بالموارد مقابل خوض "حرب بالوكالة" عن القوات الأميركية.

وعبر الحدود من أفغانستان يتم عبر جسر فوق نهر البانج، ما يتيح ربط كابول بدوشانبي عاصمة طاجيكستان وبقية أنحاء آسيا الوسطى. وادى تدشينه في 2007 إلى تعزيز التبادل التجاري الإقليمي بشكل كبير.

وبات المتمردون يسيطرون على أبرز مركز حدودي وطرق المرور الأخرى مع طاجيكستان وكذلك على المناطق المؤدية إلى قندوز، كبرى مدن شمال شرق البلاد. ورفضت طالبان في وقت سابق العرض التركي وقالت إنها لن تسمح بتواجد قوات عسكرية أجنبية بعد انسحاب القوات الأميركية وأن تأمين مطار كابول مهمة الشعب الأفغاني، في رسالة مباشرة لتركيا. ولدى تركيا أكثر من 500 جندي في أفغانستان ضمن مهمة حلف الأطلسي (الناتو) لتدريب قوات الأمن الأفغانية.

ووجدت تركيا في المخاوف الأميركية على استقرار أفغانستان بعد سحب جنودها بالكامل، فرصة مواتية لخدمة أجنداتها وتعزيز نفوذها في منطقة آسيا الوسطى الحيوية. ويرى المسؤولون الأتراك في أزمة أفغانستان الأمنية والتوجس الأميركي من ذلك أحد الملفات التي يمكن استخدامها لبسط المزيد من النفوذ، ما يخدم سياسات

● **واشنطن** - ظلت الولايات المتحدة منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر تركّز جهودها في مجال مكافحة الإرهاب على أطراف وتنظييمات خارجية، إلى أن وقعت أحداث اقتحام مبنى الكابيتول مطلع العام الجاري لتلقت الانتباه إلى خطر جديد للأمن الأميركي ينبع من الداخل.

وعلى خلفية تلك الأحداث أصدرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن استراتيجية وطنية لمواجهة الإرهاب المحلي، والعمل على استئصاله من المجتمع الأميركي. ويقول المحلل الأكاديمي الأميركي الدكتور بول بيلار، إن إدارة بايدن أصدرت الأسبوع الماضي استراتيجية وطنية

● **واشنطن** - ظلت الولايات المتحدة منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر تركّز جهودها في مجال مكافحة الإرهاب على أطراف وتنظييمات خارجية، إلى أن وقعت أحداث اقتحام مبنى الكابيتول مطلع العام الجاري لتلقت الانتباه إلى خطر جديد للأمن الأميركي ينبع من الداخل.

وعلى خلفية تلك الأحداث أصدرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن استراتيجية وطنية لمواجهة الإرهاب المحلي، والعمل على استئصاله من المجتمع الأميركي. ويقول المحلل الأكاديمي الأميركي الدكتور بول بيلار، إن إدارة بايدن أصدرت الأسبوع الماضي استراتيجية وطنية

● **واشنطن** - ظلت الولايات المتحدة منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر تركّز جهودها في مجال مكافحة الإرهاب على أطراف وتنظييمات خارجية، إلى أن وقعت أحداث اقتحام مبنى الكابيتول مطلع العام الجاري لتلقت الانتباه إلى خطر جديد للأمن الأميركي ينبع من الداخل.



الميليشيات المسلحة تترنص بالديمقراطية الأميركية

إيران بعد الانتخابات: مؤسسة دينية تزيد من سيطرتها على مفاصل الدولة

فوز إبراهيم رئيسي تجسيد لإمساك غلاة المحافظين بكل الأدوات السياسية والدستورية



المطلوب رئيس طيع مخلص للمرشد

في شتاء 2017-2018 ونوفمبر 2019، اعتمدت السلطات الشدة في قمعها. وازداد كفاح الإيرانيين العاديين لتدبير قوت يومهم صعوبة منذ ثلاث سنوات عندما انسحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق واعاد فرض عقوبات ساحقة على طهران.

وقد حذر عدة مسؤولين علانية من عودة الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، والتي ذكرت رجال الدين الحاكمين بمدى تعرضهم للغضب الشعبي بسبب الاقتصاد.

وبين كلمنت ثيرم الخبير في الشأن الإيراني بمعهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا بإيطاليا "إحياء الاتفاق النووي سيؤدي على الأرجح إلى زيادة في النمو الاقتصادي الإيراني... وهذا سيمتدح رئيسي حماية كبيرة في عامه الأول أو عاميه الأولين في المنصب". كما يخشى المنشقون أن تؤذن رئاسة رئيسي بالزيد من القمع في الداخل. فقد كانت لرئيسي وهو على رأس القضاء سلطة كبيرة في بلد لطالما استخدم نظامه القضائي القوي في التضيق على المعارضة السياسية.

وبالنسبة إلى علاقة بلاده بالغرب، سعى رئيسي لمسك العصا من المنتصف أعقاب إعلان نتائج الانتخابات؛ فهو من جهة أولى لم يظهر تشددا في التفاوض حول الملف النووي، وذلك بإبقاء شروط مسبقة، ومن جهة ثانية لم يبد تحمسا للاستمرار فيه. وهي وضعية تجعله في وضع مريح في العلاقة بالداخل الإيراني كما في العلاقة مع الدول الغربية المعنية بالملف.

ولإدراك رجال الدين أن فرص النجاح السياسي تعتمد على معالجة المصاعب الاقتصادية فقد تعمد رئيسي القول إنه يؤيد المحادثات التي تجريها إيران مع القوى العالمية لإحياء الاتفاق النووي والخروج من تحت طائلة العقوبات الأميركية النفطية والمالية.

وأبرز هنري روم المحلل بمجموعة أوراسيا "انتخاب رئيسي كان علامة استفهام على مسعى أطول أجلا من جانب غلاة المحافظين لتدعيم سلطتهم قبل خلافة خامنئي". وسيكون الوضع المعيشي أولوية للرئيس المقبل، خاصة بعد اندلاع عدة احتجاجات على خلفية اقتصادية

كذلك فإن التلاحم بين القائمين على السلطة وكلهم من غلاة المحافظين، سيضمن انتقالا سلسا للسلطة بعد وفاة خامنئي.

وفي ما يخص السياسة الخارجية، سيجافظ رئيسي على نهج النظام المتشدد والذي لن يبالي بالانتقادات الدولية في سبيل تطبيق أجنداته في المنطقة. أمام توقعات بالزيد من التصعيد وتواصل التصريحات العدائية.

وفي تقدير دانيش كامات المحلل السياسي المختص بالشرق الأوسط وجنوب آسيا، فإنه بعد أن سيطر المحافظون على مقاليد الحكم، فلا شك أن السياسات الداخلية والخارجية لإيران ستشهد تغييرات مهولة. وأوضح قائلا "بعد إقصاء الإصلاحيين من المشاركة في النظام السياسي وإعادة هيكلة المؤسسات الإيرانية، صار بمقدور المحافظين السعي وراء سياسات متسامكة ووحدة فكرية تجمع صفوفهم.. الآن، إذا تمكن رئيسي من استغلال منصبه كرئيس للوصول إلى منصب المرشد الأعلى، فقد يعني ذلك بقاءه على كرسي السلطة إلى الأبد".

سبق اختباره" لن يعارض التغييرات الدستورية التي يرتاب من أن الحكام الدينين يرغبون في تطبيقها. ويقول "هم على الأرجح يمهّدون الطريق لبعض التغييرات الهيكلية (للدستور) ولهذا الغرض تحتاج (المؤسسة الدينية) للانفراد بالسيطرة على كل أدوات السلطة بما في ذلك على سبيل المثال تغيير النظام من رئاسي إلى برلماني".

وستمثل مثل هذه الخطوة أكبر تعديل دستوري منذ 1989 في نهاية حكم "الزعيم الثوري الراحل" آية الله روح الله الخميني عندما تم إلغاء منصب رئيس الوزراء وتدعيم منصب الرئيس. ويعد النظام السياسي الإيراني مزيجا مركبا من سلطة المؤسسة الدينية، الشيعية ورئيس منتخب وبرلمان. ويدير الرئيس أمور الحكم اليومية لكنه مسؤول أمام خامنئي المناهض بشدة للغرب.

وفي حين أن خامنئي لم يعلن من قبل قط ما إذا كان النظام يحتاج للتحسين، فقد أبدى استعداده للتغيير. فقبل عشر سنوات قال الزعيم الأعلى إنه "لا مشكلة" في تحويل الشق الجمهوري في إدارة البلاد من الرئاسة التي يتم شغلها عن طريق الانتخاب المباشر إلى نظام برلماني ومنح النواب سلطة انتخاب رئيس الوزراء.

وفي الثالث من يونيو الجاري بدا أن خامنئي يذهب إلى مدى أبعد في كلمة بثها التلفزيون إذ قال "ربما يحين وقت في المستقبل تصبح فيه الانتخابات بلا معنى وربما تظهر أشكال أخرى من الحضور الشعبي والتعبير". ولفت المحللون إلى أن إبدال الرئيس المنتخب بالتصويت الشعبي برئيس وزراء يختاره برلمان يهيمن عليه غلاة المحافظين سيعزز قبضة الزعيم الأعلى على المؤسسة.

أكد فوز رجل الدين المحافظ إبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الحقيقة الراسخة في البلد، وهي أن المؤسسة الدينية جبارة فيما تبدو الدولة مجرد واجهة عاجزة تخضع لسلطة المرشد ولا تبالي بمطالب الشارع الذي فقد الأمل في التغيير، ومن شأن وصول رئيسي إلى كرسي الرئاسة أن يضع جميع الأسلحة السياسية والدستورية تحت سيطرة غلاة المحافظين، كما سيمضي النظام في سياسته المتشددة والمتهورة خارجيا والقائمة أساسا على استئزاز دول الجوار والمنطقة العربية.

طهران - أجمعت أوساط سياسية متابعة للتطورات السياسية في إيران على أن فوز واحد من غلاة المحافظين في انتخابات الرئاسة أدى إلى ميل ميزان القوى الداخلية لصالح رجال الدين المعادين للغرب واستبعاد المسؤولين المنتخبين بالتصويت الشعبي.

البرغامي الحالي حسن روحاني يمثله منذ 2013. واعتبر المحللون أن نص الدستور على اختيار الرئيس عن طريق انتخابات مباشرة ربما يكون مجالا مستهدفا للتغيير. وربما يسمح انتخاب رئيسي، الذي تتفق آراؤه في ما يبدو مع آراء خامنئي في كل القضايا الرئيسية، للزعيم الأعلى بالاستمرار في التغييرات التي ترسخ سلطة المؤسسة الدينية وهو هدف يعتقد أن خامنئي البالغ من العمر 83 عاما يسعى إليه منذ مدة طويلة. وبسري علي فتح الله نجاد المحلل ومؤلف كتاب "إيران في نظام عالمي جديد بارز" فإن "هذا الانتخاب كان انقضاء في الواقع لأنه منع أي سباق تنافسي". وأضاف "انكشف الطابع الحقيقي للجمهورية الإسلامية من حيث أن المؤسسات الدينية جبارة والمؤسسة الجمهورية مجرد واجهة عاجزة".

وفي إشارة إلى قرار السلطات بتقييد عدد المرشحين بشدة في الانتخابات، وصف بعض المطلعين على بواطن الأمور ومنهم مسؤولون كبار سابقون في الحكومة فوز رئيسي بأنه "انقلاب سياسي" يهدف إلى استبعاد كل الفصائل الأخرى من المسرح السياسي بالاستئثار بالسلطة. ويعتقد علي واعظ مدير مشروع إيران بمجموعة إدارة الأزمات أن المؤسسة تفضل "رئيسا طيعا مخلصا



ففي سياق انتخابي مقيد بأحكام صارمة الجمعية اقترن بعدم اكرثاثر الناجين، فاز رئيس القضاء الإيراني إبراهيم رئيسي أحد تلامذة الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي ونصير المؤسسة الأمنية الموثوق به ليصبح الرئيس القادم لإيران، فيما سيتولى منصبه في أغسطس المقبل.

ورأى مسؤولون ومحللون أنه رغم أن فوزه لا يؤذن بأي تغيير في مسعى إيران لإحياء الاتفاق النووي المبرم في 2015 والخروج من تحت طائلة العقوبات، فإنه يشير إلى احتمال أن يخلف رئيسي خامنئي في منصب الزعيم الأعلى ويضع كل أسلحة الدولة تحت سيطرة غلاة المحافظين المرتابين في الغرب.

ورغم أن الزعيم الأعلى، لا الرئيس، هو صاحب القول الفصل في كل أمور الدولة، فإن التغيير الذي شهدته الرئاسة سيبعد النفوذ المعتدل في عملية صنع القرارات السياسية الذي كان الرئيس

هل تنجح الوجوه الجديدة في تحقيق رهان العاهل الأردني على الإصلاح السياسي المنشود

واسدل الستار سياسيا على القضية، مع استمرار الإجراءات القانونية بحق المتهمين الرئيسيين، عوض الله وبن زيد. وما إن وقع واد الفتنة وانتهى الخلافا العائلي، على الرغم من أن تفاصيل المؤامرة التي تحدثت عنها السلطات الأردنية بقيت مكتومة، حتى أطلقت على الأردن أزمة أخرى، تمثلت بمداخلة النائب المفصول أسامة العجارمة حول انقطاع الكهرباء عن عموم المملكة، في 21 مايو الماضي.

ولم تكن هذه الأزمة بالحسبان، فعلى الرغم مما اعتبره مجلس البرلمان بأنه إساءة إليه، فإنه لم يسلم من انتقاد شعبي، بسبب ضعف أدائه تجاه القضايا التي تمر بها المملكة، خصوصا بشأن القضية الفلسطينية، والتعدي الإسرائيلي على دور بلاده.

ولم يختلف الأردنيون في نظرتهم إلى سوء إدارة المجلس للأزمة، وتأييدهم للنائب العجارمة، وتشكيكهم في تأثيرات خارجية عليهم لاتخاذ قرارهم، إلا أنهم اجتمعوا على موقف واحد، وهو ضرورة تحقيق الإصلاحات الشاملة التي يطالب بها العاهل الأردني، بمختلف جوانبها، بما يتيح لهم حياة معيشية كريمة.

وانطلاقا من ذلك، يرى الأردنيون أنه يمكن تحقيق الإصلاحات التي يخادي بها الملك عبدالله الثاني لو تم توكيل الأمور إلى شخصيات غير تقليدية، مقبولة شعبيا، بعيدا عن يسعون إلى توريث مناصبهم لابنائهم وأقربائهم من دون الالتفات إلى مصلحة الدولة العليا.

وأدت الحادثة إلى رفع حالة الاحتقان الشعبي، إذ اندلعت احتجاجات مطالبة بتغيير النهج المتبع في إدارة شؤون الدولة، ونادت بإسقاط الحكومة والبرلمان.



غيث الحمري
روبرت ساتلوف

ومساء الثالث من أبريل الماضي، حبس الأردنيون أنفسهم، وعاشوا ليلة عصيبة، بعدما أعلن عن اعتقال رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، وأحد الأشراف ويدعى حسن بن زيد، منتظرين بيان الأسباب التي تآخرت.

واتهمت الحكومة الأردنية في الرابع من أبريل ولي العهد السابق الأمير حمزة (41 عاما) وأشخاصا آخرين بالضلوع في "مخططات أئمة" هدفها "زعزعة أمن الأردن واستقراره"، وأوقفت نحو 20 شخصا. كان هذا المشهد دخيلا على الأردنيين، إذ لم يعهدوا طوال عمر الدولة أن مروا بموقف مماثل، إلا أن الحادثة رافقها تشكيك في حيثياتها، خاصة مع غموض البيان الحكومي، الذي أوضح أن جهات خارجية تقف وراء المخطط، من دون أن تحددوا.

وأوضح حوامدة، في تصريح سابق لـ"العرب"، أن "اللجنة فيها عدد من الأسماء التي تمثل عدة تيارات سياسية واجتماعية بما فيها الأمين العام للحزب الشيوعي، إضافة إلى أعضاء بتبنون توجهات وطنية جيدة، لكن فيها أيضا التركيبة العشائرية الواسعة والكبيرة". وتأتي الدعاوات للإصلاح والتغيير في النهج انطلاقا من أزمة عاشتها المملكة مؤخرا، والتي عكست فشل الأحزاب في إدارتها والاستجابة لتطلعات الأردنيين الذين تعصف بهم أزمة اقتصادية حادة.

ورأى الكاتبان غيث الحمري وروبرت ساتلوف في تقرير لهما نشره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن الثقة في المؤسسات العامة مع استثناء النظام الملكي والقطاع العسكري والأمني الذي يحظى بدعم شعبي قوي وثقة كبيرة، فهي متدنية جدا بسبب التصورات المنتشرة حول عدم الكفاءة والفساد.

ولاحظا أن هذه النظرة تفاقمت بسبب سلسلة حوادث مأساوية تعزى إلى تقصير في أداء الواجب العام خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد وفاة العديد من مرضى الوباء في مستشفيات حكومي مؤخرا بسبب عدم توفر الأكسجين.

وكانت أزمة العام الحالي قد بدأت في مستشفى السلط الحكومي، بعدما توفي 7 مرضى إثر انقطاع الأكسجين عنهم، ما دفع عاهل البلاد إلى التدخل شخصيا، وزار المكان وطلب من المدير الاستقالة الفورية، وأقبل وزير الصحة نذير عبيدات، وحول الملف إلى القضاء.

ومؤخرا، طالب الملك عبدالله الثاني بتنفيذ عملية الإصلاح في المملكة بأسلوب يلმسه المواطنون، مع الأخذ بأرائهم والاستفادة من أصحاب الخبرات، خلال اجتماعه بشخصيات سياسية.

وأوضح الملك أن "عملية الإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري لا تحتاج إلى شعارات، بل تتطلب دراسة وتقسيم أدوار للوصول إلى نتائج ملموسة". وأكد ضرورة التواصل مع المواطنين، والاستماع إلى ملاحظاتهم وأرائهم بشأن الإصلاح، والاستفادة من أصحاب الخبرات.

ويشير متابعون إلى أن العاهل الأردني يراهن على ضح دماء جديدة والاستعانة بشخصيات غير تقليدية لتجاوز المشهد السياسي الراهن وإحداث إصلاحات حقيقية.

واختار الملك عبدالله الثاني في الآونة الأخيرة شخصية توافقية هي سمير زيد الرفاعي لرئاسة اللجنة المكلفة بتحديث المنظومة السياسية. وضمت اللجنة مجموعة من الشخصيات من خلفيات سياسية متنوعة للخروج بإصلاحات تمكن الأردن من تجاوز الأزمة العميقة التي يمر بها والتي في أساسها التدهور الاقتصادي. واعتبر الكاتب الأردني موسى حوامدة أن "تركيبة اللجنة تؤكد على التنوع السياسي والمجتمعي الواسع، لكن التجارب السياسية السابقة علمتنا أن اللجان لا تتشكل أهمية إذا لم تخرج بنتائج فعالة".

خاصة في الأحداث التي تشهدها المنطقة، على الرغم من محدودية الموارد والإمكانات والظروف الاقتصادية الصعبة، إلا أن أصحاب الدور من سياسيين واقتصاديين حكوميين، لم يلتفتوا لإعادة النظر في الإيجابية، ولم يتعاملوا معها بطريقة سليمة قوية في الداخل.

وكان القصور في إتمام الأدوار من قبل النخبة السياسية والضعف في إنجاح المسار، وفق الرؤى الملكية، من بين السمات الأبرز للمشكلات التي سرعان ما تحولت إلى أزمات.

وبين أكتوبر 2016 وأبريل 2017، أصدر الملك ما تُعرف بـ"الأوراق النقاشية"، وعددها 7، وهي تمثل رؤيته لتحقيق الإصلاح الشامل.



الشارع يلتف وراء إصلاحات العاهل الأردني

المبعوث الأميركي للمناخ وقيادات عربية لدعم الحقبة الخضراء القادمة

وضرورة اتخاذ إجراءات التكيف خلال هذا العقد لتجنب أسوأ عواقب تغير المناخ.

وفي الختام أبدى الجانب الأميركي التزامه بالدعم الفعال والمشاركة الثنائية في المبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، بما في ذلك دعم الطاقة النظيفة والزراعة المستدامة واستصلاح الأراضي.

كيري في مصر

عند وصول المبعوث الأميركي إلى جمهورية مصر العربية التقى رئيس الوزراء مصطفى مدبولي وكبار المسؤولين المصريين بمن فيهم وزير الخارجية سامح شكري ووزير البيئة ياسمين فؤاد. وأكد كيري في إثر محادثات مع المسؤولين الذين التقاهم في القاهرة في تصريحات إعلامية أدلى بها بأن الولايات المتحدة ستقوم بزيادة الدعم المالي لمصر لمساعدتها على التحول إلى الطاقة الشمسية كون مصر تعتبر الدولة الأولى في العالم لجهة الاستفادة من الطاقة الشمسية، وبما سيؤمن هذا التحول إلى الطاقة المتجددة من خلق فرص عمل جديدة للشباب المصري. بينما أكد الطرف المصري عزم حكومته على تلبية ما يعادل 20 في المئة من احتياجات الطاقة في البلاد بواسطة مصادر الطاقة المتجددة قبل حلول العام 2022، و43 في المئة من الحاجات بحلول العام 2035.

وبينما تستعد الدول المعنية بانبعثات الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري واضطرابات المناخ في العالم لقمة الأمم المتحدة للمناخ في غلاسكو التي تهدف بشكل جوهري إلى الحفاظ على معدل ثابت لارتفاع درجات الحرارة العالمية بما يقل عن 1.5 درجة موزاة لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر باريس للمناخ، ناقش المبعوث الأميركي كيري مع نظرائه المصريين كيفية التعاون بين البلدين لتحقيق أمثل صورة للمؤتمر 27 للأطراف (COP27) الذي طلبت مصر استضافته نيابة عن أفريقيا، إلى جانب الدور المخطط بها في إنجاح المؤتمر الحالي (COP26) الذي يعقد في الأجل القريب.

من الجدير بالذكر أن منصب المبعوث الأميركي الخاص للمناخ الذي أوكل إلى جون كيري، السياسي المخضرم الذي يتمتع بعلاقات دولية واسعة منذ أن شغل منصب وزير الخارجية في ولاية براك أوباما الثانية، هو منصب يتمتع بصلاحيات واسعة منحه له الرئيس بايدن وجعل إمكانات معظم الدوائر الحكومية متاحة له من أجل دعم خطط أميركا الطموحة والتشاركية للتحول العالمي الحديث نحو الطاقة النظيفة وإنقاذ مناخ كوكب الأرض الذي يقع تحت تهديد عظيم لانبعثات الغازات، حيث تساهم الولايات المتحدة بإطلاقها إلى الهواء بقدر مقلق.

كما أعلنت وزارة الطاقة الأميركية عن تمويل فيدرالي بقيمة 12 مليون دولار لتمويل برامج تطوير تقنية حديثة لاستخلاص وإحتجاز ثاني أكسيد الكربون من الجو وتخزينه أطلق عليه برنامج "التقاط الهواء المباشر" Direct Air Capture Technology، وذلك سيراً باتجاه تحقيق رؤية الرئيس بايدن للإنقاذ البيئي البعيد المدى، وخفض انبعاثات الغازات السالبة بنسبة تتراوح بين 50 - 52 في المئة بحلول العام 2030.

السعودية الحالية والمستقبلية لتوسيع نطاق تقنيات الطاقة النظيفة لتقليل الانبعاثات، وكذلك التعاون في البحث والاستثمار بهدف التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه؛ كما تم بحث الإجراءات البناءة لتعزيز نجاح مجموعة العشرين ومؤتمر 26 للأطراف (COP26).

وكانت المملكة قد أطلقت في شهر مارس من العام الجاري مشروعاً مستقبلياً هاماً اختص بحماية البيئة والتقليل من التأثيرات الأرضية على المناخ، وذلك ضمن مبادرتين متوازيتين تحت مسمى "مبادرة السعودية الخضراء" و"مبادرة الشرق الأوسط الأخضر".

واعترب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حين إطلاق المبادرتين عن المسؤولية الموطنة بالمملكة، بصفتها منتجاً عالمياً رائداً للنفط في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ. وقال ولي العهد بالناسية "كما تمثل دورنا الريادي في استقرار أسواق الطاقة خلال عصر النفط والغاز، فإننا سنعمل على قيادة الحقبة الخضراء القادمة".

واشنطن أبدت التزامها بالدعم الفعال والمشاركة الثنائية في المبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر

وكانت وزارة الطاقة السعودية قد أدارت في ورشة عمل موسعة بناء خطط واقعية لتحقيق الهدف الملعلن للمملكة من مبادرة السعودية الخضراء المتمثل في تحقيق نسبة 50 في المئة من توليد الكهرباء من مصادر متجددة بحلول العام 2030، وزيادة تقنيات احتجاز الهيدروجين والكربون. ومن المتوقع أن تسهم المبادرة بزيادة المساحة الخضراء في السعودية إلى نحو 12 ضعف مساحتها الحالية. أما في ما يتعلق بالشق الثاني من مبادرة "الشرق الأوسط الأخضر"، فستعمل السعودية بالتعاون مع جيرانها في الخليج والشرق الأوسط على زراعة 40 مليار شجرة إضافية في أكبر برنامج تشجير في العالم.

وفي ختام اجتماعات الطرفين أعلنت وزارة الخارجية الأميركية على موقعها الرسمي عن بنود البيان المشترك الذي صدر عن البلدين حيث أكدوا في نص البيان عزمهما على "تكتيف التعاون في الطريق إلى مؤتمر غلاسكو وفي تنفيذ مخرجاته، مع الاعتراف بأهمية الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وضرورة اتخاذ إجراءات التكيف خلال هذا العقد من الزمن لتجنب أسوأ عواقب تغير المناخ".

كما أشار البيان المشترك إلى التزام الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بمواجهة التحديات المناخية المتفاقمة بجدية وسرعة، وأن البلدين سيعملان على تعزيز تنفيذ اتفاق باريس وبذل كل جهد من أجل إنجاح الدورة 26 لمؤتمر الأطراف في غلاسكو، وشددوا على أهمية الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري

مكتب واشنطن - في الأيام الأولى من وصوله إلى البيت الأبيض قام الرئيس جو بايدن بتعيين وزير الخارجية الأسبق، جون كيري، مبعوثاً رئاسياً خاصاً للمناخ وأعاد الولايات المتحدة للاتحاد باتفاقية باريس، كما وكّرس بجملتها للتمحور حول قضية التصدي للتغير المناخي. وقام أيضاً بعقد قمة افتراضية حول المناخ ضمت زعماء من العالم، دعا إليها قادة أربعين دولة، وعن العالم العربي دعي إليها قادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي بحر هذا الأسبوع يكون المبعوث الرئاسي الخاص للمناخ قد أنهى زيارة رسمية له إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هدفت للقاء قادة الدول الكبرى في المنطقة، وشملت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر. هدفت الجولة إلى بحث سبل التعاون في مجال مكافحة التغيرات المناخية، ورفع سقف الطموح المناخي قبل انعقاد المؤتمر السادس والعشرين للدول الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26)، والذي سيعقد في شهر نوفمبر من العام الجاري في مدينة غلاسكو في المملكة المتحدة.

وعلى الرغم من التشكيك في قيادة الولايات المتحدة لمساعي التخفيف من الانبعاثات الكربونية التي تؤثر على مناخ الكرة الأرضية، وهي الدولة التي تصنف في الدرجة الثانية بين دول العالم التي تطلق انبعاثات غازية مزعومة للاستقرار المناخي، إلا أن الاستجابة لجولة كيري في منطقة الشرق الأوسط كانت إيجابية وعلى درجة عالية من المسؤولية والتعاون أبداها قادة الدول التي زارها المبعوث الأميركي.

ففي الإمارات العربية المتحدة التقى المبعوث الأميركي كيري مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى جانب كبار المسؤولين الإماراتيين بمن فيهم وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد ومستشار الأمن القومي الشيخ طحون بن زايد والمبعوث الخاص للتغير المناخي الدكتور سلطان الجابر، كما ما ورد عن برنامج الاجتماعات في بيان رسمي أعلنته وزارة الخارجية الأميركية.

ناقش الطرفان الأميركي والإماراتي خلال الاجتماعات فرص الاستثمار الاستراتيجي في مجال الطاقة النظيفة وتوسيع نطاقها وتطوير تقنياتها عبر العالم. وأشار بيان الخارجية الأميركية إلى أن "الجميع جددوا التأكيد على التزام الولايات المتحدة والإمارات بمبادرة الابتكار الزراعي للمناخ التي أعلن عنها البلدان بشكل مشترك في قمة القادة الافتراضية التي نظمتها إدارة بايدن حول قضايا المناخ، وستطلق رسمياً في المؤتمر المرتقب في غلاسكو".

الشرق الأوسط الأخضر

فور وصوله إلى المملكة العربية السعودية، التقى المبعوث الأميركي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ضمن برنامج زيارته الشرق أوسطية، وانضم إلى الاجتماع كل من وزراء الطاقة والاستثمار والبيئة والمياه والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة. شملت مناقشات المبعوث كيري مع الجانب السعودي معالجة تحديات المناخ المتعاضدة والمسارات والمبادرات

هل سيكون أول الغيث إثر قمة بايدن وبوتين امتناع روسيا عن استعمال الفيتو في 11 يوليو؟

واشنطن تريد فتح جميع المعابر الإنسانية في سوريا



الامن إلى تجديد القرار رقم 2533 الذي يؤمن شريان الإغاثة لأكثر من 4 ملايين سوري يقبضون في شمال غرب سوريا ومعظمهم من النازحين والمهجّرين قسراً عن مدنيهم وقراهم الأصلية. وحذرت في بيان لها نشرته على موقعها الرسمي من أن الامتناع عن تمديد التفويض الإغاثي عبر الحدود في شمال غربي سوريا سيؤدي إلى تدهور الوضع الإنساني الذي يعاني أصلاً من الشح في الغذاء والدواء نتيجة اقتصر المعابر على واحد من أصل أربعة في العامين 2019 و2020. وأشار البيان إلى أن معظم المشافي والمرافق الصحية تقتصر على الإمدادات الطبية اللازمة للمرضى، ولاسيما في ما يتعلق بحملة التلقيح والاستجابة لجانحة كورونا وتناقص اعداد معدات الحماية الشخصية (PPE) وعبوات الأيسجين وأجهزة التنفس والأدوية الأساسية واللقاحات.

لم تات قمة الرئيسين الأميركي والروسي التي عقدت مؤخراً في مدينة جنيف السويسرية بجديد يكفي لتحريك المياه الراكدة في الملف السوري. إلا أن مصادر مطلعة عن قرب على تفاصيل ومجريات اللقاءات الثنائية تحدثت لمكتب صحيفة "العرب" في واشنطن عن إمكانية أن يتبلور موقف روسي جديد من قضية المعابر وإعادة فتحها جميعها والعودة إلى ما كان عليه الحال قبل إغلاق معظمها منذ العام 2019، وذلك في حال اعتمدت واشنطن نهج التهدئة الذي وعد به الرئيس بايدن نظيره الروسي خلال القمة.

إلا أن مستشار الرئيس الأميركي جيك سوليفان، أعلن إثر بضعة أيام فقط من انتهاء جلسات القمة، أن إدارة بايدن تجهّز حزمة من العقوبات الجديدة على موسكو. وترجّح مصادر "العرب" أن هذه العقوبات تتعلق بطريقة غير مباشرة بقضية خط أنابيب الغاز "نورد ستريم 2" الممتد لنقل الغاز الروسي الرخيص الثمن إلى ألمانيا، وقد سبق لرسالة واشنطن في صحيفة "العرب" أن توقعت في مقال مفصل قبيل انعقاد أعمال القمة أن موضوع نوردستريم 2 سيكون على قمة المواضيع الخلافية بين الرئيسين.

أما عودة السفير الروسي أناتولي أنتونوف إلى واشنطن، فيماكانها أن تساهم بتذويب المزيد من جبل الجليد بين البلدين، ما يُؤمل أن تنبذ أولى انعكاساته على الملف السوري في جلسة مجلس الأمن المقبلة التي ستكون نقطة تحول بين موسكو وواشنطن في التعاون على تفاصيل ميدانية أخرى في هذا الملف من جهة، وستبعث من جهة أخرى أملاً لدى الملايين من السوريين بتحقيق درجة من العدالة كبراً للأعدين منع الدماء والغذاء عنهم تحقيقاً لمصالح سياسية أنية.

تراهن أوساط سياسية أميركية على نتائج قمة الرئيس جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين التي انعقدت مؤخراً في جنيف، لإنشاء موسكو عن استعمال الفيتو في الجلسة الأمامية المرتقبة الخاصة بملف المعابر الإنسانية في سوريا وفتح جميع المعابر التي تستخدمها كواحدة من الآليات لتخفيف معاناة السوريين.

مكتب واشنطن - في أول زيارة خارجية لسفيرة الولايات المتحدة الأميركية في منظمة الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، توجهت إلى الشرق الأوسط وبالتحديد إلى الحدود التركية مع سوريا. أتت الزيارة إشارة واضحة إلى أن إدارة الرئيس جو بايدن تولى اهتماماً خاصاً لهذه المنطقة بصفتها تضم المعابر الإنسانية التي تستخدمها الأمم المتحدة لإيصال المعونات الغذائية والدوائية العاجلة للملايين من السوريين في مناطق النزوح الأكثر احتياجاً. جاءت الزيارة استباقاً لجلسة الأمن بشأن تلك المعابر المقرر عقدها بتاريخ 11 يوليو القادم للتصويت على الاستمرار في استخدامها مروراً إنسانياً للمساعدات الموجهة إلى الشعب السوري بعد أن عملت كل من روسيا والصين من خلال استعمال حق النقض (الفيتو) على إغلاق ثلاثة من تلك المعابر والإبقاء على واحد فقط سالكا وهو معبر باب الهوى.

تعتبر واشنطن هذه المعابر واحدة من الآليات التي تستخدمها لتؤكد على التزامها الفعلي بتأمين ما يحتاجه الشعب السوري في حياته المعيشية سواء في المخيمات أو المناطق التي ما زالت ساخنة. وقد أجرت السفارة غرينفيلد خلال جولتها الاتصالات اللازمة مع كل الجهات المعنية بهذا الأمر، شملت مسؤولين في الحكومة التركية وعاملين في وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات إغاثية محلية وأيضاً لم تنس لقاء مجموعة من اللاجئين السوريين للوقوف على أرض الواقع إلى طبيعة احتياجاتهم في المخيمات.

قضية المعابر الإنسانية تعود إلى العام 2014 حين صوّت مجلس الأمن بالإجماع على اعتماد أربعة معابر في الشمال السوري لتكون طريقاً لدخول المساعدات الإنسانية لتعود إلى للسوريين. إلا أن اعتراض روسيا والصين في العام الفائت على متابعة العمل بالنقاط الأربع والاقتصار على معبر واحد، بل واستخدام حق الفيتو لإغلاق تلك المعابر، كان سبباً في التضيق على الملايين من السوريين في حاجاتهم المعيشية اليومية. الدبلوماسية الاستباقية للسفيرة الأميركية ووفدها جاءت

فرصة نادرة لإخراج تونس من الأزمة

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

فجأة بدا الجميع متحمساً لفكرة الاتحاد العام التونسي للشغل بشأن الانتخابات المبكرة، ولا يعرف بعد ماذا يقصد الاتحاد بمبادرته، هل ستشتمل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وهل هي مبادرة مدروسة أم هي ردة فعل غاضبة على كلام للرئيس قيس سعيد انتقد فيه حوار 2013 والمشاركين فيه! ويقطع النظر عما يحفّ بهذه المبادرة من تفاصيل وحسابات بعضها يتعلق بالصراعات داخل الاتحاد نفسه حول التمديد للقيادة الحالية من عدمه، فإن المبادرة في حد ذاتها تؤشر إلى وعي بحقيقة الأزمة، وهي الحل الذي لا مفر منه، وسبق أن قلنا في السابق إن حلول المغالبة بين الرؤوس الثلاثة والانحياز لهذا أو ذاك بمثابة خسارة للوقت والجهد، وأن الحل في السير مباشرة نحو الانتخابات المبكرة بوجهيه البرلماني والرئاسي.

وفيما يدافع البعض عن الاكتفاء بانتخابات برلمانية مبكرة كون الأزمة أساسها البرلمان الذي يسيطر عليه التشطلي والحسابات الحزبية، وأنه زاد من كراهية الناس للانتقال الديمقراطي الذي تشوه لدى الناس وباتوا يحنون لزمّن ما قبل الثورة، لكن الأمر لا يختلف كثيرا في ملعب الرئيس سعيد، الذي يرفض التعامل مع الحكومة التي أقرها الحزام البرلماني صاحب الأغلبية المرجحة، ويعتبر أن الهدف الأول بالنسبة إليه هو تغيير النظام السياسي من برلماني معدل إلى رئاسي.

وفي سبيل تحقيق هدفه تمسك الرئيس سعيد بتعطيل المؤسسات، وخاصة المحكمة الدستورية، كما منع القسم على ثلث الوزراء في الحكومة، ويعمل ما في وسعه على حرف المعركة نحو خطته بقطع النظر عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وعلى العكس فهو يتعامل معها وكأنه خارج الحكم وبلا صلاحيات في تحريك القضايا ضد الفساد أو محاولات الانقلاب التي يتحدث عنها باستمرار. بقاء الرئيس سيعني شللا لأي برلمان أو حكومة قادمين إذا لم يكونا من حزامه. وليس مهماً هنا من على حق ومن على باطل، المهم هو أن تسير الدولة الدواليب وتركز على الاقتصاد وجلب التمويلات والاستثمارات واستعادة ثقة الجهات المانحة، ولذلك فإن مصلحة تونس تقتضي أولا أن ينتهي هذا الصراع من خلال انتخابات مبكرة أفضل من أن نحافظ على حالة الصراع والعرقلة والضرب تحت الحزام لسنتين أخريين ونصف السنة.

لكن هناك محاذير من أن تعيد الانتخابات نفس المشهد، وربما تعود النهضة كشريك رئيسي في أي حكومة قادمة، وفق ما نقوله المؤشرات. وأيضا من المرجح بالموازنات الحالية أن يعود قيس سعيد إلى الرئاسة. والحل يكمن بالأساس في استفتاء يتم من خلاله حل النقاط الخلافية، ونزع الغام القانون الانتخابي وأفعال الدستور وحسم النظام الرئاسي أو البرلماني.

لكن الاستفتاء ليس إجراء سهلا يمكن لأي جهة بمن في ذلك رئيس الجمهورية أن يدعو إليه، فهناك تعقيدات داخل الدستور تجعل مروره بالبرلمان أمرا لا غنى عنه. ولأجل هذا يحتاج الجميع إلى توافق وطني حول النقاط التي سيتم عرضها على الاستفتاء، هل نكتفي باستفتاء التونسيين على نظام الحكم، أم العتبة أم على النظام النسبي ومعضلة أكبر البقايا التي تقرر ألبا برلمانا هدفه الوحيد هو الصراع.

ومثلما أن الرئيس سعيد يعتبر أن الحل في نظام رئاسي يطلق يديه ويراكم صلاحياته، فإن من حق الآخرين أن يدافعوا عن نظام برلماني غير ملغوم بقانون انتخابي وضع بالأساس لمنع انفراد حزب معين بالحكم لوحده، وهذه النقاط يحسمها الاستفتاء الذي يتم وفق شراكة وطنية

تسهل على الناس الاختيار وتبعد عنهم الخلافات القانونية. وهنا تأتي قوة اتحاد الشغل ودوره كراع للحوار الوطني. فليس المهم أن نلوح بالانتخابات المبكرة، ولكن الأهم هو وضع أسس سليمة تجعل من هذه الانتخابات فرصة فعلية لخروج تونس من نفق الصراع الدستوري على أن يراعى في ذلك البعد المستقبلي، وألا توضع بمقياس مناكفة هذا الحزب أو الشخص أو مساندته، ويمتلك الاتحاد قدرة حقيقية على التأثير والاقتراح في مقابل طبقة سياسية منهكة ومتعبة بسبب الصراعات ومعارك التشويه المتبادلة، وهو يقدر بهذا على أن يدفع باتجاه حل للأزمة السياسية العميقة، ولكن أيضا، وهذا مهم جدا، الدفع باتجاه أرضية وطنية للانتخابات القادمة تتركز على مقاربة لحل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. ولا يمكن القبول بنتائج انتخابات تعيد المشهد إلى نقطة الصفر.

الاتحاد العام التونسي للشغل يمتلك قدرة حقيقية على التأثير والاقتراح في مقابل طبقة سياسية منهكة بسبب معارك التشويه المتبادلة، وهو يقدر بهذا على أن يدفع باتجاه حل للأزمة السياسية العميقة

الدنيا تغيرت، وإذا كان التكتل السياسي على قاعدة الهوية قد أفلح في تصعيد أشخاص وكتل إلى المشهد، فإن البلاد لم تعد تحتاج تحالفا ضد الإسلاميين بقدر حاجتها إلى تحالف بعق إصلاحية اجتماعية يقطع مع رموزها وفي نفس الوقت يؤسس لمنطق حكم وطني يعيد الاعتبار للإنتاج وقيمة العمل ويستنهض كل الإمكانيات والقوى للخروج بالأزمة، وليس الاتكاء على القروض من المؤسسات المانحة.

من مصلحة الاتحاد أن يقوى الاقتصاد التونسي ويستعيد عافيته، فمثلما هو شريك في المكاسب والمنافع فهو أيضا شريك في جهد البناء، وخاصة بفعل قدرته على فرض التوازنات مع أرباب العمل، ومع التوظيف السياسي لدور المنظمة الشغيلة.

ويمكن أن يعيد الاتحاد الاشتغال على تسويق مبادرته كمبادرة للفرز بين المشاريع، وألا يضعها تحت رحمة الصراع السياسي، فلا تكون ورقة في يد هذا أو ضده، ويتجاوز ما علق بها من غموض وتشابك مع أجندات تبدو متناقضة.

بداية لم ترق المبادرة للرئيس سعيد لأغبارت من بينها أن نتائجها ستعبد إنتاج الوضع الحالي، فهي تقترح حلا بالمحافظة على مكونات الأزمة الحالية، والرئيس سعيد يريد مبادرة تعالج أساس الأزمة، وهي تغيير النظام السياسي كليا، من خلال إلغاء الديمقراطية القائمة على البرلمان إلى ديمقراطية شعبية تعيد إنتاج تجربة اللجان الثورية. وكان الاتحاد يجاري مزاد الرئيس سعيد في الإحياء تارة بأنه مع الحوار وأخرى ضده، إلى حدود الأيام الماضية حين أعلن الأمين العام نورالدين الطوبوي لفرقاء متعددين أن الرئيس موافق على الحوار ثم بأن لاحقا أن الأمر سوء تاويل لبقير الطوبوي سحب المبادرة من رعاية رئيس الجمهورية، ثم عاد وأعلن أنه لم يسحبها، وذلك ضمن سياق هدفه الحفاظ على التوازنات وألا يصب الموقف من رئيس الجمهورية في صالح خصومه. وقال الطوبوي في تصريحات صحافية "لم نسحب مبادرة الحوار الوطني من رئيس الجمهورية وندعوه إلى الخسني فيها وإن تواصلت الأزمة يجب إعادة الأمانة إلى الشعب بتنظيم انتخابات مبكرة".



كي لا تلد حرب غزة حربا أخرى

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بعد شهر على حرب القدس - غزة التي استمرت أحد عشر يوما، لا وجود سوى لجمود على الأرض وفي المجال السياسي. لم يتغير شيء على الأرض ولم يحصل أي تحرك سياسي في أي مجال من المجالات كما لو أن اللهم الوحيد للإدارة الأميركية كان مقتصرًا على التوصل إلى وقف لإطلاق النار والانصراف مجدداً عن الشرق الأوسط، ولكن بعد السعي للتحلّص من بنيامين نتنياهو الذي بقي رئيسا للوزراء طوال اثني عشر عاما. مثل هذا الجمود غير طبيعي نظرا إلى أن ذلك الحرب لم تكن مجرد حدث عادي، خصوصا أنها كشفت ولادة معطيات جديدة لم يعد جائزا التغاضي عنها... إلا إذا كانت في الحسابات الإسرائيلية والحسماوية حرب أخرى أشد عنقا ودمارا.

مقلق ومريب هذا الجمود الذي ستكون له نتائج كارثية في ظل حكومة إسرائيلية ذات تركيبة هشّة لا هم لها سوى حماية نفسها من السقوط وتفاذي انتخابات عامة. ستكون الخامسة في غضون سنتين، استطاعت مصر، أقله إلى الآن، احتواء أي تصعيد جديد في غزة، لكن ذلك لا يعفي "حماس" من التقدّم ببرنامج سياسي واضح تحدّد فيه مفهومها للتسوية في ظل المعطيات الجديدة التي أسفرت عنها الحرب الأخيرة. في مقدّم هذه المعطيات تحول "حماس" إلى اللاعب الأساسي فلسطينيا بعدما كسبت رهانها على الصواريخ ذات المصدر الإيراني. في النهاية، استطاعت إيران الردّ على إسرائيل في عقر دارها. استخدمت إيران "حماس" التي قصفت الداخل الإسرائيلي وعطلت الحركة في مطار اللد قرب تل أبيب. على "حماس" الآن الاستفادة من الفرصة المتاحة لها بغض النظر عن الحسابات الإيرانية.

هذا يعني أنّ على "حماس"، هذا إن كانت هناك "حماس" واحدة، تحمّل مسؤولياتها الجديدة من جهة والتخلي عن شعاراتها الفارغة من نوع "تحرير فلسطين من البحر إلى النهر" من جهة أخرى. ليست "حماس" وحدها التي يتوجب عليها التصالح مع الواقع. ما ينطبق على "حماس" ينطبق على إسرائيل أيضا. تستطيع إسرائيل

إلحاق المزيد من الدمار بقطاع غزة، لكنها لا تستطيع الإفلات من واقع يتمثّل في أن الشعب الفلسطيني موجود وأن هناك سبعة ملايين بين البحر المتوسط ونهر الأردن. هناك مليون فلسطيني، أو أكثر من ذلك بقليل، في الداخل الإسرائيلي، أي ما يعرف بأراضي 1948. هؤلاء لم يتروكوا أرضهم كما فعل آخرون في مرحلة الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى التي انتهت بإعلان قيام دولة إسرائيل.

هناك أيضا مليون فلسطيني في قطاع غزة الذي تمنى غير مسؤول إسرائيلي في الماضي بأن ينشق البحر ويبتلعه بمن فيه. كذلك، هناك نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية.

هذا العدد لا يأخذ في الاعتبار فلسطينيي الشتات من الأردن إلى دول الخليج إلى سوريا ولبنان وكل أنحاء العالم. ليس في الإمكان تجاهل وجود هذا الشعب الذي حاول البمين الإسرائيلي تجاهله، خصوصا بعد حرب غزة الأخيرة التي أظهرت عمق الروابط بين الفلسطينيين، بمن في ذلك أولئك الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية وصار بعضهم داخل حكومة اليميني نفتالي بينيت بعدما دعمها الإخونجي منصور عباس عضو الكنيست.

تفاديا لحرب أخرى، لا يكفي اعتماد الجمود. الجمود ليس حلاً ولا قدرا. الحل باستغلال فلسطيني لتلك الحرب من أجل تحقيق اختراقات ذات طابع سياسي بعيدا عن أوهام الشعارات الطنانة. لا وجود لشيء اسمه مقاومة من أجل المقاومة، أو انتفاضة من أجل الانتفاضة. هناك شيء اسمه السياسة. عرف ياسر عرفات الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني كيف يستثمر في انتفاضة 1987 - 1988 وصولا إلى فتح حوار مع الإدارة الأميركية في مرحلة أولى في عهد إدارة ريغان ثم جورج بوش الأب.

ما الذي ستفعله مصر التي تبذل جهودا من أجل إعادة «حماس» إلى رشد؟ ما الذي ستفعله إسرائيل التي بدأت تعي أن لا بديل من خيار الدولتين وأن ليس في استطاعتها تجاهل وجود الشعب الفلسطيني؟

الشيخ جراح تحديدًا، لمصلحة إلغاء وظيفة السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله؟

قد تكون الحاجة أكثر من أي وقت إلى تدخل أميركي من أجل إعادة الحياة إلى العملية السلمية ولكن بمشاركة "حماس" هذه المرة. يفترض في من يشارك في حكومة إسرائيلية مثل الحكومة الحالية ويدعمها، خصوصا إذا كان من الإخوان المسلمين، ألا يرى حرجا في عرض مشروع سياسي قد يقود إلى فتح قناة مع واشنطن. ليس مطلوبًا أن يشمل المشروع السياسي مبادئ التسوية فحسب، بل يمكن أن يتطلع أيضا إلى إعادة إعمار قطاع غزة من دون عقد من أي نوع. سيساعد ذلك في تحويل القطاع، الذي كان فيه إلى ما قبل السنة 2000 مطار دولي ولديه معابر معترف مع مصر، إلى مكان صالح للحياة وليس مجرد سجن في الهواء الطلق.

ما الذي ستفعله مصر التي تبذل جهودا من أجل إعادة "حماس" إلى رشد؟ ما الذي ستفعله إسرائيل التي بدأت تعي أن لا بديل من خيار الدولتين وأنه ليس في استطاعتها تجاهل وجود الشعب الفلسطيني. الأهم من ذلك كله ما الذي ستفعله الإدارة الأميركية التي تعرف قبل غيرها أن الجمود ليس حلا ولا يمكن أن يكون سياسة شرق أوسطية لدولة مثل الولايات المتحدة تقول إن الاستقرار الإقليمي مهمها.

لعبت الولايات المتحدة دورا في كل ما له علاقة بأحداث المنطقة وكانت وراء التوصل إلى معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في آذار - مارس 1979. هذه المعاهدة لم تكن ممكنة إلا بعد احتجاز السادات للقدس في تشرين الثاني - نوفمبر 1977 ولولا اتفاقي

كامب ديفيد في أيلول - سبتمبر 1978. لم يكن اتفاقا كامب ديفيد سوى جهد أميركي للرئيس جيمي كارتر الذي دخل التاريخ من بوابة السلام المصري - الإسرائيلي وليس من بوابة المواقف المتخاذلة من إيران بعد احتجاز النظام فيها للدبلوماسيين الأميركيين في طهران طوال 444 يوما! بعد ما يزيد على شهر على حرب القدس - غزة، تظهر يوميا الحاجة إلى التعاطي، فلسطينيا وإسرائيليا ومصريا وأميركيا، مع وضع جديد كي لا يتبيّن أن تلك الحرب ليست سوى تمهيد لحرب أخرى...



أزمة الولاء لسنة السلطنة في العراق

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

الحديث حول مشاركة العرب السنة في العملية السياسية العراقية له فصول كثيرة جميعها مؤلمة ومخجلة لا علاقة لها بمبادئ السياسة بل هي أقرب إلى صفقات التجارة الرخيصة، حيث اكتسب هؤلاء بعضاً من دروب وفنون أغلب الزعامات الشيعية في عدم الاكتراث بهموم العراقيين الذين لا انتماء ولا حب لهم للعراق بل إن ولاهم يبقو للحاكم الأوحد ولي القهبة.

مشاركة السنة في السلطة السياسية بالعراق جاءت بقرار استراتيجي من قوى اليمين الأميركي التي كانت مهيمنة على البيت الأبيض بعد واقعة الحادي عشر من سبتمبر 2001، وهي مشاركة شكلية لاستكمال المثلث الطائفي المشؤوم لتمرير عملية الاجتياح العسكري والاحتلال. ستظل هذه الخطوة الاستراتيجية غير المبررة أحد أهم الأخطاء التاريخية الأميركية في التخلي عن المبادئ الديمقراطية للرواد الأميركيين الأوائل وفي عدم الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث في السلطة المدنية بعد أن أصبحت سلطة الكهنوت من تاريخ الإنسانية المؤلم.

لا يوجد تفسير منطقي وسياسي لمشروع الاحتلال يضطر من خلاله منفذوه إلى التفتيش عن أرقام "شيعية" مغمورة في ملاذات عواصم اللجوء غالبيتهم من الأميين الجهلة المفتقدين لادنى مؤهلات الحكم السياسية أو الخبرات المهنية ما عدا ترديدهم محفوظة "المظلومية الشيعية" التي انتهت مفعولها يوم سقوط الدولة العراقية في التاسع من أبريل 2003 بعد مشهد برقعة الجندي الأميركي لتمثال صدام بالعلم الأميركي في ساحة الفردوس ببغداد. مفيد التذكير بعزم الأميركيين بعد عام من الاحتلال لدمار الكويت 1990 على تسليم السلطة لشيعية إيران، فأشركوا السعودية في هذا المسعى بعد أن انتزعو منها قيادتها لمشروع دعم المعارضة العراقية وأجبروها على التنسيق مع طهران. كشف رئيس

الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل لصحيفة "القبس" الكويتية في برنامج "الصندوق الأسود" قبل أسابيع عن "تنسيق مخابراتي بين أجهزة كل من السعودية وإيران وسوريا لدعم المعارضة العراقية وكانت تجتمع أجهزة الدول الثلاث في دمشق أثناء احتلال العراق للكويت عام 1990 ويعد بهدف الإطاحة بالنظام العراقي ورثيسه صدام حسين".

كان ذلك هو الخبر الأميركي المرضي عنه لإيران رغم تفاخته لتأمين شخص سنيّة ضعيفة ومغمورة لاستكمال الصفقة الطائفية الرخيصة بقيادة الأحزاب الشيعية. لبست تلك الشخصيات السنية ثوب السياسة في تصنع مضطرب لا علاقة له بالولاء لكونها لتصبح في ما بعد قيادات "تاريخية" لسنة السلطنة باختيار وترشيح مقنن من الزعامات الشيعية الحاكمة ومصادقة الجنرال الإيراني قاسم سليماني. لا يهم من يختاروه رئيساً للبرلمان أو وزيراً في الحكومة سواء أكان متبهما بالمادة أربعة إرهاب أم من المتهملين بقانون المساءلة والعدالة "اجتثاث البعث" بل أولئك تكون لهم الأفضلية ليصبحوا أمناء لمشروع إيران في العراق يتم فضحهم إذا ما تمزّدوا، وذلك لن يحصل.

مشكلة هذه النماذج الرديئة من السنة الخجولة والمضطربة في ركافة وضعف التعبير عن المواقف، يعيش بعضهم عقدة الذنب والنقص تجاه الحاكم الشيعي بانتمائهم السابق للبعث أو في تمجيد بعضهم الآخر لصدام حسين في الفضائيات آخر يوم من حكمه، فيبالغون بالولاء للعملية السياسية بطرق ملتوية لكنها رخيصة ويتقنون فنون التموهية على من يدعون جمهورهم من عرب السنة خصوصاً في محافظات الكوارث الإنسانية.. الموصل وصلاح الدين وديالى والانبار وكركوك.

ترى بعضهم يخرج على الفضائيات بوجه لأمع من الرفاه متربعا على مقعد ملكي وفيير في مقره المحمي من الميليشيات ببغداد أو في قصره الكائن

لم يتعب صنّاع النظام الجديد الأميركي والإيرانيون في البحث عن زعامات الضلع الثاني "الأكراد" من المثلث الطائفي لأن الزعامات الكردية هي المعارضة الوحيدة الممتلئة للمقومات التاريخية القومية والسياسية في تمثيل إرادة شعبها ضد أنظمة الحكم قبل عام 2003، بل كان لها الفضل في توفير الحاضنة السياسية والأمنية للمعارضين الشيعية الذين انقلبوا عليهم بعد أن أصبحت طهران خامنئي هي الحامي والراعي الأول.

العقدة الصعبة التي واجهت منفذي مشروع صناعة نظام ما بعد الاحتلال في بغداد كانت في الضلع الواهن من هذا المثلث "السنة" ذلك لأن المسؤولين الأميركيين فتشوا في ملفات المعارضة العراقية بعد استلامهم لها بعد عام 1990 فلم يجدوا فيها من غير حزب الدعوة والمنظمات الشيعية الصغيرة الأخرى سنيّاً طائفيّاً لأن أولئك المعارضين السنة كانوا مندمجين في مشاريع لا طائفية،

كان بعضهم ناصريين وبعضين متمردين ويساريين ما عدا الحزب الإسلامي فرع الإخوان المسلمين في العراق. خلال الاجتياح العسكري للعراق عثر الأميركيان عبر طرقهم الاستخبارية على أفراد من ضعاف النفوس ممن خدموا داخل حزب البعث أو اشتغلوا في خدمة عائلة صدام أو بعض الهاريين من النظام السابق لأسباب النزاهة المالية أو في الاعتماد على بعض وجوه الحزب الإسلامي التي ظهرت كرموز للنضال المبالغ به ضد النظام السابق.

كان ذلك هو الخبر الأميركي المرضي عنه لإيران رغم تفاخته لتأمين شخص سنيّة ضعيفة ومغمورة لاستكمال الصفقة الطائفية الرخيصة بقيادة الأحزاب الشيعية. لبست تلك الشخصيات السنية ثوب السياسة في تصنع مضطرب لا علاقة له بالولاء لكونها لتصبح في ما بعد قيادات "تاريخية" لسنة السلطنة باختيار وترشيح مقنن من الزعامات الشيعية الحاكمة ومصادقة الجنرال الإيراني قاسم سليماني. لا يهم من يختاروه رئيساً للبرلمان أو وزيراً في الحكومة سواء أكان متبهما بالمادة أربعة إرهاب أم من المتهملين بقانون المساءلة والعدالة "اجتثاث البعث" بل أولئك تكون لهم الأفضلية ليصبحوا أمناء لمشروع إيران في العراق يتم فضحهم إذا ما تمزّدوا، وذلك لن يحصل.

مشكلة هذه النماذج الرديئة من السنة الخجولة والمضطربة في ركافة وضعف التعبير عن المواقف، يعيش بعضهم عقدة الذنب والنقص تجاه الحاكم الشيعي بانتمائهم السابق للبعث أو في تمجيد بعضهم الآخر لصدام حسين في الفضائيات آخر يوم من حكمه، فيبالغون بالولاء للعملية السياسية بطرق ملتوية لكنها رخيصة ويتقنون فنون التموهية على من يدعون جمهورهم من عرب السنة خصوصاً في محافظات الكوارث الإنسانية.. الموصل وصلاح الدين وديالى والانبار وكركوك.

ترى بعضهم يخرج على الفضائيات بوجه لأمع من الرفاه متربعا على مقعد ملكي وفيير في مقره المحمي من الميليشيات ببغداد أو في قصره الكائن

في جزيرة النخلة بدبي أو في حي عبدون بعمان الأردن يؤدي الواجب مثلاً برثاء عوائل مجزرة منطقة الفرحاتية التابعة لقضاء سامراء التي نفذتها الميليشيات بقتل ثمانية أفراد من عائلة واحدة قبل أسابيع، أو يطالب بإعادة إعمار الموصل أو إنصاف أهالي المغيّبين والمختطفين في جرف الصخر أو غيرها.

افتقاد المبدأ والولاء للشعب والبحث عن المزيد من الذهب أمور تزيد من حدة الصراعات خلال مواسم الانتخابات بين جميع الأحزاب والكتل وبينها السنية التي لو امتلك غالبية ناشطيتها الحدود الدنيا من اللياقة الشخصية والانتماء الحقيقي لأهلهم المظلومين لاكتفوا بما حصلوا عليه من مال وتركوا هذا المسرح المخزي في الولاء الحقيقي للمستعمر الإيراني.

زعامات الكتل السنية أكثر حرجاً من قادة من يسمون أنفسهم ممثلي الشيعية أمام العراقيين، يعتقدون أنهم وكوادهم في مامن عن مخاطر السقوط في امتحان الانتخابات المقبلة بسبب توفر الغطاء المالي ومستجدات الكذب والدجل على الجمهور الواسع وضمان الحصول على الحد الأدنى من الأذهاب إلى صناديق الاقتراع من السذج وضعاف النفوس غير مكثرين بانحدار السمعة إلى مستويات رديئة.

ليس غريباً في تفصيلات الصراع الحالي بين متعاطي السياسة من السنة أن يصبح اليوم أكثر شراسة داخل قيادات الجيل الجديد المتمثل بكتلتى "عزم" برئاسة الخنجر و"تقدم" برئاسة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وسط

انتقاء من قبلهما للكوادر الاستعراضية من بعض الذين خسروا الانتخابات السابقة. يعود بعضهم مجدداً متحمساً لدوافع شخصية كالحرص على المكاسب سريعة المال والبعض الآخر لم يجد له عملاً أكثر من عضوية البرلمان وجاهة. بغضون الطرف ويصمتون صمت القبور عما يحصل من مسلسل القتل والإرهاب الجسدي والنفسي ضد أهلهم وملتهم في بغداد الأعظمية والطارمية وسامراء وتكريت والموصل والفلوجة الذي تمارسه بوحشية الميليشيات الولائية.

مظاهر الصراع حول الزعامة تستبعد الجيل الأول الذي أخذ نصيبه في القيادة كرئيس البرلمان السابق أسامة النجيفي الذي أصبح الآن أكثر وضوحاً في مواقفه تجاه ما يتعرض له السنة من انتهاكات، فيما يُرجّح تراجع لمعان ومكانة القائمة العراقية وزعيمها إياد علاوي الداعي إلى تأجيل الانتخابات أو مقاطعتها. ثقل الدعم الإيراني سيتوزع في المرحلة الحالية بين كل من الحلبوسي والخنجر بانتظار نتائج الانتخابات، حينها سيشتد الصراع حول المركز الأول للسنة في العراق في البرلمان العراقي أو اللعبة الهزيلة في تغيير مواقع الرئاسة الثلاث.

فرص المناورة الدعائية محدودة لدى زعامات الكتل السنية لأن حجم الكارثة هائل في ملفات عديدة أقسامها "جرف الصخر" والمغيبون والمختطفون وإعادة إعمار الموصل وملفات التغيير الديموغرافي في سامراء التي أصبحت شبيهة بالتهويد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مسلسل حرائق يهدد الأمن الغذائي العراقي

د. باهرة الشيخلي
كاتبة عراقية

اندلعت، الأسبوع الماضي وهذا الأسبوع، في أنحاء العراق سلسلة جديدة من الحرائق استهدفت في معظمها القطاع الاقتصادي واتهم كالعادة الطقس والتماس الكهرباء وداعش بجذورها. اندلع حريق في مخازن تجارية بمنطقة حي جميلة الصناعية شرقي بغداد، وحريق آخر في دار الأطباء بمستشفى الزهراء التعليمي في محافظة واسط، وآخر ألتهم مجعلاً لتجارة المواد الغذائية في منطقة المفرق غربي بعقوبة، ورابع في مختبر التحليلات بطوارئ مستشفى الحسين التعليمي في السماوة، وخامس كبير في محافظة النجف بإحدى البنايات في مركز المحافظة، والتهم آخر معملًا للآثار في محافظة أربيل على طريق أربيل - مخمور في قرية تيمار، ولم يسفر عن

خسائر في الأرواح باستثناء أضرار مادية.

يستمر مسلسل الحرائق بالتهام الكثير من الأراضي الزراعية في العديد من المحافظات العراقية مثل ديالى وكركوك وصلاح الدين، تأتي دائماً على كضيات كبيرة من محاصيل الحبوب الاستراتيجية، وتعرّو الجهات الحكومية كعادتها الأسباب إلى درجة حرارة الطقس المرتفعة أو انطلاق شرارة من عوادم السيارات أو إلقاء أعقاب السجائر من السيارات على الطريق، وصولاً إلى اتهام تنظيم داعش بإشعال الحرائق في العراق، بينما عزا آخرون اندلاع حرائق بعض المحاصيل إلى جهات تاتمر باوامر من الخارج. كما أن أهم المشكلات الكبرى هي ارتفاع درجات الحرارة عن المعدل الطبيعي وكبر حجم الأراضي المزروعة بالمحاصيل وانتشارها من دون فواصل، ومعروفة قابلية الأراضي المزروعة بالقمح والشعير للاحتراق وسرعة انتشار اللهب. لا يستبعد عميد كلية الإعلام الأسبق في جامعة بغداد عبدالرزاق الدليمي

أن تكون الحرائق إحدى الأدوات التي تستخدمها الأطراف الخارجية لممارسة الإرهاب العسكري والسياسي والاقتصادي لتحرّق تلك الأطراف وأدواتها علناً المحاصيل، وبخاصة القمح والشعير، بعد تيقنهم من رغبة أغلب المواطنين واندفاعهم لتسليم هذه المحاصيل إلى الحكومة، فيما وجه بعضهم أصابع الاتهام إلى آياد خفية افتملت بعض الحرائق بقصد الأذى وحرمان الفلاح من دني هذا المحصول الذي يعدّ استراتيجية في الأمن الغذائي لأي بلد.

ليس بعيداً أبداً أن تكون هذه الحرائق وجهاً من أوجه الجريمة المنظمة وهي تستهدف الأمن الغذائي العراقي وعدم الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، فالعراق يتعرض منذ الاحتلال إلى سلسلة من جرائم التخريب والتدمير المصص، وقد أعلن أن أحدهم قاد منذ وقت قريب زمرة من الأشقياء المسلحين لمهاجمة معمل الحديد والصلب في البصرة، وتبين أنه مدير عام سابق فصل من وظيفته بسبب تورطه في الفساد والرشوة، ومن الاعتداء مرور الكرام بلا حساب ولا عتاب ولا عقاب.. فمن يجرّو على الوقوف بوجه ميليشيات الجريمة! مزارع وحقول زراعية تتعرض للإحراق المتعمّد والإتلاف لكميات كبيرة من الحبوب التي يمكن أن تسهم في توفير الغذاء للشعب العراقي، فتتصاعد السنة اللهب وتتقاسم عمليات الإطفاء.. ولا أحد نجاسب ولا مجرماً يدان، بل تسجّل كلها ضد مجهول!

حرائق تلتهم أبنية حكومية ومستشفيات ومخازن ومعامل حكومية وقطاع خاص، ولا أحد يجرّو على أن يقدم مذنباً إلى القضاء.

مسلسل الحرائق ليس جديداً في عراق ما بعد 2003 ولن يتوقف، لإتلاف

مستندات أدلة الفساد، بل إن الحرائق شملت مخازن حفظ الأوراق الانتخابية البرلمانية سنة 2018 لمقاصد لا تخفى على كل لبيب، كما يرصد الناشط السياسي والمسؤول الأسبق في وزارة الداخلية العراقية الدكتور أكرم عبدالرزاق المشهذاني.

ليس بعيداً أبداً أن تكون هذه الحرائق وجهاً من أوجه الجريمة المنظمة وهي تستهدف الأمن الغذائي العراقي وعدم الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، فالعراق يتعرض منذ الاحتلال إلى سلسلة من جرائم التخريب والتدمير المصص، وقد أعلن أن أحدهم قاد منذ وقت قريب زمرة من الأشقياء المسلحين لمهاجمة معمل الحديد والصلب في البصرة، وتبين أنه مدير عام سابق فصل من وظيفته بسبب تورطه في الفساد والرشوة، ومن الاعتداء مرور الكرام بلا حساب ولا عتاب ولا عقاب.. فمن يجرّو على الوقوف بوجه ميليشيات الجريمة! مزارع وحقول زراعية تتعرض للإحراق المتعمّد والإتلاف لكميات كبيرة من الحبوب التي يمكن أن تسهم في توفير الغذاء للشعب العراقي، فتتصاعد السنة اللهب وتتقاسم عمليات الإطفاء.. ولا أحد نجاسب ولا مجرماً يدان، بل تسجّل كلها ضد مجهول!

حرائق تلتهم أبنية حكومية ومستشفيات ومخازن ومعامل حكومية وقطاع خاص، ولا أحد يجرّو على أن يقدم مذنباً إلى القضاء.

مسلسل الحرائق ليس جديداً في عراق ما بعد 2003 ولن يتوقف، لإتلاف

لدى عموم المجتمع، كذلك لغرض بث الرعب والخوف لدى الشارع العراقي. - ذلك كله يصب في خلق الجو الذي تريده القوى السياسية لمرحلة ما قبل الانتخابات لتحقيق أهدافها في حالة إجراء الانتخابات المقبلة وفقاً لحساباتها، كما يرى الأكاديمي الدكتور ماجد الخطيب.

هناك من يرى أن تخريباً خارجياً متعمّداً يجري في العراق ينفذه ذبول دول مستغفدة من عرقلة تقدم العراق أو انتعاش اقتصاده، لكي لا يستعيد البلد مكانته التي استحوذت عليها تلك الدول في المجالات كافة وهناك وثائق وأدلة على ذلك يمتلكها أصحاب هذا الرأي. خلاصة القول، إن الحرائق المنعمدة صنو التخريب وتوأم الإرهاب، وهي من أدوات ميليشيات الولاية واستراتيجية عملها اليومي، وهي لن تتوقف ما دام البلد تحت سلطة الحشد ومباركة المرجعية الطائفية.

إن ما يحدث على ضفاف الرافين وبهذه الطريقة الفاضحة، يعبر بوضوح عن حقيقة الدولة الفاسدة التي غاب عنها القانون وتخلّى فيها القضاء عن مهمته لصالح حشد الأجنحة الدموية. إن هذه الحرائق المتوالية تضيف إلى مهمة الحراك الوطني مسؤولية أخرى جرائم الاغتيالات والحرائق والتغيب القسري للنشطاء من شباب الوطن. حكومة مصطفى الكاظمي تخفض عينها استناداً إلى سياستها مع "الحشد المقدس"، تلك السياسة القائمة على قاعدة مقابضة مبتذلة تحت شعار "شيلني واشيلك"، كما يعبر عنها العراقيون، وهي تعني غش عني بصرك وأغض عنك بصري، وما بينهما حرق العراق. والسلام..



اعتقد السياسيون السنة، غباء وسطحية، أنهم بعيون عما يسمونه "الاحتراب داخل البيت الشيعي" بسبب ثورة تشرين أكتوبر 2019 التي رفعت شعارات وطنية جامعة لمشكلات وهموم كل العراقيين ضد جميع المرتكزات الطائفية للنظام السياسي القائم الذي يشكل سنة السلطة عنصر حماية واستمرار له.

شباب المناطق الغربية لا يختلفون عن إخوانهم في محافظات الفقر الوسطى والجنوبية في رفض النظام السياسي وعصابات القتل والتهب رغم أنهم محبطلون في مشكلاتهم الشخصية العائلية بين فقدان لأب أو أم أو أخ أو بيت أو أرض زراعية في ظل هيمنة للميليشيات الإيرانية أقسى من جرائم داعش.

اعتقاد واهم للزعامات السنية الممتلئة للمال والدعم الميليشياوي الولائي أنها يعبورها عتبة الانتخابات المقبلة سينتهي الفيلم سئ الإخراج بسبب استمرار معاناة العرب السنة، وإن خرج شباب الشيعية في وسط وجنوب العراق بثورتهم، ففي الأيام المقبلة سيخرج شباب محافظات الأنبار وصلاح الدين والموصل رغم كثرة المجاورين بثورة عراقية أصيلة لا طائفية.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



شركات الطيران في بريطانيا تتحدى تحذيرات الإغلاق

على السفر وأجبر شركات الطيران على التوقف، فيما أجل مصنعون خططاً لزيادة الإنتاج حيث تجمع تقارير على أن عمليات ضخ الأموال العامة لن تكون كافية فيما يتعين على القطاع الصمود حتى تحسن الطلب.

وكانت منظمة السياحة العالمية قد قالت في تقرير نشرته في فبراير الماضي إن "عام 2020 كان الأسوأ في تاريخ السياحة" حيث خسر قطاع السياحة العالمي 1.3 تريليون دولار جراء القيود والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومات الدول لوقف انتقال الجائحة.

195

ألف وظيفة في قطاع صناعة

السفر ببريطانيا مهددة بسبب

إبقاء الحكومة على قيود الإغلاق

والخسائر التي قدّرتها وكالة الأمم المتحدة المكلفة بالسياحة بأنها كانت أكبر بنحو 11 مرة من تلك المسجلة خلال الأزمة الاقتصادية العالمية في عام 2009 أكدها التقرير السنوي الأخير الذي أصدرته منظمة السياحة العالمية.

وجاء فيه أن تأثير الجائحة كان بالغاً على معدل التدفقات السياحية وقفز بخسائر النشاط العالمي إلى مستويات تجاوزت الخسائر التي تكبدتها في أعنى الأزمات خلال العقود الماضية بدءاً من الآثار الاقتصادية للحروب العالمية ونهاية بأزمة عام 2009.

ورصد تقرير منظمة السياحة العالمية الذي نشرته على موقعها الرسمي انخفاضاً في أعداد السائحين على مستوى العالم بنسبة 74 في المئة عن العام السابق حيث استقبلت الوجهات في جميع أنحاء العالم عدداً أقل من الوافدين الدوليين.

قفزة في تجارة الصين مع الدول العربية

وأوضح تشيان أن الصادرات الصينية إلى الدول العربية بلغت 123.1 مليار دولار في عام 2020، بزيادة تقدر بواقع 2.2 في المئة على أساس سنوي رغم تأثيرات جائحة كوفيد - 19.

وأشار إلى أن حصتي المنتجات الميكانيكية والكهربائية والمنتجات ذات التقنيات الفائقة والحديثة سجلتا زيادة بنحو 6.1 في المئة و3.3 في المئة على التوالي، لتسجلا معاً 67.4 في المئة من إجمالي الصادرات.

وتظهر بيانات الوزارة أن رصيد الاستثمار الصيني المباشر في الدول العربية بلغ 20.1 مليار دولار حتى نهاية عام 2020، في حين بلغ إجمالي استثمارات الدول العربية في الصين 3.8 مليار دولار، حيث تغطي تلك الاستثمارات العديد من المجالات، مثل النفط والغاز والبنية التحتية والتصنيع والخدمات اللوجستية والطاقة الكهربائية وغيرها. ويات عدد من المشروعات الاستثمارية الكبرى، مثل منطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري في مصر، مشروعات بارزة لتعزيز التحول والارتقاء بالتعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي في العصر الجديد.



غزو صيني للأسواق العربية

لندن - أدى ارتفاع معدل الإصابة بفيروس كورونا في بريطانيا إلى اتساع هوة الخلاف بين شركات الطيران والسلطات الصحية بشأن قرار الحكومة الإبقاء على عدد من القواعد الأكثر صرامة المتعلقة بالسفر في أوروبا.

ويعتزم مسؤولو صناعة السفر عقد فعاليات الأربعاء في لندن وأدنبرة وبلفاست لجذب الانتباه إلى 195 ألف وظيفة يقولون إنها في خطر بسبب القيود المفروضة على رحلات السفر الخارجية.

ويعد هذا الإجراء أحدث خطوة في معركة قطاع الطيران ضد الحكومة بعد أن فرضت السلطات قرارها المثير للقلق في قطاع السياحة برهته.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن أحد مستشاري هيئة الصحة العامة في بريطانيا، لم تذكر هويته، تحذيراته من أنه ربما تكون هناك حاجة إلى إغلاق رابع هذا العام للسيطرة على الفيروس. وتضعف هذه الأولويات المتعارضة التوافق السياسي الذي حظي به رئيس الوزراء بوريس جونسون بشأن التعامل مع الوباء، وتسلسل الضوء على صناعة يعمل بها 860 ألف شخص وتوقفت بسبب قواعد الحكومة.

وتسبب هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

وأحدث الوباء منعطفاً في تاريخ السياحة العالمية حيث قوض الطلب

وتسبب هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

وأحدث الوباء منعطفاً في تاريخ السياحة العالمية حيث قوض الطلب وتسبب هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

ويكشف هذا في وضع رئيس الوزراء في مسار تصادمي مع أعضاء البرلمان الذين يشعرون بقلق متزايد إزاء الضرر الذي يلحقه الإغلاق بالاقتصاد. وفي يونيو الماضي اتخذت ثلاث شركات طيران بريطانية كبرى من بينها بريتش إيروين إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بشأن ضرورة أن يفرض جميع ركاب الرحلات الدولية الذين يصلون إلى البلاد عزلاً ذاتياً على أنفسهم لمدة أسبوعين في إطار جهود التصدي للوباء.

بطء الإصلاحات الاقتصادية يُفقد الأردن قدراته التنافسية

الحكومة في حاجة إلى أدوات فاعلة لترجمة خططها واقعياً



لابد من محفزات جديدة

الإنفاق الرأسمالي إلى مجمل الإنفاق العام تتأكل تدريجياً خلال تلك المدة.

ويرتبط هذا الموضوع بمراجعة شاملة لنهج السياسة المالية من حيث وضع أهداف محددة لتخفيض نسبة العجز المتفاقم في الموازنة العامة وموازنات المؤسسات العامة والوحدات المستقلة، وذلك بمراجعة آليات ترشيد النفقات العامة وإجراءتها والتركيز على الإنفاق الرأسمالي في المشاريع كثيفة الاستخدام للعالة.

كما يرتبط بإعادة توجيه الدعم إلى مستحقيه، والمعالجة التدريجية لعجز سلطة المياه وعجز شركة الكهرباء الوطنية وإطفاء خسائرها، والتوسع في استخدام الأنظمة الإلكترونية، وتعزيز الرقابة المالية المرنّة، وتعزيز الشفافية والإفصاح المالي بالالتزام بنشر البيانات المالية وفق المعايير الدولية شهرياً دون تأخير.

والأهم من ذلك فإن الخبراء يرون ضرورة إضفاء قدر أكبر من المرونة يربط أسعار صرف الدينار بسلة من العملات

تتعدد 44.3 في المئة عام 2000. ويحتاج الأردن الذي يعاني من أزمة مالية حادة بسبب تراجع محركات النمو إلى تعزيز إدارة الإيرادات الضريبية، وتحسين كفاءة التحصيل لاسيما في تحصيل المخاترات المتراكمة المستحقة للحكومة، والتوسع باستخدام التقنيات وتكنولوجيا المعلومات في هذا النطاق.

وركز المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تقريره على إعادة النظر في السياسة الجمركية ضمن إطار شمولي لمختلف الرسوم والضرائب التي أصبح بعضها بشكل عائقاً رئيسياً أمام اجتذاب الاستثمارات والارتقاء بالتنافسية.

وبحسب الدراسة انخفضت نسبة الإيرادات غير الضريبية إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى نصف ما كانت عليه قبل عقدين، فيما بقيت نسبة الإيرادات الضريبية ثابتة وكانت نسبة

الاقتصادية والخاصة وتعدد الأنظمة الضريبية التي تحكمها أدت إلى تعقيد النظام الضريبي وتشوّهه والذي انعكس سلباً على التحصيل الضريبي وخلق منافسة غير عادلة بين دافعي الضرائب وأضر بمبدأ المنافسة القائمة على تكافؤ الفرص وشكلً منافساً للتهرب الضريبي.

ولذلك فإن الحكومة أمام حتمية تعديل قانوني ضريبة الدخل والمبيعات باعتماد المعايير الموضوعية التي تهتم بعادلة توزيع العبء الضريبي أساساً ومدخلاً لعادلة توزيع الدخل، وهو الهدف الأول للضريبة.

كما يتطلب برنامج الإصلاح الضريبي إزالة كافة التشوهات الحالية التي يعاني منها هيكل ضريبة الدخل والمبيعات، الذي تغولت فيه ضريبة المبيعات على ضريبة الدخل لتشكّل نحو 71.4 في المئة من هيكل الإيرادات الضريبية فيما لم تكن هذه النسبة تتعدى 44.3 في المئة عام 2000.

ويشير تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تقريره على إعادة النظر في السياسة الجمركية ضمن إطار شمولي لمختلف الرسوم والضرائب التي أصبح بعضها بشكل عائقاً رئيسياً أمام اجتذاب الاستثمارات والارتقاء بالتنافسية.

وبحسب الدراسة انخفضت نسبة الإيرادات غير الضريبية إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى نصف ما كانت عليه قبل عقدين، فيما بقيت نسبة الإيرادات الضريبية ثابتة وكانت نسبة

أهمية الإصلاح الضريبي، وإعادة النظر في السياسة الجمركية، ووضع برنامج زمني استراتيجي ملزم يسيطر أنفلات الدين العام، ومراجعة شاملة لنهج السياسة المالية.

كما تشير إلى حتمية معالجة عجز الحساب الجاري والنهوض بسوق عمّان المالي (البورصة)، وإطلاق صناديق متخصصة لتمويل المشاريع الكبرى، وتحفيز عملية الاندماج بين المصارف، وتطوير أدوات السياسة النقدية، وتشجيع شركات التأمين على الاندماج، وإضفاء قدر أكبر من المرونة يربط أسعار صرف الدينار بسلة من العملات.

وجاء تصنيف الأردن عام 2019 في المرتبة 111 من بين 141 دولة في تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، وفي المرتبة 62 من بين 63 دولة في التقرير السنوي للتنافسية الصادر عن معهد الإدارة الدولي عام 2020، وفي مرتبة مماثلة تقريباً في التقارير الدولية الأخرى.

ويبرز تقرير المجلس كيف أن المؤشرات تأخذ منحى سلبياً تصاعدياً كل عام وخاصة من حيث الميزانية السنوية للدولة وكذلك حجم الاحتياطات النقدية وإيضاً نسبة الدين العام، وجميعها تعتبر من بين الأعلى على مستوى العالم.

والمراقبة الوحيدة التي أوردتها التقارير هي أن الأردن أفضل دولة في العالم بقياس نسبة التغير السنوي في التضخم في عامي 2019 و2020.

وتتزايد الضغوط على الحكومة لتوحيد الإعفاءات الضريبية وفق منهجية مستقرة واضحة وبالحد الأدنى من الاستثناءات التي تحكمها ضرورات تشجيع الاستثمار والتنافسية.

ويشير تقرير صندوق النقد الدولي الأخير عن الأردن إلى أن تعدد المناطق

يقف ببطء الحكومة الأردنية في تنفيذ برنامجها لإصلاح الاقتصاد حجب عشرة أمام تعزيز أغلب القطاعات الإنتاجية لقدراتها التنافسية، ويات هاجساً أمام معظم الشركات في طريق تحفيز استثماراتها المتراجعة بسبب تكيلها بمتاهة الضرائب والرسوم، والتي زاد من أوجاعها سوء إدارة الأوضاع رغم كل الجهود المبذولة.

عمّان - اعتبرت الأوساط الاقتصادية الأردنية أن تقاعس الحكومة عن إدخال العديد من التعديلات على الضرائب والرسوم الجمركية والإسراع في التحول الذكي في مجمل الأنشطة التجارية والصناعية والاستثمارية حدّ من القدرة التنافسية للبلد.

وتدرّك الحكومة الأردنية أهمية إيجاد مستوى تنسيق أكبر بين السياسات المالية والنقدية لما للتناغم المطلوب بينهما من آثار إيجابية على استقرار الاقتصاد الكلي بوصفه محفزاً أساسياً للتنافسية، لكنها تجد نفسها مكبلة بالكثير من التحديات.

ويحتاج الوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي المنشود خطاً قصيرة وطويلة المدى تتجاوز الحكومات لمعالجة الأزمات واستعادة نسق النمو والتي تمر أساساً عبر تنفيذ إصلاحات ضريبية وجمركية وتغيير التشريعات والقوانين لتسهيل التعافي.

نقاط تفعيل برنامج الإصلاح

- توحيد الإعفاءات الضريبية وخاصة تلك التي تحكمها ضرورات تشجيع الاستثمار
- إعادة النظر في السياسة الجمركية لمساعدة الشركات على تصدير منتجاتها
- حتمية معالجة عجز الحساب الجاري والنهوض بسوق عمّان المالي (البورصة)
- إطلاق صناديق متخصصة لتمويل المشاريع الكبرى التي عجزت الحكومة عن تنفيذها
- تحفيز عملية الاندماج بين المصارف وشركات التأمين وتطوير أدوات السياسة النقدية
- إضفاء قدر أكبر من المرونة يربط أسعار صرف الدينار بسلة من العملات

وأكدت دراسة حديثة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بعنوان "تنافسية الاقتصاد الأردني 2021" نشرتها الثلاثاء وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أهمية تسريع خطوات الإصلاح لتحسين تنافسية الأردن التنافسية، والتي تصنف بالمرتبة المتوسطة وفق تصنيفات معظم التقارير الدولية.

وبحسب الدراسة فإن مؤشرات المتغيرات الاقتصادية الكلية تشير إلى

صعوداً ملحوظاً في نسبة البطالة في الأردن، مما يفاقم التحديات الاقتصادية والاجتماعية أمام البلد الذي يكافح للتغلب على أزماته المركبة في ظل محدودية موارد واعتماد المفرط على المساعدات الخارجية.

وتسببت الجائحة في زيادة معدل البطالة في الأردن، حيث يشكل توفير الوظائف للشباب بهدف تحفيز النمو مبعث قلق للحكومة، في الوقت الذي يشكك فيه اقتصاديون بصحة الأرقام الرسمية لمعدل البطالة ويقولون إنها غير واقعية وأكبر بكثير.

وبحسب البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الحكومية فقد أصبح واحد من كل أربعة أردنيين عاطلاً عن العمل، وهو ما يمثل ارتفاعاً لمعدل البطالة في البلاد في الربع الأول من العام الحالي إلى حوالي 25 في المئة

ارتفاع معدل البطالة يفاقم التحديات أمام الأردن

وأشارت النتائج إلى أن 51 في المئة من إجمالي عاطلين عن العمل هم من حملة الشهادة الثانوية فاعلي، وأن 49 في المئة من العدد الإجمالي كانت مؤهلاتهم التعليمية أقل من الثانوي.

وبلغت نسبة عاطلين عن العمل الذكور من حملة الإجازات الجامعية فاعلي 25.1 في المئة مقابل 79.6 في المئة للإناث.

وسجل أعلى معدل للبطالة في الفئتين العمريتين 16-19 سنة و20-24 سنة، بحيث بلغ المعدل 61.5 في المئة و45.7 في المئة لكل منهما على التوالي.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى المتحدث باسم وزارة العمل محمد الزبيد قوله إن "الأرقام الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة تعكس واقع الحال، بالرغم من إجراءات وزارة العمل التي حدت بشكل كبير من تسريع المعالجة، بالتعاون مع القطاع الخاص".

وأشارت النتائج إلى أن 51 في المئة من إجمالي عاطلين عن العمل هم من حملة الشهادة الثانوية فاعلي، وأن 49 في المئة من العدد الإجمالي كانت مؤهلاتهم التعليمية أقل من الثانوي.

وبلغت نسبة عاطلين عن العمل الذكور من حملة الإجازات الجامعية فاعلي 25.1 في المئة مقابل 79.6 في المئة للإناث.

وسجل أعلى معدل للبطالة في الفئتين العمريتين 16-19 سنة و20-24 سنة، بحيث بلغ المعدل 61.5 في المئة و45.7 في المئة لكل منهما على التوالي.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى المتحدث باسم وزارة العمل محمد الزبيد قوله إن "الأرقام الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة تعكس واقع الحال، بالرغم من إجراءات وزارة العمل التي حدت بشكل كبير من تسريع المعالجة، بالتعاون مع القطاع الخاص".

ويبينت النتائج أن "معدل البطالة كان مرتفعاً بين حملة الشهادات الجامعية حيث بلغ 27.8 في المئة مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى".

بسبب الجائحة التي أثرت سلباً على أغلب قطاعات العمل.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة في بيان إن "معدل البطالة ارتفع بمقدار 5.7 نقاط مئوية عن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي". وبالمقارنة، كان معدل البطالة للربع الأول من 2020 يبلغ 19.3 في المئة.

وأضافت أن "معدل البطالة للذكور خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ 24.2 في المئة مقابل 28.5 في المئة للإناث وبذلك ارتفع معدل البطالة للذكور بمقدار 6.1 نقطة مئوية، في حين ارتفع للإناث بمقدار 4.2 نقاط مئوية مقارنة بالربع الأول من العام الماضي".

وبيّنت النتائج أن "معدل البطالة كان مرتفعاً بين حملة الشهادات الجامعية حيث بلغ 27.8 في المئة مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى".

الكويت تضبط سوق مواد البناء لتحفيز قطاع الإنشاءات

وزارة التجارة تمنع التصدير وتفتح منافذ للاستيراد مؤقتا مع تعطل عمليات الشحن من عدة دول



محاولة لإحلال التوازن في السوق

الذي يبلغ نحو 6 ملايين طن سنوياً، مشيراً إلى أنه يوجد فائض في سلعة الإسمنت، واعتبر أن ذلك لا يستدعي القلق من ارتفاع سعرها فهي تحدد بحسب قوة الطلب والعرض في السوق. ويتم تصنيع الحديد محلياً عبر استيراد المادة الأولية المصنعة له إذ تقدر الطاقة الإنتاجية للمصانع المحلية بنسبة 1.5 مليون طن سنوياً مقارنة بمتوسط حاجة السوق الذي هو ما بين 1.2 إلى 1.5 مليون طن سنوياً.

وتبذل الكويت أمام ضرورة فتح المزيد من الأسواق الخارجية خاصة في منطقة الشرق الأوسط علاوة على خفض الرسوم الجمركية لاستيراد المواد الأولية كالحديد والخشب والنحاس مؤقتاً للحد بشكل مستدام من ارتفاع الأسعار.

وعزا استاذ الاقتصاد في جامعة الكويت نايف الشمري الارتفاعات الأخيرة في أسعار المواد الإنشائية في الأسواق العالمية إلى توقف صادرات الدول المنتجة لتلك المواد بسبب الجائحة التي سببت إغلاقاً اقتصادياً دام فترة طويلة.

وقال الشمري من انعكاسات ارتفاع الأسعار العالمية على السوق الكويتية لأن الأسعار يتحكم فيها جانب العرض وليس الطلب. وقال إن "الطلب على تلك المواد محدود جداً حيث لم تتجاوز أوامر البناء الفعلية على مشاريع المناطق السكنية الجديدة مثل المطلاع وعبدالله مبارك الألف حالة تقريباً".

وأضاف "لو نظرنا إلى سوق الإسمنت المحلية يتبين لنا أنها تنتج نحو 9 ملايين طن سنوياً مقارنة بمتوسط الطلب المحلي

أجرتها لشهر مايو الماضي بشأن دعم المواد الإنشائية أظهرت استفادة نحو 750 شخصاً من أصحاب القروض الممنوحة من بنك الائتمان الكويتي، كما تم صرف نحو 45 مليون دولار دعماً للمواد التموينية والإنشائية.

وتفيد الإحصائيات بأن إجمالي المبالغ التي تم صرفها لدعم المواد الإنشائية في الشهر الماضي بلغ نحو 19.8 مليون دولار، في حين بلغ عدد المستفيدين من كميات الإسمنت نحو 572 مستفيداً، وبلغ عدد المستفيدين من كميات الحديد نحو 555 مستفيداً، كما وصل عدد المستفيدين من كميات الطابوق الأبيض العازل إلى حوالي 558 مستفيداً، أما عدد المستفيدين من كميات الخرسانة الجاهزة فقد بلغ نحو 556 مستفيداً.

ولكن في السنوات الخمس الأخيرة اتسعت موجة نزوح المستثمرين الكويتيين إلى الخارج بحثاً عن الفرص الاستثمارية، بسبب حالة الركود التي يعاني منها القطاع العقاري الذي كان على مدى عقود المتنفس الرئيسي للمستثمرين.

وحسب تنقادي تلك المشكلة توفر وزارة التجارة المواد الإنشائية المدعومة لتستفيد القروض العقارية والتي تضمن مواد حديد التسليح والإسمنت والخرسانة الجاهزة والطابوق الأبيض العازل والأسود والتكيف، مع اختيار مادة واحدة من بين هذه المواد حسب حاجة المستفيد بـمبلغ دعم قدره 1800 دينار (نحو 5940 دولاراً).

وتؤكد مديرة إدارة التموين في وزارة التجارة دلال الشمري أن إحصائية

رأى اقتصاديون وتجار أن تشديد وزارة التجارة والصناعة الكويتية الرقابة على أسعار مواد البناء سيكون له دور مهم في تحفيز قطاع الإنشاءات والشركات المرتبطة بهذا النشاط بالدرجة الأولى، ومن ثم تطويق محاولات المضاربة في السوق وخاصة المضاربة في مادتي الإسمنت والحديد، لاسيما مع تقلص الواردات جراء قيود الإغلاق في بعض الدول المصدرة.

بسبب استغلالها الأوضاع الراهنة ورفعها الأسعار بصورة مصطنعة. وأكد الوكيل المساعد للشؤون الفنية وتنمية التجارة في وزارة التجارة محمد العنزي أن الوزارة تتولى دعم الأنشطة التجارية والاقتصادية والإشراف عليها وضمان توفير السلع والمواد الإنشائية والخدمات في السوق المحلية ومطابقتها للمواصفات القياسية الخليجية والعالية بصورة مستمرة وحماية المستهلكين جراء أي ارتفاع مصطنع في الأسعار.

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) إلى العنزي قوله إن "السوقين المحلية والعالمية شهدت حالة من الارتفاعات في أسعار تلك المواد بشكل عام ولم تتوان الوزارة منذ بداية الأزمة (ديسمبر 2020) في مراقبة الأسواق والمحلات التجارية ومخالفة من يعارض اللوائح والقوانين المعمول بها".

وتشير التقديرات إلى أن أسعار المواد الإنشائية في الكويت من ازدهار الأسعار مقارنة بأسعارها في الدول المجاورة إذ وصل سعر طن الحديد إلى نحو 248 ديناراً (نحو 815 دولاراً) والإسمنت بنحو 1.2 دينار للكيس الواحد، في حين تعتبر أسعار الخشب مقارنة لأسعار دول مجلس التعاون الخليجي.

وارجع العنزي ارتفاع أسعار مواد البناء التي شهدت الأسواق العالمية إلى زيادة أعداد الإصابات في الهند جراء الجائحة حيث توقفت شحنات السلع في الموانئ أكثر من 90 يوماً.

وكان بيت التمويل الكويتي (بيتك) قد ذكر الأسبوع الماضي في تقرير عن نشاط العقارات أن نسب الإشغال في العقارات التجارية تراجعت بواقع 90 في المئة، مما يعني أن القطاع يعاني من مشكلة حقيقية قد تتفاقم إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه حتى نهاية هذا العام.

وفرض بنك الكويت المركزي منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية في عام 2009 عدة قواعد على التمويل الموجه إلى القطاع العقاري للحد من المضاربات التي أدت إلى ارتفاع كبير في الأسعار.

الكويت - تتجه الحكومة الكويتية إلى إعادة تحريك نشاط التطوير العقاري والإنشاءات الذي تضرر بفعل تداعيات الأزمة الصحية، وذلك عبر ضبط إيقاع سوق مواد البناء من خلال منع التصدير مع العمل على فتح منافذ أخرى لاستيراد الحديد من عدة دول، ووضع الآلية اللازمة لتسريع وتيرة الاستيراد.

ويقول المسؤولون في وزارة التجارة إن هذه الإجراءات تأتي لحماية المستهلكين من الغلاء في ظل ما تشهده السوق المحلية من ارتفاعات ملحوظة بالتزامن مع ارتفاع أسعار المواد الإنشائية عالمياً.

ولكن الجائحة أرخت بظلالها على السوق المحلية أيضاً وعلى عمليات التشييد نتيجة توقف المصانع عن العمل وكذلك توقف حركة الشحن في الموانئ العالمية وخاصة من الهند.



وأصدرت الوزارة حزمة من القرارات التي تقول إنها ساهمت في الحفاظ على استقرار أسعار معظم مواد البناء. ومن بين تلك الإجراءات فرض حظر على تصدير وإعادة تصدير الإسمنت والأخشاب وحديد التسليح، والسماح للمواطنين بأن يستوردوا مباشرة المواد الإنشائية للأغراض الشخصية.

وضاعفت الوزارة جهود فرقها التفحصية والحملات الرقابية في الأسواق، فضلاً عن اتخاذها الإجراءات القانونية بحق بعض المحال التجارية

أوبك+ تعتزم زيادة الإنتاج النفطي مدفوعة بتعافي الأسعار

وقال سكوت شيلتون المتخصص في شؤون الطاقة لدى يونايتد آي.سي.أي.بي "اعتقد أن السوق الحاضرة للخام في وضع قوي".

وأوضح أن "فروق برنت لأقرب استحقاق عند مرتفعات جديدة أيضاً وهذا يعني أن السوق تلحق بالعقود الآجلة ويجعل النفط يبدو وكأنه ليس تحوطاً من التضخم وأنه يستحق ذلك بالفعل".



سكوت شيلتون
المؤشرات تفسر
بوضوح أن سوق الخام
في وضع قوي

وقالت مصادر بالقطاع إن شركات التكرير الآسيوية تدفع أعلى علاوات للنفط الخام في الشرق الأوسط وروسيا في قرابة عام بسبب قوة الطلب وزيادة تكلفة الواردات من الغرب.

فاستيراد الخام من أوروبا وغرب أفريقيا والولايات المتحدة غير ذي جدوى اقتصادية في الوقت الحالي، إذ ارتفعت علاوة برنت فوق خام دبي القياسي، وظلت أكثر من ثلاثة دولارات للبرميل في يونيو.

وقال محللون في جي.بي.سي. إنبرجي في تقرير الجمعة الماضي إن فارق برنت -دبي عند هذا المستوى "يفصل عملياً تدفقات الخام العالمية إلى عوالم تداول أصغر تعتمد على المناطق".

ويرى هؤلاء أن الارتفاع المستمر في الفروق لا يزال بعيداً عن بلوغ كامل إمكاناته، إذ يتمتع الشراء الصيني بقدرة كبيرة غير مستغلة.

وأضاف المصدر أن إنتاج الولايات المتحدة "غير المستقر" يدعم أيضاً مسالة تخفيف القيود.

وتراجعت أسعار النفط الثلاثاء بعد أن صعد برنت متجاوزاً 75 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ أبريل 2019 وفي الوقت الذي بدأت فيه أوبك+ نقاشات بشأن زيادة إنتاج النفط لكن اتفاق الطلب القوي يدعم الأسعار.

ويقول متعاملون ومحللون إن قيم النفط الخام في الكثير من مناطق العالم أخذت في الارتفاع بفضل زيادة الطلب وشح في المعروض، مما يشير إلى أن الأسواق الحاضرة تلاحق ارتفاعاً في العقود الآجلة وتوفر المزيد من الدعم الأساسي للأسعار.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت أكثر من 40 في المئة منذ بداية 2021، مدعومة بقيود على الإنتاج تقودها منظمة أوبك وحلفاؤها، وبفضل آمال في تعافي الطلب. لكن متعاملين قالوا إن الأسواق الحاضرة كانت متاخرة حتى وقت قريب.

كما ساعدت قلة أو محدودية فرص المراجعة لإرسال الخام من حوض المحيط الأطلسي إلى آسيا ومن الولايات المتحدة إلى أوروبا في رفع قيم النفط الخام، مما يعني أن كل منطقة عملياً تتعامل مع إمدادها الخاص.

وينعكس ارتفاع الخام بالسوق الحاضرة في تقوية الفروق الزمنية للعقود الآجلة لبرنت. واتسع فارق برنت لسنة أشهر إلى أكثر من أربعة دولارات للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ مارس مما يشير إلى قوة الطلب على الإمدادات الفورية.

فيينا - كشف مصدران مطلعان على محادثات لمجموعة أوبك+ التي تسبق اجتماع وزراء النفط في مطلع الشهر المقبل أن التحالف الذي تقوده السعودية وروسيا يدرس زيادة تدريجية أخرى في إنتاج النفط اعتباراً من أغسطس.

إذا ارتفعت أسعار النفط بفضل تعافي الطلب، لكن لم تتخذ قراراً بعد بشأن الحجم الدقيق.

وأعادت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها في ما يعرف بـ"أوبك+" ضخ 2.1 مليون برميل يومياً في السوق اعتباراً من مايو الماضي وحتى يوليو المقبل ضمن خطة لإنهاء متدرج لتخفيضات إنتاج نفط قياسية بدأتها العام الماضي.

وقال أحد المصدرين لوكالة رويترز الثلاثاء إنه "من المحتمل جداً أن تكون ثمة زيادة متدرجة بداية من أغسطس"، مضيفاً أنه لم يتخذ قرار نهائي ولم يتم الاتفاق بعد على أحجام محددة.

وتعني المحادثات أن أوبك وروسيا ستجدان على الأرجح أرضية مشتركة بشأن سياسة إنتاج النفط. وتصر موسكو على زيادة الإنتاج أكثر لتجنب حدوث قفزة في الأسعار، بينما لم تصدر عن منتجين كبار بأوبك مثل السعودية إشارات بشأن الخطوة القادمة حتى الآن.

وقال مصدر بقطاع النفط الروسي لرويترز إن المنتجين الروس يرون أن شهر أغسطس هو الوقت المناسب لمواصلة تخفيف تخفيضات إنتاج النفط على الرغم من العودة المتوقعة لصادرات الخام الإيراني، إذ أن السوق تشهده عجزاً.

لبنان يزيّد متاعب الناس ويرفع سعر الخبز للمرة الخامسة في 2021

وكانت أول مرة رفع لبنان خلالها سعر الخبز هذا العام في شهر فبراير الماضي، كما نفذ عمليتي رفع في مارس، وزيادة رابعة في أبريل الماضي.

ويعدم مصرف لبنان استيراد عديد المواد الأساسية من خلال تأمين الدولار إلى مستورديها وفق سعر الصرف الرسمي، الذي يبلغ 1.510 ليرة لبنانية، في وقت تخطى فيه سعر صرف الدولار في السوق الموازية 15.500 ليرة لبنانية.

وكان المركزي قد قلص الدعم، وخاصة دعم استيراد القمح، الذي يبلغ سنوياً 135 مليون دولار مع انخفاض احتياطات العملات الأجنبية من نحو 30 مليار دولار في بداية الأزمة في أكتوبر 2019، إلى ما يقرب من 15 مليار دولار حالياً.

ويعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخه الحديث، وهي الأزمة التي يرجح البنك الدولي أن تصنف كواحدة من أسوأ 3 أزمات شهدها العالم في السنوات الـ150 الماضية.

ويقول محللون إن قصة انهيار لبنان المالي منذ العام 2019 هي قصة تعثر رؤية لإعادة بناء دولة كانت تعرف في وقت من الأوقات بأنها سويسرا الشرق بفعل الفساد وسوء الإدارة، إذ أقيمت النخبة الطائفية على الاقتراض دون ضوابط تذكر.

ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فإن نسبة الفقر في لبنان ارتفعت عام 2020 إلى 55 في المئة، بعدما كانت 28 في المئة عام 2019، فيما ارتفعت نسبة الذين يعانون من الفقر المدقع من 8 إلى 23 في المئة.

صناعة الخبز)، مما يرفع تكلفة إنتاج الخبز".

وتحدد وزارة الاقتصاد أسبوعياً سعر الخبز، بناء على كلفة التصنيع والتوزيع، واستناداً إلى سعر القمح عالمياً، وارتفاع سعر صرف الدولار وأسعار الوقود.



وحسب جدول أسعار الأسبوع الأخير الصادر عن الوزارة يبلغ سعر "ربطة الخبز" بوزن 910 غرامات 3250 ليرة (2.25 دولار وفق سعر الصرف الرسمي).

بيروت - زادت حكومة تصريف الأعمال في لبنان من متاعب المواطنين بإعلان وزارة الاقتصاد الثلاثاء رفع سعر الخبز المدعم للمرة الخامسة خلال العام الجاري، ما يعني أن نذر انفجار احتجاجات ضد السلطة ستكون أكبر هذه المرة.

وتأتي الخطوة وسط أزمة اقتصادية عميقة تمر بها البلاد ظهرت بوضوح قبل نحو عامين، بعد أن عملت حكومات متعاقبة على مراكمة الديون في أعقاب الحرب الأهلية دون أن يكون لديها ما تستند إليه مقابل انخماصها في الإنفاق والفساد الذي دمر أسس التنمية.

وقالت الوزارة في بيان، إن "سبب الزيادة في الأسعار اليوم، إنهاء مصرف لبنان المركزي دعم السكر (الذي يدخل في



الإمعان في إثقال كاهل المواطنين

صعوبات هيكلية تعرض خطط تونس لرفع إنتاج الحبوب

● تونس - تعرض مجموعة من الصعوبات مزارعي الحبوب في تونس مع استمرار موسم الحصاد، في وقت تهدف فيه البلاد إلى زيادة حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي. وتخاصر الشوك خطط الحكومة التونسية من أجل تحقيق هدفها المتمثل في رفع الإنتاج في ظل الإشكاليات الهيكلية التي يعانيها القطاع وأهمها سوء آليات التخزين. وتنتشر زراعة القمح اللين والصلب إلى جانب الشعير في دقة بمحافظة باجة (شمال غرب) التي تشتهر بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة. وكانت الحكومة قد أكدت بعد أيام من انطلاق الحصاد في العديد من المناطق الزراعية أنها تتوقع زيادة في كميات محصول الحبوب لهذا الموسم بنسبة 7 في المئة قياسا بالموسم الماضي ليلعب نحو 1.65 مليون طن، وهي أقل من تقديرات سابقة كانت قد أعلنت عنها وزارة الفلاحة عند نحو 1.9 مليون طن. وهذه الكمية أقل من مستوى موسم 2018 - 2019 حينما تجاوز محصول الحبوب نحو 2.1 مليون طن، ارتفاعا من حوالي 1.4 مليون طن في الموسم الذي سبقه، في بلد تساهم فيه الزراعة بنحو 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن شأن هذه التقديرات أن تضاعف حاجة البلاد إلى استيراد المزيد من مادة القمح اللين لسد الحاجيات الغذائية من الخبر تحديدا. وتخصص تونس معظم أراضيها الزراعية الخصبة للقمح الصلب، وتستورد بشكل أساسي القمح اللين والشعير.

شكوك في خطط الحكومة لرفع إنتاج الحبوب في ظل الإشكاليات الهيكلية اللوجيستية ونقائص التخزين

وكان بدر الدين القمودي رئيس لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام في البرلمان قد أكد في وقت سابق على ضرورة حماية المحاصيل من كل محاولات الحرق والإتلاف، والتحكم في توريد القمح دون السقوط في صفقات التوريد التي تكلف الملايين من الدولارات.

وقال القمودي إن "قضية القمح الفاسد الواردة على ميناء سوسة في 2019 وكميات القمح التي تم إهدارها في باجة، فضلا عن حرق المحاصيل الزراعية لفائدة لوبيات تتمتع من استيراد القمح بيد القضاء".

وأثارت قضية توريد القمح الفاسد من رومانيا حينها جدلا واسعا داخل القطاع الذي يشكو نقائص وصعوبات، فضلا على الفساد الذي يشيخ معاملاته. وأكد عمر الغزواني رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بولاية جندوبة، التي تعد من أهم مناطق إنتاج الحبوب إلى جانب باجة وبنزرت في حديث سابق لـ"العرب"، أن "الموسم الحالي هو من أصعب المواسم التي مرت بها الزراعة، نظرا لفقدان الأسمدة الكيميائية والنقص الفادح في مادة الأسمدة، وهو ما كبد المزارعين خسائر".

ويتخوف الغزواني من تكرار مشاكل النقل والتخزين في السنوات الأخيرة، فضلا عن وجود شبهات فساد تتعلق بالحبوب. وقال "لأسف ما دام المخطط لم يحاسب، فالأخطاء ستكرر".



سنايل ذهبية تحتاج الحياة لتعطيلها

وتتعرض مجموعة من الصعوبات مزارعي الحبوب في تونس مع استمرار موسم الحصاد، في وقت تهدف فيه البلاد إلى زيادة حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي. وتخاصر الشوك خطط الحكومة التونسية من أجل تحقيق هدفها المتمثل في رفع الإنتاج في ظل الإشكاليات الهيكلية التي يعانيها القطاع وأهمها سوء آليات التخزين. وتنتشر زراعة القمح اللين والصلب إلى جانب الشعير في دقة بمحافظة باجة (شمال غرب) التي تشتهر بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة. وكانت الحكومة قد أكدت بعد أيام من انطلاق الحصاد في العديد من المناطق الزراعية أنها تتوقع زيادة في كميات محصول الحبوب لهذا الموسم بنسبة 7 في المئة قياسا بالموسم الماضي ليلعب نحو 1.65 مليون طن، وهي أقل من تقديرات سابقة كانت قد أعلنت عنها وزارة الفلاحة عند نحو 1.9 مليون طن. وهذه الكمية أقل من مستوى موسم 2018 - 2019 حينما تجاوز محصول الحبوب نحو 2.1 مليون طن، ارتفاعا من حوالي 1.4 مليون طن في الموسم الذي سبقه، في بلد تساهم فيه الزراعة بنحو 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن شأن هذه التقديرات أن تضاعف حاجة البلاد إلى استيراد المزيد من مادة القمح اللين لسد الحاجيات الغذائية من الخبر تحديدا. وتخصص تونس معظم أراضيها الزراعية الخصبة للقمح الصلب، وتستورد بشكل أساسي القمح اللين والشعير.

شكوك في خطط الحكومة لرفع إنتاج الحبوب في ظل الإشكاليات الهيكلية اللوجيستية ونقائص التخزين

وكان بدر الدين القمودي رئيس لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام في البرلمان قد أكد في وقت سابق على ضرورة حماية المحاصيل من كل محاولات الحرق والإتلاف، والتحكم في توريد القمح دون السقوط في صفقات التوريد التي تكلف الملايين من الدولارات.

وقال القمودي إن "قضية القمح الفاسد الواردة على ميناء سوسة في 2019 وكميات القمح التي تم إهدارها في باجة، فضلا عن حرق المحاصيل الزراعية لفائدة لوبيات تتمتع من استيراد القمح بيد القضاء".

وأثارت قضية توريد القمح الفاسد من رومانيا حينها جدلا واسعا داخل القطاع الذي يشكو نقائص وصعوبات، فضلا على الفساد الذي يشيخ معاملاته. وأكد عمر الغزواني رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة بولاية جندوبة، التي تعد من أهم مناطق إنتاج الحبوب إلى جانب باجة وبنزرت في حديث سابق لـ"العرب"، أن "الموسم الحالي هو من أصعب المواسم التي مرت بها الزراعة، نظرا لفقدان الأسمدة الكيميائية والنقص الفادح في مادة الأسمدة، وهو ما كبد المزارعين خسائر".

ويتخوف الغزواني من تكرار مشاكل النقل والتخزين في السنوات الأخيرة، فضلا عن وجود شبهات فساد تتعلق بالحبوب. وقال "لأسف ما دام المخطط لم يحاسب، فالأخطاء ستكرر".

مخاوف متصاعدة من اجتياح ظاهرة التصحر للأراضي الزراعية في تونس

مطالب بوضع استراتيجيات وخطط عمل لمعالجة زحف الصحراء



خطر محقق بالمساحات الخضراء

ويشير خبراء إلى أن ندرة الأمطار في الآونة الأخيرة زادت من ظاهرة التصحر، إضافة إلى الاستعمال المفرط للمياه من قبل العاملين بالمجال الفلاحي. وتقدر الإمكانات المائية المتاحة في تونس بحوالي 4.865 مليار متر مكعب سنويا وتتوزع بين المياه السطحية والجوفية والتساقطات. وأثرت التغيرات المناخية بشكل كبير على الموارد المائية، بسبب ارتفاع درجات الحرارة خاصة في الجنوب التونسي وساهمت بشكل كبير في تبخر المياه، فضلا عن الاحتباس الحراري الذي ساهم بشكل أكبر في خفض نسبة التساقطات السنوية للأمطار ما جعل سنوات الجفاف تتوالى وهو ما زاد في انخفاض المياه السطحية وفي مستوى امتلاء السدود والبحيرات الجبلية.



ويفاقم الاستغلال السيئ للمياه لدى المواطن من الظاهرة، حيث تعتبر العائلات من القطاعات المستهدفة للمياه خاصة في تعبئة المسابح. كما يعتبر الاستغلال السيئ للأراضي الفلاحية من أسباب أزمة المياه، فضلا عن تمدد البناءات على حساب الأشجار والنباتات ما ينجر عنه نقص في عملية التبخر ونقص في نسبة الأمطار فيؤثر ذلك سلبا في مخزون المياه الجوفية.

وباتت معالجة التصحر أكثر شمولية نتيجة العلاقة القائمة بين المسائل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك المواضع البيئية الهامة وهي التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي. وأثبتت الدراسات مدى تأثير التغيرات المناخية وظاهرة تدهور الأراضي الزراعية، وتلعب التربة والنمويا وأرضا وصديقا للبيئة ويحافظ على الأمن الغذائي.

وتتعرض المزيد من الأراضي لظاهرة التصحر التي تزداد حدتها بفعل التغيرات المناخية، إلى جانب العوامل البشرية المرتبطة بالإفراط في استغلال الموارد الطبيعية، فضلا عن التوسع العمراني. واعتمدت تونس، التي انضمت إلى المعاهدة الأممية في 1995، برنامج العمل الوطني لمواجهة التصحر كإطار استراتيجي لإدماج المخططات والبرامج القطاعية.

وسبق أن أشار وزير البيئة والتنمية الأسبق نجيب درويش في تصريحات سابقة إلى أن "مكافحة التصحر تتطلب تشكيل منظومات بيئية عالية المردود".

والبيئة، إلا أن الظاهرة أخذت في الاتساع على حساب الأراضي الزراعية ما يفاقم مشاكل المزارعين. وفي هذا السياق، اعتبر الخبير البيئي أن "تونس بذلت مجهودات كبيرة بغراس الأشجار منذ الستينات، حتى أنها أصبحت تحتل بعيد الشجرة كل سنة، وتغرس كل سنة بين 15 و20 ألف هكتار من الأراضي، فضلا عن نهضة الأراضي المخدرة وبرامج كبرى لحماية واحات النخيل".

لكنّ الهنتاتي انتقد الميزانية التي تخصصها الدولة لهذه البرامج المكلفة، قائلا "ميزانية الدولة الآن تشهد ظرفا صعبا وأمامها ضغوطات صعبة واجتماعية، وهذه الجهود غير كافية، بل يجب دعم الفلاح وتعزيز نشاطه ليحسّن عمليات إنتاج جديدة، على غرار استغلال مياه الري وحسن استغلال الأسمدة حتى لا تلوث الطبقة المائية".

ودعا الهنتاتي الدولة إلى "ضرورة المحافظة على جودة التربة كاولوية قصوى، بالإضافة إلى استرجاع البذور الأصلية التونسية، ويجب أن تعطي الزراعة أولوية قصوى عبر إعادة الثقة في المزارعين ودعمهم".

ودعت منظمات وجعيات محلية تضطلع بمهمة الحفاظ على البيئة والمحيط وحماية المناطق الخضراء من التصحر، الدولة إلى ضرورة وضع برامج تنمية جديّة لمقاومة الظاهرة. وأفاد المتحدث باسم شبكة تونس الخضراء حسام حمدي، أن "الشبكة تهتم بمشاكل التصحر في البلاد، خصوصا وأنه لم يبق من الغطاء النباتي والغابي بعد الاستقلال سوى 30 في المئة، والبلاد بصدد خسارة المناطق الغابية مع تفاقم مشكل التصحر".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "لدينا مشروع تشجير يشمل 12 مليون شجرة بمعدل شجرة لكل مواطن، لكن ما زالت هناك تجاوزات بيئية من ناحية التوسع العمراني ومشكلة التصحر". وبخصوص الحلول المقترحة لمعالجة زحف الصحراء على حساب المناطق الخضراء والأراضي الزراعية، قال حمدي "يجب أن تضع الدولة مئولا تنمويا وأرضا وصديقا للبيئة ويحافظ على الأمن الغذائي".

ويتسبب الانجراف سنويا في تونس في إتلاف 10 آلاف هكتار من الزراعة الخصبة، وكنتيجة للانجراف المائي عن طريق السيول، كما فقدت الأرض غطاءها العشبي والنباتي بسبب الري الجائر وسوء استغلال الأراضي الجافة.

وتشكل الرياح في البلاد عامل تعرية وتصحر قد يكون أكثر أهمية من المياه المتدفقة وذلك من خلال زحف الرمال على الطرقات والمزارع وحتى المنازل. وأشار الهنتاتي إلى أن "المناطق الجافة بجنوب ووسط البلاد تعاني من الكثبان المتحركة، إضافة إلى ري الأراضي بمياه مالحة، فضلا عن الري غير الرشيد بالمناطق الجافة عن طريق استعمال مياه مالحة ما يؤدي إلى التملح في المناطق السقوية وهو من أهم أسباب التصحر".

وعلى الرغم من مجهودات الدولة والهيئات المعنية في مقاومة التصحر، وعلى رأسها وزارة الشؤون المحلية

تواجه الأراضي التونسية خطر ظاهرة التصحر، حيث أصبحت المساحات الزراعية عرضة لزحف الصحراء والكثبان الرملية، في ظل أزمة سياسية واقتصادية حادة، ما يطرح تساؤلات حول مدى استعداد الدولة لمواجهة خطورة هذه الظاهرة، وخططها لتفادي هذا الخطر المهدد للأمن الغذائي القومي.

بينها الصحاري والمراعي والأراضي والمستنقعات.

وفسر خبراء زحف التصحر بعوامل بيئية ومناخية في علاقة بالموقع الجغرافي للبلاد التونسية، فضلا عن عوامل بشرية وإدارية تتمثل في ضعف سياسة الدولة في مقاومة الظاهرة المهددة لقوت التونسيين ومعيشتهم.

ويعتقد الخبير في البيئة عادل الهنتاتي، أن "نسبة التصحر تتجاوز الـ53 في المئة، لأن تونس تواجه مشكل التصحر ككل المناطق شبه المدارية، فضلا عن كون الأراضي التي تنتج الغذاء (الأراضي الفلاحية الخصبة) يتم استغلالها منذ أكثر من 4 آلاف سنة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "التصحر ناجم عن أربعة عوامل، وهي الانجراف والكثبان الرملية القوية حيث تحمل الرياح معها المواد الخصبة للتربة، وأيضا التملح الثانوي للأراضي الزراعية السقوية"، قائلا "الأراضي تكون منتجة عندما تكون خصبة، ومنوشت المواد العضوية في التربة التونسية لا يتجاوز 1 في المئة مقارنة ببقية أراضي العالم التي تتجاوز فيها النسبة الـ4 في المئة".

وتابع الهنتاتي "الأراضي التونسية أصبحت عرضة للتصحر وتكوّنت خصوبتها في عهود قديمة، وهي أيضا أراضي هشة لأن الظروف المناخية الحالية تفقد الأراضي خصوبتها، وهي مشكلة تهدد مسألة الأمن الغذائي القومي بالأساس".

ويتسبب الانجراف سنويا في تونس في إتلاف 10 آلاف هكتار من الزراعة الخصبة، وكنتيجة للانجراف المائي عن طريق السيول، كما فقدت الأرض غطاءها العشبي والنباتي بسبب الري الجائر وسوء استغلال الأراضي الجافة.

وتشكل الرياح في البلاد عامل تعرية وتصحر قد يكون أكثر أهمية من المياه المتدفقة وذلك من خلال زحف الرمال على الطرقات والمزارع وحتى المنازل. وأشار الهنتاتي إلى أن "المناطق الجافة بجنوب ووسط البلاد تعاني من الكثبان المتحركة، إضافة إلى ري الأراضي بمياه مالحة، فضلا عن الري غير الرشيد بالمناطق الجافة عن طريق استعمال مياه مالحة ما يؤدي إلى التملح في المناطق السقوية وهو من أهم أسباب التصحر".

وعلى الرغم من مجهودات الدولة والهيئات المعنية في مقاومة التصحر، وعلى رأسها وزارة الشؤون المحلية



● تونس - تطرح ظاهرة التصحر التي اجتاحت المساحات الزراعية في تونس صعوبات كبيرة أمام السلطات نظرا لمخاطر هذه الآفة على المحاصيل والأمن الغذائي في وقت تتشغل فيه الحكومة بأزمة سياسية واقتصادية ما يزيد حسب مراقبين في تعميق الأزمة.

وكشفت وزارة الشؤون المحلية والبيئة في تونس أن 53 في المئة من أراضي البلاد تعتبر شديدة الحساسية لظاهرة التصحر مقابل 40 في المئة ذات حساسية متوسطة و7 في المئة ذات حساسية ضعيفة.

وأكدت في بيان خلال اليوم العالمي لمكافحة التصحر "سعي تونس، تناغما مع التوجه الدولي لاستعادة الأراضي المتدهورة، لتحديد 2.2 مليون هكتار من التدهور في أفق سنة 2030 كهدف وطني، وهي المساحة التي تزايدت هشاشتها خلال العشر سنوات الأخيرة بالرغم من المجهودات الوطنية المبذولة".

وحددت الوزارة هذا الهدف ضمن برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر للفترة 2018 - 2030 الملائم لمختلف الاستراتيجيات القطاعية الوطنية ذات العلاقة بالموارد المائية والغابات والتنوع البيولوجي والتغيرات المناخية، والذي تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الوطني لمكافحة التصحر في جلسته الأخيرة.

53 في المئة من الأراضي في تونس تعتبر شديدة الحساسية لظاهرة التصحر حسب معطيات رسمية

ويزحف شبح التصحر على المناطق الخضراء والمزارع في البلاد والتربة الخصبة التي بدأت تفقد الكثير من خصائصها الزراعية، ما ينذر بأزمات خطيرة في المستقبل.

والتصحر هو تدهور الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، وهو ناتج في المقام الأول عن الأنشطة البشرية والتغيرات المناخية. ويختلف مفهوم التصحر عن مفهوم التوسع المادي للصحراء الموجودة مسبقا، حيث إنه يمثل العمليات المتعددة التي تهدد نظم البيئة للأراضي الجافة ومن

تردي التعليم الحكومي ينعش المدارس الدينية في مصر

المناهج الدينية تعيد إنتاج أجيال منغلقة لا تؤمن بحرية الفكر والمواطنة



الكلفة الباهظة للتعليم الحكومي تعزز بريق معاهد الأزهر

ووفق الباحثة فإن تداعيات ذلك سوف تظهر في المستقبل عندما تحدث خلخلة في مستوى التقارب الفكري بين الطبقات، فالشريحة التي تعلمت في الأزهر تربت على الاعتدال والإحكام اللذين في حياتها، بينما هناك طبقة عليا منفصلة عن هذا المسار كلياً، ما يسهل اخراق المجتمع لأنه غير موحد فكريا وقيميا، وقد تحدث نزاعات على أساس فكري وتظهر الهوية المشوهة.



وقد تواجه أي حكومة معضلة معقدة في توحيد الهوية المصرية، لأنه ستكون هناك واحدة إسلامية وأخرى غربية، والخطر إذا كانت هناك إرادة سياسية مستقبليّة لإلغاء التعليم الديني، فمع وجود قاعدة شعبية تعتبره أساس الهوية والتربية الصحيحة من السهل إقناع المجتمع بأن هذه حرب على الإسلام ومحاولة لتدمير الأزهر. وبعيدا عن مدى واقعية هذا الطرح ثمة عراقيل أخرى لتحرر العقلية المصرية قد لا تعبرها الحكومة اهتماما، وترتبط بفكرة الإجماع على التعليم الديني، فالطالب الذي يحول مساره من التعليم العام إلى الأزهر مغلوب على أمره من جانب أسرته، ولا يستطيع إبداء رأيه بالقبول أو الرفض، لأن عائلته تدعي وحدها معرفة "أين تكون مصلحته وبأي طريقة يتم تأمين مستقبله".

وترتبط المشكلة بأن الكثير من الملحّقين بالتعليم الديني مجبرون على حفظ القرآن والأحاديث ودراسة الشريعة والفقه وغيرها من العلوم الدينية، لأنهم لم يكونوا أصحاب قرار أو اختيار، ما يؤسس لوجود شريحة من المشوهين دينيا وثقافيا. وأمام هذا الجدل وتساعد التحديات صار حتميا وجود إرادة سياسية شجاعة للدخول في مواجهة أزهرية - مجتمعية لإقرار نظام تعليم موحد لكل الشرائح الطلابية بطبقاتها المختلفة، بمناهج حديثة متطورة تروج للانفتاح وتؤمن بحرية الفكر والإبداع والتعايش والحدادة، من منطلق أن المتطرفين بطبيعتهم يستهدفون بخطابهم التقني الشريعة التي تعلمت بطريقة ترتكن إلى الدين في كل مناحي الحياة، في حين أن الأجيال الجديدة عندما تنشأ على توعية وفهم تكبر على استنارة وتمييز بين التحضر والتشدد.

معاهده كجزء من الهوية المصرية، وهو تحد مضاعف أمام الحكومة للتحرر من الهيمنة الدينية، ويكفي أنه صار لديه مجلس أعلى للتعليم الأزهرى ليكون مستقلا عن أية قرارات فوقية تصدرها الدولة بشأن تطوير التعليم أو محاولة دمج التعليم الأزهرى مع العام وإقرار مناهج وطنية موحدة. وكثيرا ما أظهر قادة المؤسسة الدينية امتعاضهم من أفكار طرحتها بعض النخب الثقافية والسياسية بأن يتم تعميم مناهج تربوية عصرية بطريقة تقديم تخاطب العقل على جميع مجتمع الدارسين كنواة للمستقبل يتأسس عليها المجتمع الواعي الذي يقوم على التكافل والعدالة وحرية الاعتقاد، ليكون المراهقون والشباب بعديين عن التشدد. وظهرت نوايا الأزهر في إصراره على تكريس الهيمنة الدينية على المجتمع عندما أصدرت هيئة كبار العلماء بيانا حادا عام 2017 ضد دعوات تحرر المناهج الأزهرية لتخاطب العصر، وقالت إنه لا تراجع عن مواجهة كل محاولات إبعاد السنة والشريعة والتراث عن الدراسة بالمعاهد والكلبات الدينية، ومن يحاولون تغيير هذا الواقع "أعداء الإسلام".

صراع بين شريحتين

تتمكن أزمة المناهج الأزهرية مقارنة بما تحاول الحكومة إقراره في إستراتيجية التعليم في أنها تجعل من الدين المرجعية الأساسية لتعاملات البشر مع بعضهم البعض في كل ما يرتبط بالنواحي الحياتية، ولا تعلم الطلاب المهارات العصرية والتفكير التحليلي ومعاداة التمييز والتطرف، وتغليب العقل والخبرة في مواجهة المشكلات، بل الاستناد إلى الدين في كل شيء وفتاوى التحليل والتحريم، أي أن البيئة التعليمية بدلا من أن تؤسس ليكون مجتمع عقلاني، تعمل على تغيب أعمال العقل والتعامل بشكل منطقي وعقلاني في الحياة العامة. وأكدت بثينة عبدالرؤوف الخبرة التربوية بجامعة القاهرة أن هناك معضلة كبيرة تعيق خفوت شعبية المعاهد الأزهرية ترتبط بأن التعليم العام لم يستطع بعد استقطاب الشريحة التي تتعامل مع التعليم الديني باعتباره أساس التربية المعتدلة والصحيحة للأبناء، وطالما استمرت الجاذبية الدينية للتعليم الأزهرى يصعب فرض نظام عصري.

وأوضحت لـ "العرب" أن أكبر تحدٍ أمام مواجهة الرجعية الفكرية استمرار وجود نظامين تعليميين، أحدهما ديني يخاطب الماضي، والآخر مدني ينشئ الحدأة، والخطورة هنا مرتبطة بتساع الفوارق المجتمعية بين طبقة كادحة تجد ضالتها في المعاهد الأزهرية وفاتية وسطى وعليها تذهب إلى التعليم الأجنبي بكل تحرره وانفتاحه.

يتيح للدارس الانفراد الحضري بالالتحاق بالكلبات المرموقة التي لا يستطيع دخولها طالب التعليم العام، لأن الجامعات التي تحتاجها جامعة الأزهر أقل بكثير من نظيرتها الحكومية، وبضعف المجهود قد يصبح الشخص طبيباً ومهندساً، بعدما أغلق الأزهر الباب أمام طلبة التعليم العام لدخول كلياته.

ولفت إلى أن الإغراءات التي صار يقدمها الأزهر للمجتمع لزيادة نسبة الشغوفين بالتعليم الديني، خطورتها تكمن في أن الدارسين للمناهج الأزهرية لا يتاح لهم إعمال العقل، والاستسلام لبديهة النقل والحفظ والتلقين، وعدم التماهي مع متطلبات العصر والقضايا الراهنة. وبخس النظر عن نوايا الأزهر في الجهاد من أجل استقطاب المزيد من طلاب العلم الديني، فمخاطر ذلك تكاد تكون أبعد من مجرد إضفاء المزيد من الهيمنة الدينية على المجتمع وإجهاض كل محاولات تحرر العقلية المصرية، ويكفي أن أغلب المناهج ما زالت أسيرة للتراث، حتى النظريات العلمية والفلسفية التي من المفترض أن تقود الإنسان إلى التفكير والإبداع هي أيضا مرتبطة بالدين.

ويعتقد بعض الخبراء من المتحفظين على استمرار التوسع في المعاهد الأزهرية أن المشكلة تحمل أبعادا أكثر تعقيدا، فطريقة التدريس بالتعليم الديني ما زالت قائمة على أن المعلم أقرب إلى الشيخ والواعظ ومهمته التلقين، ما يؤثر بالتبعية على شخصية وعقلية عناصر المجتمع التعليمي الأزهرى الذين يخرجون بنفس الطباع والسلوكيات، ويمارسون الوعظ الديني أكثر من نشر المعرفة والفهم والتحرر العقلي. وتتقاطع هذه السمات مع مساعي الحكومة لتجسيم كل ما يدعو إلى السيطرة على عقول المجتمع على أساس ديني، باعتبار أن جماعات الإسلام السياسي تأسست في الماضي بطريقة والنقل الحرفي للنصوص دون نقد أو تحليل أو محاولة للفهم والاشتباك، كما يحدث في التعليم الأزهرى، ما يعيد إنتاج جبل جديد لا يؤمن بحرية الفكر والإبداع والتعايش والمواطنة.

وتوحي الطريقة التي يروج بها الأزهر لمؤسساته التعليمية بأنه ماضٍ في طريق تكريس وجود

التقييم من خلال أجهزة "التابلت"، جرى تجسيد الخطوة ضمنيا من جانب المؤسسة الدينية أمام تصاعد غضب الشارع من الفكرة المطبقة بالمدارس العامة، واستمرت المعاهد الأزهرية على النظام التقليدي في كل شيء.

ورأى الكاتب المصري خالد منتصر أن الردة المجتمعية تجاه الهروب إلى التعليم الأزهرى تحد بالغ الصعوبة أمام تحرير العقلية المصرية من الهيمنة الدينية، لكنها تكشف عن سيطرة المزاج السلفي على المصريين، بدليل أنه صار هناك معهد أزهرى في كل مدينة وقرية، وتداعيات ذلك خطيرة، لأن الأزهر بطبيعته لا يميل ناحية العصرية، وهو ما ينتقل بالتبعية إلى مجتمع الدارسين تحت مظلة.

وقال لـ "العرب" إن التحدي الآخر يكمن في أن التعليم الأزهرى أصبح



أغلب الآباء ليسوا من هوة هيمنة الدين على العقول لكنهم مضطرون لإلحاق أبنائهم بالتعليم الأزهرى في ظل غياب الإستراتيجيات الحكومية الواضحة لتطوير منظومة التعليم وخوفا على مستقبل أبنائهم



غياب الإستراتيجيات الواضحة لتطوير منظومة التعليم يفقد التعليم الحكومي بريقه ويدفع الأسر المصرية إلى إلحاق أبنائهم بمعاهد الأزهر، وتكمن المعضلة الكبرى في أن الحكومة ما زالت غير مدركة للتبعات السلبية للردة المجتمعية التي أصبحت واضحة في الهروب من التعليم العام إلى الأزهرى.



أحمد حافظ
كاتب مصري

لم يخطر في مخيلة عادل محمود، وهو أب مصري ينتمي إلى الطبقة المتوسطة، أنه سيأتي اليوم الذي يلحق فيه أولاده بالتعليم الأزهرى، لكنه اضطر لهذه الخطوة بعد أن ضاق ذرعا بالتخبط الحاصل في إستراتيجية تطوير التعليم العام على مدار السنوات الثلاث التي مضت، وانعدام وضوح رؤية الحكومة حيالها.

ولا ينكر محمود أنه طوال حياته كان ينظر بريية إلى التعليم الديني ومناهجه وطريقة التدريس فيه، لكنه أصبح البديل الأكثر أمانا واستقرارا لعدم مسايرته للتطوير العشوائي الحاصل في المدارس الحكومية، ولأن المعاهد الأزهرية حافظت على مناهجها التقليدية حتى لا تخسر قاعدتها المجتمعية وإن جازفت بالتطوير في برامجها الدراسية.

وتتعامل عشرات الآلاف من الأسر المصرية مع التعليم الأزهرى باعتباره المنقذ لأولادها، فرغم أن أغلب الآباء ليسوا من هوة هيمنة الدين على العقول في ظل الانفتاح والعصرية لكنهم مضطرون لذلك بسبب غياب الإستراتيجيات الحكومية الواضحة والشعور بأن مستقبل أبنائهم يشوبه الخطر والمصير مجهول.

المعاهد الأزهرية تمسكت بنظام التلقين وقطعت كل الطرق التي من شأنها تغيير قنوات الطلاب وقدرتهم على التفكير

وتؤكد هذه الظاهرة أن تغيير العقلية المصرية وتحررها من الهيمنة الدينية يواجهان تحديات معقدة، وتكمن المعضلة الكبرى في أن الحكومة ما زالت غير مدركة للتبعات السلبية للردة المجتمعية التي أصبحت واضحة في الهروب من التعليم العام إلى الأزهرى، بعدما كان يحدث العكس في السنوات التي لحقت بسقوط نظام حكم الإخوان، وتركهم صورة سيئة عن كل ما يرتبط بهيمنة الدين على حياة الناس وسلوكياتهم. وشرعت الحكومة قبل ثلاث سنوات في تطوير نظام التعليم بالمدارس الحكومية على مستوى المناهج وطريقة الامتحانات، وجرى التوسع في الاعتماد على التكنولوجيا وإقرار نظام تدريس وتقديم يعتمد على الفهم والتحليل وإعمال العقل والمنطق والتحليل والنقد بعيدا عن الحفظ والتلقين بعدما وجدت أن الوضع القائم لم ينتج سوى خريجين لا يواكبون متطلبات العصر.

وكان الهدف من خطة تطوير التعليم العام إعادة بناء الشخصية المصرية بشكل يتواءم مع خطة التنمية المستدامة 2030، ليكون الإنسان المصري أكثر مدنية وانفتاحا ويؤمن بالتسامح والمواطنة والتعايش السلمي، حيث تصبح الأجيال الشابة نواة يتأسس عليها مجتمع يصعب اختراقه من قبل التنظيمات الإرهابية أو استقطاب عناصره.

مجتمعان متقابلان

تكمن المعضلة التي واجهت الحكومة في طريق عصرية التعليم في أن مؤسسة الأزهر بمعاهدها الدينية التي ما زالت تشبه الكتاتيب في حقبة الستينيات رفضت تطبيق خطة تطوير التعليم واتبعت أسلوب المماطلة والتسويف وكسب الوقت واستمرت على نهجها التقليدي المنغلق أملا في استقطاب الناقمين على الارتباك الحاصل في المدارس.

وتمثلت المشكلة في أن المعاهد الأزهرية تمسكت بتطبيق نظام التلقين والحفظ، وقطعت كل الطرق التي من شأنها تغيير أفكار وقناعات الطلاب وقدرتهم على النقد والتحليل والتفكير

نتفليكس تنجح في ضم ستيفن سبيلبرغ أشهر معارضيه

استقطاب أهم منتجي السينما وسيلة المنصة لتدعيم هيمنتها



سبيلبرغ يغير موقفه من نتفليكس

بدأ يهتم بخدمات البث التدفقي على الإنترنت.

ويعتبر ضم كبار المنتجين والممثلين والمخرجين السينمائيين خطوة هامة لهذه المنصة، حيث من بين النجوم الكثرين الذين ستزخر بهم أعمال نتفليكس الجديدة في 2021 أسماء كبيرة حازت جوائز أوسكار من أمثال ميريل سترينج وساندرا بولوك وأوكافيا سبنسر وجيريمي آيرنز، إضافة إلى ليوناردو دي كابريو وجنيفر لورنس وريجينا كينغ وأريان برودي.

وفي ما يخص المخرجين تضم قائمة إنتاجات نتفليكس هذا العام جابن كامبيون المتحصلة أيضا على جائزة أوسكار، مع "ذي باور أوف ذي دوغ"، إضافة إلى الممثلة هالي بيرلي والكاتب والممثل لين-مانويل ميرندا اللذين ينتقلان للمرة الأولى إلى خلف الكاميرا.

“غرين بوك” (الكتاب الأخضر) الذي فاز بجائزة أوسكار أفضل فيلم عام 2018 وفيلم “1917” الذي تدور أحداثه أيام الحرب العالمية الأولى. ومن الممكن أن يخرج سبيلبرغ بعض أفلام أمبلين التي ستقدمها الشركة لنتفليكس.

ولم يتم الكشف عن البنود المالية في اتفاق أمبلين مع نتفليكس التي تمكنت من تدعيم حضورها بشكل كبير في مختلف أنحاء العالم وتعاملها مع كافة الأنواع والأسواق العالمية سواء باقتناء أعمال من هذه الأسواق وإعادة عرضها أو عبر إنتاجات مخصصة لهذه الأنواع والأسواق. وقد فتحت أعمالها للسوق الأوروبية والأفريقية والآسيوية وحتى العربية عبر إنتاجات محلية أو عالمية، لتحصل بذلك على حصة تسويقية كبيرة في مناطق كانت تسيطر عليها الفضائيات، لكن جمهورها الضخم

جمهور منصات البث. كما يمثل انخراط عدة شركات تكنولوجيا ضخمة على غرار الشركة الأميركية العملاقة “أبل” في خدمة بث الفيديو عبر الإنترنت محاولة للحصول على حصة من السوق الكبيرة التي تسيطر عليها نتفليكس وأمازون وهولو، ما يجعل المنافسة مؤهلة للاحتدام أكثر بين منصات البث الرقمية.

وتعرض نتفليكس التي تعزز طرح أكثر من 70 فيلما هذا العام، بعض أفلامها في دور العرض لفترة محدودة. وتدير الشركة أكبر منصة بث في العالم حيث يصل عدد مشتركيها على مستوى العالم إلى نحو 209 ملايين مشترك.

وتنتج شركة أمبلين بارتنرز العديد من الأفلام التي لا يخرجها سبيلبرغ بنفسه. ومن بين هذه الأفلام كان فيلم

منذ ذلك الحين تولى سبيلبرغ إخراج حلقات من مسلسل “أميرينغ ستوريز” لمنصة “أبل تي. في. بلاس” باتت متوافرة اعتباراً من مارس 2020.

ووصف المخرج والمنتج البالغ 74 عاماً الشركة التي أعلن عنها بأنها “فرصة رائعة لرواية قصص جديدة معا”، أي مع نتفليكس و”للوصول إلى المشاهدين بطرق جديدة”، على ما جاء في البيان. وستبقى أمبلين بارتنرز ملتزمة تعاقدياً مع شريكها التاريخية يونيفرسال بيكتشرز في توزيع الأفلام الروائية.

ضم مشاهير السينما

ياتي الاتفاق الجديد في وقت تتنافس فيه نتفليكس مع آخرين من بينهم والت ديزني وأمازون على جذب

تواصل شركة نتفليكس الأميركية هيمنتها على عالم الإنتاج والبث السينمائيين، حيث طرحت مع بداية العام الجديد العشرات من الأفلام التي استقطبت العديد من نجوم السينما الكبار، وذلك في ظل وضع وبائي صعب، ما يعقد وضعية قطاعات الإنتاج السينمائي التقليدية ويضع وجودها على المحك، فيما تتوسع منصة البث لتضم كبار منتجي السينما الأميركيين حتى من كانوا ضدها على غرار ستيفن سبيلبرغ.

كذلك لم يوضح البيان الذي صدر الاثنين ما إذا كانت الأفلام المنتجة لنتفليكس ستعرض في دور السينما. وتأسست أمبلين بارتنرز عام 2015، وهي بمثابة اتحاد بين عدد من شركات الإنتاج بينها “دريم ووركس بيكتشرز” (منفصلة عن شركة “دريم ووركس انيميشن” التي تنتج أفلاما تحريكية).

ويمثل الاتفاق بين أمبلين بارتنرز ونتفليكس نقطة تحول بالنسبة إلى سبيلبرغ الذي كان لمدة طويلة ينتقد البث التدفقي، مبدياً قلقه خصوصاً من خطره على العروض في صالات السينما.

وصرح المخرج سابقاً بأن الأفلام التي تعرض أولاً على التلفزيون تستحق ترشيحها لجوائز إيمي التلفزيونية وليس الأوسكار، مجاهراً برغبته في الحفاظ على تجربة مشاهدة الأفلام في دور العرض، وهو ما اعتبره كثيرون رفضاً صريحاً منه لمنصات البث التدفقي. وقال سبيلبرغ في مقابلة مع رويترز عام 2018 “أحاول طيلة حياتي أن أقدم للجمهور شيئاً عبر وسيط كبير جداً”، وأضاف “أحب شعور التفاعل الاجتماعي في الخارج (...) هذا هو الجمهور الذي أود مخاطبته”.

وخلال الجولة الترويجية لفيلمه “ريدي بلاير وان” عام 2018، انتقد المخرج الأمريكي صراحة اكتفاء منصات البث بعرض بعض الأفلام في دور السينما أسبوعاً واحداً فحسب في عدد محدود من الصالات فقط بهدف تمكينها من أن تكون مؤهلة لجوائز الأوسكار.

وقال لمحطة “إي.تي.في” البريطانية إن هذه الأفلام الطويلة ما كان ينبغي أن “تكون مؤهلة” للترشح لجوائز الأوسكار. وأضاف المخرج الذي حصل مرتين على جائزة الأوسكار لأفضل مخرج “بمجرد أن يلتزم العمل نسقاً تلفزيونياً، يصبح فيلماً تلفزيونياً”.

إلا أنه اعتمد لهجة مختلفة في أبريل 2019 إذ أكد في مقابلة مع صحيفة “نيويورك تايمز” أنه لم يكن يوماً معارضاً لمنصات البث التدفقي.

نيويورك - نجحت شركة نتفليكس في ضم المخرج الأمريكي الشهير ستيفن سبيلبرغ إلى قائمة المبدعين الذين يتعاملون معها، حيث أعلن الطرفان الاثنين عن صفقة تقدم بموجبها شركة أمبلين بارتنرز للإنتاج المملوكة لسبيلبرغ أفلاماً عديدة لنتفليكس سنوياً لعدة سنوات.

ويرى متابعون أن توقيع سبيلبرغ من خلال شركته أمبلين بارتنرز اتفاقاً لإنتاج أفلام عدة سنوياً لنتفليكس يشكل مؤشراً جديداً على “تطبيع” العلاقات بين هوليوود ومنصة البث التدفقي.

الرفض ثم التعاون

سيواصل سبيلبرغ الذي قدم كلاسيكيات للسينما مثل “شيندلرز ليست” و“سيفينغ برايفت رايان” (إنقاذ الجندي رايان) إخراج أفلام لشركة يونيفرسال بيكتشرز المملوكة لكونكاست كورب بموجب اتفاق منفصل.

NETFLIX

الاتفاق بين أمبلين بارتنرز ونتفليكس نقطة تحول لسبيلبرغ الذي كان لمدة طويلة ينتقد البث التدفقي

ولا تعني الشراكة بالضرورة أن سبيلبرغ سيتولى بنفسه إخراج أفلام روائية طويلة لنتفليكس، بل يتعلق الاتفاق بشركة أمبلين بارتنرز التي أنتجت في السنوات الأخيرة أفلاماً عدة بينها “1917” و“غرين بوك” الذي نال عدداً من جوائز الأوسكار عام 2020 و“جوراسيك وورلد: فولن كينغدوم”.

مهرجان أسوان لأفلام المرأة يهدي دورته الخامسة إلى روح المخرجة التونسية الراحلة مفيدة التلاتلي



12 فيلماً من 16 دولة بينها أربعة أفلام تسجيلية وفيلم رسوم متحركة تتنافس على جوائز دورة هذا العام

وعلاوة على العروض والتكريمات تخصص إدارة المهرجان جزءاً هاماً من فعاليات لورشات التدريب، حيث أكدت أن جامعة أسوان شريك أساسي في تنظيم الدورة الخامسة للمهرجان، بما تقدمه من دعم ومساندة للمهرجان خاصة في ما يتعلق بورش التدريب الفنية التي تستهدف الشباب من أبناء محافظة أسوان، والتي ستقدم لهم هذا العام العديد من الورشات في مختلف تقنيات الإنتاج السينمائي.

حد كبير، ولكنهما تتنازعاں الرجل نفسه. كما أعلن المهرجان أسماء لجان تحكيم مسابقاته لهذا العام، حيث اختيرت الفنانة المصرية صفية العمري لرئاسة لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة، والتي تضم في عضويتها المخرجة الهولندية أنغريت فيتسما والمخرجة اللبانية لينديتا زتشيناري والمبرمج الروماني أوكتايفان دانسيلا. واختيرت المخرجة الفلسطينية نجوى نجار لرئاسة لجنة تحكيم جائزة الاتحاد الأوروبي لأفضل فيلم أوروبومتوسطي من بين الأفلام المشاركة في مسابقة الفيلم الطويل، بينما اختيرت الفنانة التونسية درة زروق لرئاسة لجنة تحكيم جائزة الفيلم المصري.

وأعلنت إدارة المهرجان عن تكريم عدد من الفنانين والسينمائيين المصريين والعرب والأجانب هذا العام، بينهم الفنانة الفرنسية ماشا ميريل، والمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، والفنانتان المصريتان إلهام شاهين ودنيا سمير غانم، والمخرجة المصرية ساندرا نشأت.

وكان المهرجان أعلن إهداء نسخته الخامسة إلى روح المخرجة التونسية الراحلة مفيدة التلاتلي، وأكدت إدارة المهرجان أنه برحيل التلاتلي تفقد

السينما التونسية والعربية واحدة من أهم رموزها التي “حملت على عاتقها مهمة التعبير عن معاناة المرأة ونجحت في طرح مشاكلها على الشاشة الفضية بحرفية شديدة في أفلامها” كما جاء في بيان للمهرجان.

12 فيلماً طويلاً، و14 فيلماً قصيراً، إلى جانب عروض أفلام الورش، وبقية برامج العروض التي تتضمنها نسخة هذا العام من المهرجان.

وقال الناقد أندرو محسن المدير الفني للمهرجان إن 12 فيلماً من 16 دولة بينها أربعة أفلام تسجيلية وفيلم رسوم متحركة ستتنافس على جوائز دورة هذا العام، وتضم القائمة فيلمين مصريين لمخرجتين في عرضهما العالمي الأول، وأول الأفلام المشاركة في المسابقة الفيلم المصري التسجيلي “من وإلى مير” سيناريو وإخراج ماجي مرجان.

وخلال الفيلم تذهب المخرجة لتزور قرية مير التي ولد فيها أجدادها، المكان الذي تركوه لكن ظلوا مرتبطين به. ولكن حينما تزور مير القرية تكتشف مكاناً يريد أغلب سكانه أن يتركوه.

وأضاف محسن أن مصر تشارك أيضاً في المسابقة بالفيلم التسجيلي “أحلام منسية” سيناريو وإخراج مروة الشقراوي. وتتابع الأحداث شاعر عامية ثلاثيني موهوباً يكتشف في وسط مسيرة تالقه الفنية بعد ثورة يناير أنه مصاب بفشل كلوي حاد، فتبدأ رحلة يكافح فيها دفاعاً عن أبسط حقوقه الإنسانية، ويكتشف الفيلم رحلة مليئة بالمفاجآت.

وذكر أن هناك فيلماً روائياً يابانياً بعنوان “ارستوكراتس” (ارستقراطيين) سيناريو وإخراج سودي بوكيكو يشارك في المهرجان، في عرضه الأول في أفريقيا والشرق الأوسط. وتدور الأحداث حول امرأتين من خلفيتين مختلفتين إلى

السلطات المعنية بتقديم الدعم اللازم لمهرجان أسوان لأفلام المرأة، ومهرجان الأقصر للسينما الأفريقية الذي كان قد أكمل عقده الأول في شهر مارس الماضي. ولفت أبوزيد إلى أن هذه المهرجانات تحقق دعائية مجانية كبيرة للسياحة الثقافية في أسوان والأقصر، وتحقق حضوراً للمدنيين في وسائل الإعلام الدولية تقدر بالملايين من الدولارات.

وكانت إدارة مهرجان أسوان لأفلام المرأة أعلنت تفاصيل نسخته الخامسة التي ستشهد ضمن فعاليات عرض

من دور في نشر الثقافات ومد جسور التواصل بين الشعوب ونشر الثقافات. ورحبت الأوساط السياحية بإقامة النسبة الخامسة من المهرجان، واعتبرته عاملاً مهماً للتنشيط السياحي، وجذب مزيد من السياح لزيارة أسوان، والاستمتاع بمعالها الأثرية وطبيعتها الخلابة خاصة نهر النيل ومحيطه. وقال أيمن أبوزيد رئيس الجمعية المصرية للتنمية الأثرية والسياحية إن مثل هذه المهرجانات تسهم في الترويج لقطاع السياحة الثقافية بالبلاد، مطالباً

الأقصر (مصر) - أعلنت سلطات محافظة أسوان بصعيد مصر جاهزيتها لاستقبال النسبة الخامسة من مهرجان أفلام المرأة، والذي يحمل اسم المحافظة التاريخية.

وتتطلق عروض المهرجان وفعالياته الخميس 24 يونيو الجاري وتستمر ستة أيام، بمشاركة عدد من نجوم ومنتجي السينما من المصريين والعرب والأجانب.

وعبر محافظ أسوان اللواء أشرف عطية عن إيمانه بما تقوم به السينما



سينمائيات يعدن تصور العالم



يجب أن يتلاقى المثقف والسياسي (صورة للفنان صادق كويش)

تثقيف السياسي أم تسييس المثقف.. هذا هو السؤال

المثقف يرى السياسة محرقة للفكر والسياسي يرى الثقافة مضيعة للوقت

من جهة، ويتأفف فيها المثقف من السياسي، ويصفه بالسعي نحو السلطة والنفوذ من جهة ثانية. المثقفون يجب أن يملأوا أمكتهم في مكاتب الحكومات وعلى مقاعد البرلمانات، وحتى الترشح للانتخابات الرئاسية أسوة بنماذج ديمقراطية في العالم، والسياسيون من جهتهم، عليهم أن يقبلوا على الفكر والمعرفة فعلا، لا قولا، وينبغي أن تكون تلك المنجزات والبنى التحتية الثقافية، فاعلة ومفعلة وليس مجرد واجهات للبروبغندا السياسية.

إذابة أسوار الجليد بين السياسي والثقافي، ومحو الحواجز بين المجالين لا يمكن أن تتوفر دون إرادة من الطرفين تضمنها دولة القانون والمؤسسات. وهذا الأمر بإمكانه أن يحدث في العالم العربي اليوم كما حدث في الماضي البعيد والقريب.

الم يكن محمود المسعدي في تونس، غازي القصيبي في السعودية، فخري البارودي في سوريا، وطه حسين في مصر، من المثقفين الذين احتلوا المراكز المتقدمة في عالم السياسة والدبلوماسية، واستطاعوا تقديم الكثير دون أن تشوهم السياسة وتسيء لمكانتهم في عالم الإبداع والفكر.

معادلة غير متكافئة

ثمة عقدتان تسيطران على نفسيّتي السياسي والمثقف في العالم العربي، ومنشأها انعدام الثقة، وهما تخوف المثقف من الخوض في الشأن السياسي، وتوَجُّس السياسي من المثقف باعتباره عديم الالتصاق بالواقع وحساباته الاقتصادية والسياسية.

المشكلة أن السياسي (رجل السلطة) يستطيع بسرعة أن يأخذ بيد المثقف نحو عالم السياسة، ولكن من البوابة المغلوطة، أما المثقف ففي غالب الأحيان يفشل في توريث السياسي ضمن مشروع ثقافي طموح ومثمر.

المؤسف في العالم العربي أن الأمور تعود نحو القهقري من حيث تداخل وتكامل الثقافي والسياسي. ليس الخديوي إسماعيل هو الذي أسس دار الأوبرا في مصر مثلاً؛ أين ولست تلك الأيام. الجميع يتفق على أن النزب فيها العسكرية التي استولت على الحكم هي سبب كل بلاء.

في مختلف الدول العربية نلاحظ انسحابا للمثقفين من الشأن العام وخاصة السياسي، ولا يحضر هؤلاء إلا من باب النقد أو السخرية، وهذا ليس مرده سلبيتهم بقدر ما يعود إلى العلاقة المضطربة بين السياسي والمثقف، حيث كلاهما يقف على الطرف النقيض من الآخر، وهو ما يؤدي في النهاية إلى خلل في الرؤى وتذبذب في السياسات، وبالتالي ضياع إمكانية التطوير والبناء لمستقبل أفضل.

التي يعتبرها البعض رغم أزماتها الاجتماعية والاقتصادية. جزيرة ديمقراطية وسط محيط إقليمي بالغ القتامة، أما في معظم أقطار العالم العربي، فإن وضع المثقف وموقفه من المشهد السياسي يتراوح بين التبعية والإنعان المطلق للسلطة السياسية أو المعارضة التي يُعرف مصيرها الفاجع. وثمة فئة ثالثة من المثقفين الذين أمسكوا بالعصا من الوسط، وخطلوا الزيت بالماء فكانوا من أولئك الذين جمعوا بين "شرف المعارضة وامتيان السلطة".

تجاوز النمطية

يبقى عزوف المثقف عن الخوض في الشأن السياسي، وكذلك العكس، هو العنوان السائد لمشهد ثقافي سياسي تشوبه الضبابية والالتباس، مما يستدعي طرح السؤال الجوهري الأكثر خطورة وهو "هل يوجد لدينا من الأساس، مثقف حقيقي وسياسي حقيقي أم أن الأمر لا يعود أن يكون في مجمله مجرد أشباه سياسيين وأشباه مثقفين؟".

تكرست هذه الصورة النمطية عن المثقف والسياسي في العالم العربي، ووافقتها أحكام مسبقة ومحنطة من كلا الطرفين حتى أصبح كل طرف لا يقترب من مساحة الآخر إلا بقدرما تقتضيه الحاجة، بمفهومها الانتهازية وليس العملي أو الإجرائي أو البراغماتي بمفهومه الإيجابي.

المثقف لا يكاد يعرف من السياسة سوى أسماء العواصم والرؤساء والنظم الدستورية، والسياسي لا يفقه من المعرفة والثقافة سوى الأقطاب المكرسة والمتداولة، وذلك للتدليل على عدم جهله ليس إلا.

العلاقة بين المثقف والسياسي تحتاج إلى تصحيح عن طريق لعبة "توريث متبادل" وتكون مرتكزة على مفاهيم جديدة وأصيلة غير تلك التي سادت منذ عقود، وتعتمد على مقولات يزدري فيها السياسي المثقف وبيئته بالعزلة والكسل والتفكير غير الواقعي

ملتقى الفيديو آرت السعودي رؤى إبداعية وأفكار بثقافة جديدة

الرياض - يقدم ملتقى الفيديو آرت

الدولي في دورته الثالثة الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون في الدمام عروضه من جديد هذه المرة من الرياض، بداية من الخميس 24 يونيو الجاري في المساحة الإبداعية المشتل بحى السفارات، وإلى غاية الـ28 من نفس الشهر، حيث سيكون الجمهور على موعد مع الأعمال الفنية التي اتسمت فكرتها بمحور "صوت الناس" باختلاف التجارب والمشاعر وعددها 30 عملا فنيا من 19 دولة، والتي شاركت ضمن معرض الفيديو آرت في الدمام

نهاية مايو الماضي.

وتحمل هذه الأعمال مجموعة من التجارب التي عكست التجربة الإنسانية من كل فنان رغم الاختلافات الجغرافية وطريقة تنفيذها، وحملت خصوصيتها وتفاعلت مع العالم بمواكبة كل جديد من حيث التقنيات والمضمون والابتكارات.

وأضاف الحربي "لقد استطاع الملتقى أن يميز بين الأعمال من حيث الصورة والحركة والمضمون والإداء، ولعل هذه التجربة هي التي كانت منفذ تواصل بين الملتقى وفضاء المشتل". وتابع "إن فضاء المشتل ليس مجرد مساحة إبداعية بقدر ما هو انعكاس جمالي لكل تفاصيل الهوية السعودية الثابتة في أرضها الباحثة عن ذاتها والطامحة لإنباتها أكثر فاعثر والمنتمصرة بها عالميا بشغف وتعاون وبحس، وهو ما أضفى أريحية كبيرة في التواصل وتقديرا له أهميته التي ستوفق نجاح هذه الدورة الثالثة من ملتقى الفيديو آرت".

ويهتم ملتقى الفيديو آرت الدولي بفن الفيديو هذا النمط الفني المعاصر الذي يواكب ما بعد الحداثة الفنية ويقترن بالتطور التكنولوجي ويرتكز على جمع الفن بمفهوم العلم والابتكار.

ويعتبر الملتقى، الأول خليجيا، فرصة للتعريف أكثر بهذا الفن من خلال تخصيص برنامج وأنشطة تسرد التاريخ والأرشيف وتقدم أبرز المراجع والدراسات النقدية، إضافة إلى التجارب الفنية التي تعرض وتناقش وتطرح كمضامين ذوات ونقاشات من بينها التعبير بالفيديو آرت عن الهوية والقضية والجمالية والفن التشكيلي والعلامة البصرية وغيرها من الأفكار التي ستحقق مداها التعبيري في مجال الفنون المعاصرة.

وفي حديث سابق شدد الحربي على أن "الملتقى يهدف إلى النهوض بفكرة الفنون المعاصرة وتقريبها والتعريف والارتقاء بها خاصة أمام محدودية العرض وقلة المهرجانات المختصة في هذا النمط الفني، لذا يحاول النهوض بفكرة الفنون المعاصرة والتعريف والارتقاء بها رغم قلة المهرجانات المختصة لها".

كما يفتح الملتقى على الخبرات العالمية ليسمح للفنان بتطوير ذاته في الفرز والتلقي وتوظيفها مع بيئته وهويته وتطلعاته التي تبدأ من عمق واقعه لتحقيق التماس مع العالم بالحفاظ على خصوصية الحضور الجمالي.

ويرتكز الملتقى على عدة أنشطة تشمل العرض والتدريب والنقاش الفكري والفني والتقني والتدريب على صناعة أفلام الفيديو آرت، إضافة إلى المسابقة الرئيسية بأعمال الفيديو والتي وضعت لها شروط للمشاركة مفتوحة لكل الفنانين من مختلف دول العالم.

وتحمل هذه الأعمال مجموعة من التجارب التي عكست التجربة الإنسانية من كل فنان رغم الاختلافات الجغرافية وطريقة تنفيذها، وحملت خصوصيتها وتفاعلت مع العالم بمواكبة كل جديد من حيث التقنيات والمضمون والابتكارات.



أعمال الفيديو الفنية المعروضة في الرياض تعكس التجربة الإنسانية لكل فنان رغم الاختلافات الثقافية والجغرافية

وقد عبرت الأميرة نورة بنت سعود بن نايف الشريك المؤسس للفضاء الإبداعي المشتل عن اهتمامها بالتواصل الثقافي بين جمعية الثقافة والفنون بالدمام وفضاء المشتل، وعن مدى أهمية تثقيت ونشر فكرة الملتقى الدولي للفيديو آرت والتعاضد الفني والثقافي المتكامل من خلال العرض الذي يهدف إلى تعريف المتلقي في الرياض على هذا الفن وتفاعل المواهب واحتواء الفكرة البصرية الجديدة لفنون ما بعد الحداثة.

وأشارت الأميرة إلى أهمية الملتقى وصداه الطيب الذي اكتسبه خلال ثلاث دورات استطاعت أن تنمهاه نحو بلورة هذا الفن والتعريف به وكسب ثقة الفنانين السعوديين وتوفير فضاءات عرض تتلاءم وطبيعة أفكارهم ومنجزاتهم، خاصة وأن فضاء المشتل يحرص على تركيز الثقافة السعودية بتنوعها وخلق سلسلة تربط الفنون السعودية في ما بينها من حيث التطور والاندماج والخصوصية والحفاظ على الهوية والانفتاح بها على العالم، منوهة أن الفعاليات القادمة ستشمل الورش التدريبية والحوارات المتخصصة في فن الفيديو.

بدوره عبر مدير جمعية الثقافة والفنون في الدمام يوسف الحربي عن أهمية هذا المعرض الذي يؤكد نجاح جهود الملتقى، بوصفه فرصة لخلق



فن وثقافة جديدين

تسلا تتحدى تقاليد فئة الرودستر بنموذج كهربائي خارق

الشركة الأميركية تسعى لانتزاع موطن قدم لها في مملكة ماكلارين وأستون مارتن وفيراري



نسخة شرسة بكل المقاييس

خوذة سيارة وأفرول سباقات وبلوفر من صوف مارينو وقبعة وقفازات ووشاح وحذاء.

وبطبيعة الحال تتوافر موديلات الرودستر بأسعار باهظة، وبينما لم تكشف تسلا عن سعر سياراتها، يصل سعر ماكلارين إيلفا إلى 1.7 مليون يورو، بينما تبدأ أسعار سيارات فيراري من حوالي 900 ألف يورو، كما أن سيارات أستون مارتن المكشوفة أصبحت متعة حصرية لعدد قليل من الأشخاص.

وقضلا عن ذلك، فإن إنتاج مثل هذه السيارات دائما ما يكون بأعداد محدودة حيث يقتصر إنتاج سيارة ماكلارين على 149 نسخة وسيارة أستون مارتن على 88 نسخة، كما سيتم إنتاج سيارات فيراري بأعداد قليلة.

وعلى سبيل المثال، تشتمل باقة موديلات فيراري على اثنين من السيارات الرودستر، هما مونزا أس.بي 1 ومونزا أس.بي 2. وتمتاز السيارة الأولى بأنها بمقعد واحد، في حين تأتي السيارة الثانية مزودة بمقعدين، ويستند الموديلان إلى قاعدة سيارة فيراري 812. ويعتمد هذين النموذجين على سواعد محرك من 12 أسطوانة بقوة 596 كيلوواط/810 حصنة، ويصلان إلى سرعة قصوى تبلغ 300 كلم في الساعة.

وتأتي سيارات فيراري الرودستر مزودة بحارف ريح أمام مقصورة القيادة يعمل كزجاج أمامي اقتراضي، بالإضافة إلى بعض التجهيزات الإضافية مثل

فوق رأس الركاب عند قيادة السيارة بسرعة معتدلة على الأقل. أما سيارة أستون مارتن في 12 سبيدستير فتعتمد على مفهوم مشابه دون اللجوء إلى حيل للإيروديناميكية. وتقول الشركة البريطانية إن السيارة ثنائية المقاعد تأتي دون سقف ونوافذ جانبية، ويزار بداخلها محرك 12 أسطوانة بسعة حجمية تبلغ 5.2 لتر ويولد قوة تبلغ 515 كيلوواط/700 حصان. ويدفع السيارة بسرعة قصوى تصل إلى 300 كلم في الساعة.

ولا تقل السيارات الإيطالية إثارة وشراسة فهي تحصل مواصفات استثنائية ويسعى المطورون دوما إلى التقدم خطوة إلى الأمام في ظل احتدام المنافسة على هذه الفئة.

بحاجب ريح وتدفئة مقاعد وتدفئة منطقة الرقبة، التي تشبه وشاحا من الصوف، يجلس قائد سيارة ماكلارين إيلفا دون حماية تقريبا، كأنه يجلس في حوض استحمام على عجلات. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أعلنت الشركة البريطانية أن الضغط الكامل على دواسة الوقود يؤدي إلى انطلاق السيارة الرودستر بسرعة قصوى تصل إلى 328 كلم في الساعة. وتشتمل تجهيزات السيارة على خوذة ونظارة واقية في صندوق تخزين صغير خلف المحرك.

واشارت ماكلارين إلى وجود نظام خاص لتوجيه الهواء في مقدمة السيارة، والذي يعمل على توجيه الهواء

يترجم المطورون أفكارهم عادة داخل مصانع الشركات المتخصصة في ابتكار المركبات الرياضية من فئة الرودستر، ومع التطور التكنولوجي، أضحت الوضع أشبه بسباق مع الزمن لإظهار لمساتهم على الإصدارات الحديثة، التي تظهر في مثل هذا الوقت من كل عام، خاصة مع دخول صيف جديد للحلبة وهو تسلا.

لندن - تحظى موديلات الرودستر بمكانة متفردة في عالم صناعة المركبات، حيث تمنح هذه السيارات المكشوفة لقائدها فرصة الانطلاق بحرية تامة والاستمتاع بنسمات الهواء العليل لاسيما خلال فصل الصيف.

ونظير هذه المتعة الخالصة تتوافر سيارات الرودستر بطبيعة الحال بأسعار باهظة وبأعداد محدودة، والأكثر من ذلك هو أن الشركات لا تكفي بتقديم موديلات مميزة، بل تعمل على وضع لمساتها على كل إصدار جديد ويبدو أن طرز هذا العام تتفق على شيء واحد وهو أنها شرسة في قوتها وأيضا في مظهرها الخارجي.

عناصر التصميم في الرودستر تتضمن غطاء حيز محرك طويل ومقصورة ركاب تقع في العمق ومؤخرة قصيرة

وتتمتع موديلات الرودستر بوسائل الراحة حتى أنها لا تختلف عن موديلات الكابريو في شيء، وتساعد الأسقف المعزولة على حماية الركاب من تغيرات الطقس الخارجية مثل البرد في الشتاء. وتشتمل عناصر التصميم التقليدية لهذه النوعية من السيارات على غطاء حيز محرك طويل، وكذلك مقصورة ركاب تقع في العمق ومؤخرة قصيرة، وهو ما يساعد على القيادة بأسلوب رياضي للغاية.

وتعد شركة تسلا أحدث المنضمين إلى قائمة الشركات التي تصنع مركبات الرودستر،



فولكسفاغن تضع خبرتها في أحدث أجيال مولتيفان

وستطرح الشركة الألمانية لأول مرة إصدارا هجيناً من هذه المركبة بمدى سير كهربائي يصل إلى 50 كلم، إلى جانب مجموعة المحركات التقليدية، التي تضم اثنين من محركات البنزين بقوة 100 كيلوواط/136 حصانا أو 150 كيلوواط/204 حصنة، ومن المقرر بعد عدة شهور طرح محرك ديزل بقوة 110 كيلوواط/150 حصانا.



كاي غرونيتز

السيارة تمنح السائق مرونة أكبر للقيادة داخل المدن

وتمتاز جميع المحركات الجديدة بالتوفير في استهلاك الوقود بما يصل إلى واحد لتر مقارنة بالموديل السابق، وأكدت شركة فولكسفاغن أيضا أنها قامت بالحد من مقاومة الهواء بدرجة كبيرة.

واشارت الشركة الألمانية إلى توافر سيارتها ملتيفان الجديدة في إصدار طويل يبلغ أكثر من خمسة أمتار أو إصدار قصير يقل عنه قليلا، مع زيادة طول قاعدة العجلات بمقدار 12 سم ليصل طولها حاليا إلى 3.12 أمتار، مع زيادة عرض السيارة بمقدار 4 سم.

ومع ذلك فإنها تحتاج إلى مساحة أصغر عند صفها للانتظار بفضل المرايا الجانبية الخفيفة، بينما تتراوح سعة صندوق الأمتعة من 469 إلى 4053 لترا.

التطوير في قسم المركبات التجارية في فولكسفاغن قوله "يعتمد النطاق بالطبع على الطريقة التي يتعامل بها السائق مع السيارة، ولكن يجب أن تقدم أكثر مرونة للقيادة داخل المدينة". وستكون شاشة العدادات الرقمية مقاس 10.3 بوصة وشاشة اللمس المركزية مقاس 10 بوصة قياسية، وستحصل السيارة كذلك على نظام آي.كيو.درايف الخاص بالشرك، والذي يتضمن التحكم في النطواف بالرادار مع الحفاظ على المسار النشط.

وستتوفر سبعة مقاعد بشكل قياسي، مع إمكانية نقل المقاعد الخمسة في الخلف إلى تكوينات مختلفة أو إزالتها بالكامل.

كما توجد طاولة طي مركزية يمكن تحريكها على طول مسار أرضي بين الصفوف المختلفة. وهذا يستفيد من المساحة المتزايدة في الجزء الأمامي من مقصورة الركاب من عدم وجود أي وحدة تحكم أرضية أو ناقل حركة.



لنكولن تجهز مركباتها بحزمة جديدة من المزايا

الطرز الجديدة من لنكولن تحديث برامجها عبر الإنترنت من خلال الخاصية المعروفة باسم "لنكولن إنهاوس" والتي ستظهر مع السيارة ناتيلوس في الصيف الحالي.

مفهوم زيفري ريفليكش سيكون بمثابة مخطط جمالي لجميع نماذج مركبات لنكولن إي.في المستقبلية

وتختبر شركة السيارات الفارهة خاصية جديدة تطلق عليها اسم "وضع التجديد" والذي يتيح لأصحاب السيارات "تكوين البيئة المحيطة بهم داخل السيارة وفقا لتفضيلاتهم من خلال ضبط إعدادات شاشات العرض والإضاءة ودرجة الحرارة والمقاعد والتدليك والصوت".



مع سقف بانورامي أوسع وشاشات عرض. وتعتزم لنكولن استخدام الإصدار الخاص بها من نظام مساعدة السائق الإلكتروني "بلو كروز" الخاص بالشركة الأم في سياراتها مثل فورد سو-بيولوت 360 تحت اسم "لنكولن أكتيف جايد"، وهي ميزة مساعدة في القيادة دون استخدام اليدين تعمل فقط على أقسام من الطرق السريعة المقسمة.

وتتضمن خطط ترقية التقنية الرئيسية لتشكيلتها نظام لنكولن الذي القائم على السحابة للمركبات المتصلة، والذي سيسمح له بتقديم تحديثات البرامج المتكررة للبطارية والطاقة وأنظمة الحوسبة. وحتى تكون المركبات القادمة أكثر جاذبية وتحظى بوسائل المساعدة والترفيه اللازمة، تخطط لنكولن لتجهيز سياراتها المستقبلية بمنصة رقمية جديدة تعمل بنظام أندرويد أوتو. وسيكون في مقدور أنظمة المعلومات في

ديربورن (الولايات المتحدة) - تعتزم شركة لنكولن لصناعة السيارات الفارهة التابعة لمجموعة فورد موتور كورب ثاني أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة تعديل تصميم سياراتها، مع التركيز على العناصر الخارجية والداخلية التي لقيت إشادة من المستهلكين خلال السنوات الأخيرة.

وترمي لنكولن من وراء هذه الاستراتيجية الطموحة، التي يطلق عليها اسم "فورد بلس"، للحاق بركب منافسيها مثل جنرال موتورز وفولكسفاغن وتسلا في التحول إلى الكهرياء. وسيكون مفهوم زيفري ريفليكش، الذي كشفت عنه لنكولن في معرض شنغهاي للسيارات في شهر أبريل الماضي، بمثابة مخطط جمالي لنماذج إي.في.في المستقبلية. ويقول كمال كوريتش مدير إدارة التصميم في لنكولن، إن "منهجنا هو البناء على ما نعرفه بالفعل وتحسين نقاط القوة لدينا لزيادتها".

ويؤكد أن تعديل التصميمات سيبدأ بالتصميم الخارجي، والذي يتضمن إضافة شريط ضوئي أفقي من المصابيح الأمامية وحتى مكان النجمة شعار لنكولن في منتصف مقدمة السيارة. وسيسمح الهيكل الجديد لسيارات الشركة للعلامة التجارية بزيادة المساحات الداخلية للمركبات الحديثة

صراع صلاحيات بين نقابة الصحفيين الليبيين ولجنة إصلاح الإعلام

● طرابلس - حذرت نقابة الصحفيين الليبيين من قرار حكومة الوحدة الوطنية، ويتضمن تشكيل لجنة "لإصلاح وتطوير الإعلام"، معتبرة أنه "مخالفة صريحة وخطيرة لحرية الرأي والتعبير". وأصدرت اللجنة التسييرية التابعة للنقابة بياناً قالت فيه إنها تابعت قرار رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، الذي "يتناقض مع تعميمه الصادر في الثالث من مايو؛ بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة والذي شدد فيه على الحق في التعبير والانتقاد". وأضاف البيان "في الوقت الذي لا يزال فيه مؤشر حرية الصحافة في البلاد يقبع ضمن الدول القامعة لحرية الرأي والتعبير، نؤكد أن هذا القرار باطل وبشكل مخالف صريحة للمعايير والقوانين الدولية؛ التي كفلت استقلال المؤسسات الصحافية والإعلامية وحيادها وتعددها وتنوعها عن أي سلطة سياسية بما يكفل حيادها وحرية تعبيرها وفق ما تنص عليه القوانين واللوائح المنظمة".

وقرر رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية الدبيبة الجمعة الماضية تشكيل لجنة "لإصلاح الإعلام" برئاسة عبدالرازق مسعود أحمد الداهش، وتعمل تحت إشراف وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية.

ونص القرار على أن تختص اللجنة بوضع المقترحات والتصورات اللازمة لتنفيذ ما جاء في القرار المتضمن لمطالب الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني بشأن إصلاح وتطوير الإعلام في ليبيا. كما ينص على أن يتم منح اللجنة صلاحية عقد حوارات موسعة مع كل المهتمين بال مجال الإعلام ومنظمات المجتمع المدني للاستشارة بأرائهم في الإجراءات الإصلاحية اللازمة لقطاع الإعلام، فيما ينبغي عليها تقديم تقرير بنتائج أعمالها للعرض على رئيس الحكومة.

لكن يبدو أنه تم تمهيش دور نقابة الصحفيين واستبعادها من هذه المشاورات، إذ قالت في بيانها إن إصلاح

و تطوير الإعلام يكون من خلال قبة البرلمان بتشريع قانون جديد يتلاءم مع المتغيرات المعاصرة، ويتوافق مع المعايير الدولية المعمول بها في هذا القطاع الهام، ومن خلال لجنة واسعة تشمل في عضويتها كافة الشرائح والتركيبات الإعلامية والصحافية، وأهمها النقابة الوطنية للصحافيين الليبيين، كونها الممثل الوحيد للصحافيين الليبيين.

ودعت في بيانها كلا من مجلس النواب ولجنة الإعلام بالمجلس إلى "ضرورة العمل على تصحيح الأخطاء والمخالفات التي ترتبها الحكومة بقرارات هدفها تكبيل وتكميم الصحفيين والإعلاميين، من خلال مضامين غير واضحة ويسودها الغموض، ولا ترتقي إلى أن يتم اعتبارها مسارا من مسارات الإصلاح".

إمكانات مالية ضخمة مهدورة وتكدس وظيفي للموارد البشرية وتعيينات عشوائية بقطاع الصحافة والإعلام العام الليبي

وجاء الإعلان عن تشكيل لجنة إصلاح وتطوير الإعلام بعد أيام من قرار الدبيبة إلغاء قرار رئيس المجلس الرئاسي السابق فايز السراج بشأن إنشاء المؤسسة الليبية للإعلام. وقد خلصت دراسة ميدانية تحليلية، أصدرها المركز الليبي لحرية الصحافة في مايو الماضي، إلى الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات عاجلة بوسائل الإعلام الليبية العمومية الممولة من الخزنة العامة. وسلطت الدراسة الضوء على الإمكانات الضخمة المهدورة التي تقدر بالملايين من الدينارات وحالة التكدس الوظيفي للموارد البشرية والتعيينات العشوائية بقطاع الصحافة والإعلام العام.

مطالب فلسطينية لتطوير التشريعات الصحافية

● غزة - يطالب صحفيون فلسطينيون بتطوير التشريعات الصحافية لمواكبة الواقع الإعلامي، لأن المنظومة القانونية الفلسطينية لقطاع الإعلام قديمة ومقتصرة على مجالات إعلامية محددة، ولا تؤمن ضمانة لحرية العمل الصحافي.

واستعرض الصحافي جبران شحيب، خلال ورشة تدريبية الأثنين في قطاع غزة، نصوص قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني. وأشار شحيب إلى أن قانون المطبوعات والنشر لا يلبي المجالات الإعلامية الحالية، مثل الصحافة الإلكترونية والإذاعات، كما أن القانون يتضمن العديد من المواد القانونية التي تعلقت بتعريفات عامة للصحافي وكذلك تعريف المطبوعات والنشرات، بالإضافة إلى حقوق الصحفيين وشروط ترخيص المؤسسات الإعلامية.

ووجه الصحفيون انتقادات إلى القانون الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان، مطالبين بضرورة إجراء تعديلات جذرية على نصوصه ليتواءم مع المعايير الدولية للحرية الإعلامية. ولا يوجد سوى قانون المطبوعات

و وحقت تنفليكس نجاحا كبيرا لكونها الأولى في البث عبر الإنترنت، لكن بعد أن اقتحم آخرون الميدان، يبدو أن قواعد اللعبة تغيرت وانتشرت الكثير من خدمات البث التدفقي واشتدت المنافسة.

وبدأت هيئات الإذاعة والتلفزيون المحلية بإطلاق خدماتها للبث تحت الطلب، ونظرا لأنها خاضعة لقواعد الإعلام المحلية بات من المشروع المطالبة بإخضاع شركات البث التدفقي العالمية لنفس القواعد.

واعتبر المشيشي أن "وضعية المصادرة هي وضعية غير طبيعية، مبينا أن عملية التسمية تستعمل كذلك بقية المؤسسات الإعلامية المصادرة"، وطالب العاملون في الإذاعة في تحركات احتجاجية عديدة، لجنة التصرف في الأملاك المصادرة ومجمع "الكرامة القابضة"، بالحسم في عملية البيع في مؤسستهم وتوضيح أسباب تعطل مساره، الذي كان من المفروض البث فيه منذ أشهر.

وتعيش هذه المؤسسات حالة من الغموض والارتباك أثرت على سير العمل فيها، ما جعلها تعاني من مشاكل مالية كبرى انعكست على وضعيات الصحافيين العاملين فيها.

ويأمل الصحفيون التونسيون في أن تكون عملية بيع "شمس.أف.أم" فاتحة لحل أزمة المؤسسات الإعلامية الأخرى، إذ تعتبر "دار الصباح" من أعرق المؤسسات الإعلامية التونسية، تأسست عام 1953 وتصدر ثلاث

صحف، اثنتين يوميتين وواحدة أسبوعية، وتعاني من فوضى غير مسبوقة. كما تعاني مؤسسة "كاكتوس برود" من تدرج الأوضاع الاجتماعية والإدارية حيث لا يتمتع الصحفيون والعاملون فيها بالنخطة الاجتماعية مع عودة المضايقات والتوعد بالطر التعسفي لمجرد الاختلاف في الآراء مع المتصرف القضائي، إضافة إلى غياب الشفافية في طريقة التعيينات في مؤسسة مصادرة تحت إشراف الدولة.

والمتصرف القضائي هو مدير عام يُعيّنه القضاء التونسي للإشراف على المؤسسات المصادرة، لأنه لم يتم الحسم في وضعيتها القانونية بعد عملية المصادرة.

وتصاعدت وتيرة الاتهامات في الأشهر الأخيرة لأطراف معيّنة بشأن توظيفها هذه المؤسسات لأغراض سياسية شخصية، في ظل إقحام ملف الإعلام في المصالح الحزبية.

إخضاع شركات البث التدفقي لقواعد الإعلام المحلي مسألة وقت

الحكومة البريطانية تنظم عمل منصات الفيديو تحت سلطة أوفكوم



تنفليكس تورطت في مواضيع حساسة في الكثير من الدول

ويبدو أن تنفليكس تحاول الخروج من دائرة الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام التقليدية في إنتاجاتها المحلية، إلا أنها تورطت في الكثير من المرات بتناول مواضيع جدلية تحمل حساسية اجتماعية أو سياسية أو أخلاقية بالنسبة إلى بعض الفئات، ما جعلها تواجه حملات غاضبة كما حدث في فيلم "مينيون" الفرنسي الذي اعتبره البعض ترويجيا للبدوفيليا والجنس مع الأطفال، ما دفع الشركة للاعتذار. وتقدم نشاطها بعرضة، طالبوا فيها بحذف الفيلم من المنصة، تحت عنوان "استغلال القصر". وكشف الموقع في ما بعد عن بلوغ قيمة خسائر القيمة التسويقية إلى ما يقرب من 9 مليارات دولار أميركي.

ومن المرجح أن تتوالى القرارات الحكومية في دول مختلفة بعد تركيا والمملكة المتحدة، لتنظيم عمل منصات البث التدفقي، والزامها بمعايير وسائل الإعلام التقليدية التي تراعي خصوصية كل المجتمعات المحلية وحساسيتها تجاه بعض المواضيع.

وكانت تركيا من أوائل الدول التي اتخذت إجراءات لإخضاع شركات البث التدفقي تحت سلطتها، حيث أصدرت تشريعا يجبر تنفليكس وأمازون برايم على الحصول على ترخيص من هيئة تنظيم البث الحكومية في تركيا.

وتتمتع هيئة تنظيم البث في تركيا بصلاحيه الإشراف على شركات البث عبر الإنترنت مثل تنفليكس وأمازون والخدمات المحلية "بلوتي.في" و"بوهوتي.في"، وفقا للألحة التي دخلت حيز التنفيذ في أغسطس 2019. ومثل هذه الشركات مطالبة بالحصول على ترخيص من الهيئة من أجل البث.

وجاء القانون بعد نزاع بين تنفليكس وهيئة تنظيم البث في تركيا حول دراما كوميدية منتجة محليا تضمنت قصة تدور حول طالب مدرسة ثانوية مثلي الجنس. وهددت هيئة تنظيم البث بحظر تنفليكس إذا رفضت فرض رقابة على موضوع المثلية الجنسية، مما أدى إلى مفاوضات.

ويمكن للهيئة التنظيمية إيقاف خدمة البث في غضون 24 ساعة، بموجب حكم صادر عن المحكمة.

تفاؤل بحل ملف مؤسسات الإعلام المصادرة بعد بيع إذاعة «شمس.أف.أم» في تونس

لإشراف عليها حتى بيعها للقطاع الخاص. وتضم هذا المؤسسات إذاعة "شمس.أف.أم"، ومؤسسة "دار الصباح" ومؤسسة "كاكتوس برود" للإنتاج التلفزيوني.

وأكدت خولة السليتي رئيسة فرع نقابة الصحفيين التونسيين في الإذاعة، أن عقد البيع النهائي يتم توقيعه مع الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، وفقا للمرسوم رقم 116 لسنة 2011.

وسيتم انتقال الملكية بعد "رفع بعض الشروط التوقيفية" المضمنة في عقد التفويت. وبقي ملف المؤسسات المصادرة رهانا حكوميا بعد فشل الحكومات المتعاقبة في حل مشاكله، إذ صادرت الدولة التونسية مؤسسات إعلامية بعد ثورة يناير 2011 وعيّنت إدارات خاصة

● تونس - أعلنت شركة الكرامة القابضة، المسؤولة عن تسيير إذاعة "شمس.أف.أم" المصادرة، عن بيعها لـ"مجمع ماكسولا" بعد سنوات من انتظار الإذاعة والمؤسسات الإعلامية الأخرى المصادرة في تونس بيعها لحل أزمتها المالية والإدارية وتسوية أوضاعها.

وأكدت خولة السليتي رئيسة فرع نقابة الصحفيين التونسيين في الإذاعة، أن عقد البيع النهائي يتم توقيعه مع الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، وفقا للمرسوم رقم 116 لسنة 2011.

وسيتم انتقال الملكية بعد "رفع بعض الشروط التوقيفية" المضمنة في عقد التفويت. وبقي ملف المؤسسات المصادرة رهانا حكوميا بعد فشل الحكومات المتعاقبة في حل مشاكله، إذ صادرت الدولة التونسية مؤسسات إعلامية بعد ثورة يناير 2011 وعيّنت إدارات خاصة

وقال رئيس الحكومة هشام المشيشي لدى مشاركته الثلاثاء خلال زيارته للإذاعة ومشاركته في برنامجها "الماتينال"، إن "ديمومة شمس.أف.أم هي من دعائم الإعلام الحر في تونس"، مشددا على أن عملية البيع تشمل تسوية الوضعية المالية والإدارية ولا مجال للمساس بالخط التحريري للإذاعة.



القوانين الحالية لا تناسب أوضاع الصحفيين

محمد حسين يعقوب يغلق قناته على يوتيوب: «أنا جاهل»

مواقف «شيخ أختاه إحذري» تسلط الضوء
على نشاط دعاة السلفية على مواقع التواصل الاجتماعي

وبحسب موقع "سوشيال بلايد" (Social blade) المتخصص في إحصائيات يوتيوب، فإن أرباح قناة أبو إسحاق الحويني قدرت هذا العام بنحو مليون و887 ألف جنيه مصري (120 ألف دولار). ويمتلك الحويني موقعاً إلكترونياً يشرف عليه ابنه أبو يحيى الحويني، ويوزع صفحته الرسمية على فيسبوك مليوناً و300 ألف متابع، وحسابه على تويتر 167 ألفاً و100 متابع، فضلاً عن 27 ألفاً على موقع ساوند كلاود، و156 ألفاً على إنستغرام.

وبحسب موقع "سوشيال بلايد" فإن قناة محمد حسان تدر عليه أرباحاً قدرت هذا العام بنحو 41 ألف دولار.

من جانب آخر سلطت القضية الضوء على مصطفى العدوي الذي خرج خلال الأيام الماضية مدافعاً عن محمد حسين يعقوب.

ودافع العدوي عن زواج يعقوب من الصغيرات في السن "لأن ذلك من الشرع".

يذكر أن بلاغا اتهم يعقوب بالزواج من 20 فتاة قاصراً. وكان يعقوب معروفاً بصياحه المتكرر في برامجه "أختاه إحذري"، داعياً المسلمات إلى الالتزام بتوجيهاته "التي تصعب الوصول إليها"، ولكن يبدو أن هذه النصائح تسهل له ولا تباغعه الوصول إليها تحت غطاء الشريعة.

وللعدوي نحو مليون ونصف المليون متابع على فيسبوك، ولفت خبراء مصريون إلى أن موقعه الرسمي مليء بالأسئلة التي تنتظر فتاواه، بجانب مئات من الفيديوهات على موقع يوتيوب، الأمر الذي يبرز مدى الاهتمام به وبافكاره.

ويوصف العدوي بأنه "يعد واحداً من الآباء الروحيين لجماعات خترة تنظيم داعش، حيث تتلمذ على يده العديد من الإرهابيين قبل أن يعلنوا انضمامهم لجماعات إرهابية وتكفيرية". وتشهد مصر تحركات على مستويات عدة لإحكام السيطرة على مجال الفتوى والدعوة الدينية، لاسيما بعد الضجة التي أثارها شهادة يعقوب في قضية "داعش إيجابية".



إحذر يا «شيخ»

وبحسب موقع "سوشيال بلايد" (Social blade) المتخصص في إحصائيات يوتيوب، فإن أرباح قناة أبو إسحاق الحويني قدرت هذا العام بنحو مليون و887 ألف جنيه مصري (120 ألف دولار). ويمتلك الحويني موقعاً إلكترونياً يشرف عليه ابنه أبو يحيى الحويني، ويوزع صفحته الرسمية على فيسبوك مليوناً و300 ألف متابع، وحسابه على تويتر 167 ألفاً و100 متابع، فضلاً عن 27 ألفاً على موقع ساوند كلاود، و156 ألفاً على إنستغرام.

وبحسب موقع "سوشيال بلايد" فإن قناة محمد حسان تدر عليه أرباحاً قدرت هذا العام بنحو 41 ألف دولار.

من جانب آخر سلطت القضية الضوء على مصطفى العدوي الذي خرج خلال الأيام الماضية مدافعاً عن محمد حسين يعقوب.

ودافع العدوي عن زواج يعقوب من الصغيرات في السن "لأن ذلك من الشرع".

يذكر أن بلاغا اتهم يعقوب بالزواج من 20 فتاة قاصراً. وكان يعقوب معروفاً بصياحه المتكرر في برامجه "أختاه إحذري"، داعياً المسلمات إلى الالتزام بتوجيهاته "التي تصعب الوصول إليها"، ولكن يبدو أن هذه النصائح تسهل له ولا تباغعه الوصول إليها تحت غطاء الشريعة.

وللعدوي نحو مليون ونصف المليون متابع على فيسبوك، ولفت خبراء مصريون إلى أن موقعه الرسمي مليء بالأسئلة التي تنتظر فتاواه، بجانب مئات من الفيديوهات على موقع يوتيوب، الأمر الذي يبرز مدى الاهتمام به وبافكاره.

ويوصف العدوي بأنه "يعد واحداً من الآباء الروحيين لجماعات خترة تنظيم داعش، حيث تتلمذ على يده العديد من الإرهابيين قبل أن يعلنوا انضمامهم لجماعات إرهابية وتكفيرية". وتشهد مصر تحركات على مستويات عدة لإحكام السيطرة على مجال الفتوى والدعوة الدينية، لاسيما بعد الضجة التي أثارها شهادة يعقوب في قضية "داعش إيجابية".

القاهرة - أثار إغلاق رجل الدين المصري محمد حسين يعقوب قناته على يوتيوب وموقعه الإلكتروني سخرية واسعة. ويحتوي الموقع والقناة على محاضرات صوت وصورة يقدمها يعقوب.

وأبقى يعقوب على حساب فيسبوك الذي لا يحتوي على محاضرات. وسبق أن أثارنا اعترافات يعقوب في محكمة مصرية خلال شهادته في قضية ما يعرف بـ"خلية داعش إيجابية" التي يتابع فيها عدد من المتهمين كانوا قياديين كباراً في تنظيم "داعش" بين عامي 2015 و2017 جدلاً وسخرية واسعين.

ونقلت مواقع مصرية مقطع فيديو من داخل القاعة تضمن أجوبة غريبة من "شيخ أختاه إحذري"، حيث قال إن "سيد قطب شاعر وأديب في الأساس، ولم يتفقه في علوم الدين ولم يتعلم على يد شيخ"، إضافة إلى قوله إنه "لا يفرق بين السلفية الجهادية والسلفية التكفيرية وداعش" ولا حتى بين "الذاهب الأربعة"، علاوة على قوله إنه ورث أفكاره من جد والده، وأكد "أنا جاهل.. أنا بتاع الصلاة على النبي فقط".

وكتب أحد المعلقين "صحيح شيخنا لا يعرف شيئاً سوى فقه النكاح"، وجاء في تعليق آخر "يعقوب لو سألوه عن يعقوب نفسه لقال لا أعرفه". واعتبر مغرورون أن الشيخ يقول بصراحة "أنا كاذب"، ورد معلقون على حذف يعقوب لقناته بإعادة نشر محاضراته بصيغة "أم بي 3" (MP3). وقال معلق:

موقع الميزان أول موقع يرد على شهادة محمد حسين يعقوب بكلام محمد حسين يعقوب من يوتيوب وموقعه، كت عارفاً أنه أجب ما يتصوره أحد، فخليت أهم الردود من فيديواته بصيغة الMP3. الآن محمد حسين يعقوب أغلق قناته على يوتيوب وموقعه ولم يتبق له سوى صفحته على فيسبوك.

ويتابع محمد حسين يعقوب على صفحته الرسمية على فيسبوك 795 ألف شخص، وعلى تويتر 46 ألفاً و400 شخص، وعلى يوتيوب 261 ألف شخص، وعلى تليغرام 11 ألفاً و219 شخصاً، وعلى ساوند كلاود 12 ألفاً و100 شخص.

واشتهر محمد حسين يعقوب بإلقاءه الدروس في المساجد وتقديم البرامج على القنوات الفضائية خلال السنوات الماضية. وأعاد الحديث عن يعقوب إلى الواجهة النقاش حول "دعاة السلفية في مصر".

وبعد توقف برامج شيوخ السلفية الفضائية التي كانوا يقاتلون منها، ومنعوا من الخطابة في المساجد بقرار من وزارة الأوقاف، لجأ هؤلاء إلى مواقع التواصل الاجتماعي لنشر أفكارهم وأرائهم وخطبهم ودروسهم، وشنوا قنوات على يوتيوب الذي يوفر لهم دخلاً مالياً بالدولار فضلاً عن تدشين مواقع إلكترونية تحمل أسماءهم.



الحب ليس متبادلا

اللبنانيون يحتفلون بعيد ميلاد جبران باسيل.. بالشتائم #حقوق_المسيحيين لا تشمل الدواء والكهرباء والوقود بل تأمين المستقبل السياسي لباسيل

ما يفعله هو الحفاظ على مصالحه الشخصية. وقالت ناشطة:

@aliamansour

للتوضيح، حقوق المسيحيين التي تحدث عنها جبران لا تتضمن الكهرباء ولا الدواء ولا حتى التعليم.

وغردت المغنية اللبنانية إليسا:

@elissakh

"الناس عا بواب الصيديليات والمحطات والمستشفيات عم تنيش عا لقمة عيش والصهر عم يحصل حقوق المسيحيين مع الحزب، ما في ضمانة لحقوق كل اللبنانيين غير الدولة، استحي بقا خطاب شعبي طائف فاشل".

وجاء في حساب:

@Hetjen_shh

#ميشال_عون و صهره #جبران باسيل، الذي احتفل اللبنانيون بعيد ميلاده بطريقتهم الخاصة وبهاشtag #كبر_حمارنا_سنة. أوجعا رؤوسنا بادعائهما أنهما مع حقوق المسيحيين.

وتساعل مغرد لبناني ساخرًا "أين يصرف حقوق المسيحيين وهو واقف منذ ساعات لأجل ملء خزان الوقود في سيارته؟". وغرد:

@Ric_Matar

"إذا التيار العوني مش عارف يميز بين حقوق المسيحيين وحقوق جبران، نحنا نعرف الفرق وما رح ننجر لهيك معركة شخصية بوقت الشعب اللبناني عم يعاني من أسوأ أزمة عرفها بالتاريخ الحديث. فإنتا_الأوهام".

وشبه مغرد ما يحدث:

@ghassanskaff

من يتحدث عن حقوق المسيحيين في ظل انهيار وتنكك لبنان كمن يتحدث عن منفضة ليطفى سيجارة وسط بيت يحترق.

وكان لبنانيون أكدوا أن باسيل نصب نصرالله مرشداً للجمهورية اللبنانية. وقال مغرد:

@Antoine_Sarkiss

"حامي حقوق المسيحيين" قدم أوراق اعتماده للسيد حسن نصرالله!

ويشبه مراقبون لبنانيون ما يحدث في لبنان بالفقرة التي سبقت الحرب الأهلية في البلاد، مكررين بما حصل بعدما مانع ميشال عون عندما كان رئيساً لحكومة انتقالية في إجراء الانتخابات الرئاسية، "ونذهب بلبنان نحو حروب عبثية ندفع ثمنها اليوم".

وصار لبنانيون يطالبون على مواقع التواصل الاجتماعي بحماية المسيحيين من ميشال عون وصهره جبران باسيل. وغرد الوزير السابق ريشار قيومجيان "باتت الزميمة السياسية سلوكاً يمارسه وريث الرئيس ميشال عون عبر النخبة لحزب الله حلماً بالوصول إلى الرئاسة. الناس تفكر وتذل وتغطي لفشل العهد يتاجر صغير الورثة بحقوق المسيحيين في سوق نخاسة أتم السماسرة فيه والعبيد". وكتب مغرد:

@NBakkour

#العونة مشروع حرب أهلية، جبران باسيل وحده كفيل بأشغال حرب أهلية في لبنان!

ترك اللبنانيون جانباً، وبشكل مؤقت، الاحتفال بعيد ميلاد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بطريقتهم الخاصة. وتصدر هاشtag #كبر_حمارنا_سنة منصات التواصل الاجتماعي في لبنان بمناسبة عيد ميلاد النائب باسيل الذي يعد من بين أكثر المسؤولين كرمًا من قبل اللبنانيين الذين يعتبرونه أيضاً الأكثر استفزازاً في لبنان، لذلك لا يكفون عن شن حملات ضده على وسائل التواصل الاجتماعي.

واستقرت مقاطع فيديو منتشرة -تبرز احتفال باسيل بعيد ميلاده وسط حاشيته- اللبنانيين.

وكتب مغرد:

@Mohammed7ELMo

في غضون ذلك تيكى الأمهات اللبنانيات من أجل الحصول على الحليب المولدين، ويقضي الرجال ساعات طويلة في طوابير للحصول على البنزين لسياراتهم. لص يدعى جبران باسيل، السبب الرئيسي في إفلاس لبنان، كان يحتفل بعيد ميلاده #كبر_حمارنا_سنة.

وقال آخر:

@_NaderElatrache

#الجوع يسود البلد وللبنانيون يصطفون في طوابير الل من أجل الحصول على البنزين، ولبنان صار مفلساً. ومشكلة الحكومة البلد حالياً لم تجد حلاً بسبب عناد باسيل. ورغم كل ذلك يحتفل بعيد ميلاده... #كبر_حمارنا_سنة.

وعُدل لبنانيون أغنية "عيد ميلاد سعيد" باللغة الفرنسية التي كان باسيل يحتفل بعيد ميلاده على إيقاعها في مقطع الفيديو إلى "هيا هيا هيا هيا هيا...".

وكانت الأغنية قد ذاعت أول مرة في ساحات التظاهر ثم غزت مواقع التواصل، وتحولت إلى "سيمفونية فنية" ضد باسيل.

ويحوز جبران باسيل النصيب الأكبر من الشتائم التي توجه إلى السياسيين في لبنان، ويقول عنه لبنانيون -من باب التندر- إنه "دخل موسوعة غينيس عن فئة أكثر وزير تم شتمه". وخلال استطلاع آراء جهات متنوعة أكد لبنانيون أن ما يجعل باسيل أكثر شخصية مكروهة في لبنان أنه "سمج" و"ثقل الدم" و"مستفز" و"لا يُهضم". وتبدو شتائم "جرد حساب" لباسيل نتيجة مواقفه العنصرية وتصريحاته المستفزة وشخصيته المتضخمة.

وتحت شعار "كبر حمارنا سنة وأصبح بريد حراسة حقوق المسيحيين" زادت سخرية اللبنانيين من رئيس التيار

ترك اللبنانيون جانباً، وبشكل مؤقت، الاحتفال بعيد ميلاد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بطريقتهم الخاصة. وتصدر هاشtag #كبر_حمارنا_سنة منصات التواصل الاجتماعي في لبنان بمناسبة عيد ميلاد النائب باسيل الذي يعد من بين أكثر المسؤولين كرمًا من قبل اللبنانيين الذين يعتبرونه أيضاً الأكثر استفزازاً في لبنان، لذلك لا يكفون عن شن حملات ضده على وسائل التواصل الاجتماعي.

واستقرت مقاطع فيديو منتشرة -تبرز احتفال باسيل بعيد ميلاده وسط حاشيته- اللبنانيين.

وكتب مغرد:

@Mohammed7ELMo

في غضون ذلك تيكى الأمهات اللبنانيات من أجل الحصول على الحليب المولدين، ويقضي الرجال ساعات طويلة في طوابير للحصول على البنزين لسياراتهم. لص يدعى جبران باسيل، السبب الرئيسي في إفلاس لبنان، كان يحتفل بعيد ميلاده #كبر_حمارنا_سنة.

وقال آخر:

@_NaderElatrache

#الجوع يسود البلد وللبنانيون يصطفون في طوابير الل من أجل الحصول على البنزين، ولبنان صار مفلساً. ومشكلة الحكومة البلد حالياً لم تجد حلاً بسبب عناد باسيل. ورغم كل ذلك يحتفل بعيد ميلاده... #كبر_حمارنا_سنة.

وعُدل لبنانيون أغنية "عيد ميلاد سعيد" باللغة الفرنسية التي كان باسيل يحتفل بعيد ميلاده على إيقاعها في مقطع الفيديو إلى "هيا هيا هيا هيا هيا...".

وكانت الأغنية قد ذاعت أول مرة في ساحات التظاهر ثم غزت مواقع التواصل، وتحولت إلى "سيمفونية فنية" ضد باسيل.

ويحوز جبران باسيل النصيب الأكبر من الشتائم التي توجه إلى السياسيين في لبنان، ويقول عنه لبنانيون -من باب التندر- إنه "دخل موسوعة غينيس عن فئة أكثر وزير تم شتمه". وخلال استطلاع آراء جهات متنوعة أكد لبنانيون أن ما يجعل باسيل أكثر شخصية مكروهة في لبنان أنه "سمج" و"ثقل الدم" و"مستفز" و"لا يُهضم". وتبدو شتائم "جرد حساب" لباسيل نتيجة مواقفه العنصرية وتصريحاته المستفزة وشخصيته المتضخمة.

وتحت شعار "كبر حمارنا سنة وأصبح بريد حراسة حقوق المسيحيين" زادت سخرية اللبنانيين من رئيس التيار

أبرز تغريدات العرب

M_A Rahman

لو غيرنا الوزير بعد كل حادثة قطار، هيجي الدور علينا خلال سنة ونص السنة! مصر.

SalamehCarine

أكدت الكهرباء مشن عم منشوفها لانها مشغولة، عم بتتور على حقوق المسيحية، بسس تالقيهم بترجع. طبنان.

fakihn

مشن دائما السكوت علامة الرضا... أوقات يكون علامة القرف.

khaledmontaser

قبل يوما لأبي "لم تقول ما لا يفهم" فقال "ولم لا تفهمون ما يُقال".

s_araaaaa

اظن ان الشخص يصل لذروة النضج حين لا يشعر بضرورة مشاركة إنجازاته مع الملا، لا يضيف له الناس شيئا، لا يشعر بالنقص دون تصفيق الجمهور.

فنلندا السعيدة تبحث عن مهاجرين

في العام 2013، غادر سبعة من ثمانية ممرضين إسباني تم توظيفهم للعمل في بلدة فاسا (غرب) بعد عدة شهور فقط، مرجعين السبب إلى غلاء المعيشة في فنلندا وطقسها البارد ولغتها المعقدة. ومع ذلك، قدم مهاجرون بشكل كبير إلى فنلندا على مدى العقد الأخير، إذ تجاوز عدد الواصلين أولئك المغادرين في 2019 بنحو 15 ألف شخص.

لكن الإحصائيات الرسمية تشير إلى أن العديد من الأشخاص الذين يغادرون البلاد هم من أصحاب المستويات التعليمية الأعلى.

وفيما تواجه أكبر نقص في العمالة الماهرة من بين دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بدأت بعض الشركات الفنلندية الناشئة في تأسيس مواقع توظيف مشتركة في مسعى لجذب المواهب في الخارج. وقال شون رادن من شركة "ولت" لإيصال الوجودات في رسالة عبر البريد الإلكتروني "كما يمكنكم أن تتخيلوا، الأمر يتحسن ببطء. نحاول جعل عملية الانتقال أسهل بقدر الإمكان".

وأفسد رئيس بلدية هلسنكي يان فايفيوري، بأن الشركات الناشئة "قالت لي إن بإمكانها جلب أي شخص في العالم للعمل لديها في هلسنكي"، لكن "ازواج هؤلاء سيواجهون مشاكل كبيرة للغاية في الحصول على وظيفة لائقة".

ويشتكي الكثير من الأجانب من التردد واسع النطاق في الاعتراف بالخبرات والمؤهلات الأجنبية، إضافة إلى وجود أحكام مسبقة في التعامل مع الباحثين عن عمل من غير الفنلنديين.

وعلى سبيل المثال فإن أحمد، الذي طلب تغيير اسمه لأسباب مهنية، هو بريطاني يبلغ من العمر 42 عاما ولديه خبرة طويلة في بناء منتجات رقمية للشركات متعددة الجنسيات.

لكن لم تفر ستة أشهر من الاتصالات والتقدم لوظائف في هلسنكي، حيث يحاول الانتقال لأسباب عائلية. وقال "رفض أحد المتخصصين في التوظيف حتى مصافحتي، كانت لحظة فريدة".

وأضاف "لم يكن هناك نقص في الوظائف المتاحة بل القصور يكمن في العقلية"، مشيرا إلى أنه في الوقت الذي كان يبحث عن وظيفة في فنلندا، تلقى عروضاً من شركات كبرى في النرويج وقطر والمملكة المتحدة وألمانيا، إلى أن اضطر أخيراً للسفر أسبوعياً من هلسنكي إلى دوسلدورف.

وأفسد تيهفيراين بأن النقص في العمالة يدفع المزيد من الشركات للتخفيف من إصرارها على توظيف ذوي الأصول الفنلندية.

وقال "مع ذلك، تصر العديد من الشركات والمنظمات الفنلندية على استخدام اللغة الفنلندية، وتتشدد على ضرورة الطلاقة التامة في اللغة الفنلندية".

وبالنسبة إلى رئيس بلدية هلسنكي يان فايفيوري "لم يساعد" التصويت في تصنيف الأمم المتحدة لفنلندا على مدى أربع سنوات على أنها البلد الأسعد في العالم "بالقدر الذي كنا نأمل".

وقال "إذا توقفت للتحدث مع شخص في أحد شوارع باريس أو لندن أو روما أو نيويورك، فلا أزال أعتقد بأن معظم الناس لا يعرفون الكثير عنا".

ولجا فايفيوري، الذي تنتهي ولايته المستمرة أربع سنوات للصف الحالي، بشكل متزايد إلى شركات علاقات عامة دولية للمساعدة في الترويج للمدينة.

ويعرب عن تفاؤله حيال قدرة فنلندا على جذب المواهب من آسيا ويعتقد بأن أولويات الناس ستتغير فور انتعاش الحركة دولياً مجدداً بعد كوفيد.

هلسنكي - يفترض بأن تكون فنلندا، التي صنفت مرارا على أنها البلد الأسعد في العالم بفضل المستوى المعيشي المرتفع، غارقة تحت طلبات الهجرة إليها، إلا أنها في الواقع تواجه نقصاً كبيراً في القوة العاملة.

وقال ساكو تيهفيراين المتخصص في التوظيف من وكالة "تالنتد سوليوشنز"، "هناك إقرار واسع حالياً بأننا نحتاج إلى عدد هائل من الناس".

وتابع أن هناك حاجة للعمالة "للمساعدة في تغطية مصاريف الجيل المتقدم سناً".

وبينما تواجه دول غربية عدّة نمواً سكانياً ضعيفاً، تعاني قلة فحسب من تداعيات ذلك بالقدر نفسه الذي عليه الحال في فنلندا.

وحذرت الحكومة من أنه سيتعين على البلد الذي يعد 5.5 ملايين نسمة مضاعفة مستويات الهجرة إلى ما بين 20 و30 ألفاً في السنة للمحافظة على الخدمات العامة وضبط عجز محقق في المعاشات التقاعدية.

مشاعر العداء للمهاجرين
والتردد في توظيف الأجانب،
متفشيان في المجتمع
الفنلندي الأكثر تجانساً
في أوروبا



وقد تبدو فنلندا وجهة جذابة على السطح، إذ تتصدر التقييمات الدولية التي يتم إجراؤها بشأن نوعية الحياة والحريات والمساواة بين الجنسين في ظل انخفاض مستويات الفساد والجريمة والتلوث.

لكنّ المشاعر المعادية للمهاجرين والتردد في توظيف الأجانب متفشيان في المجتمع الأكثر تجانساً في أوروبا، فيما يحصل حزب "فينز" اليميني المتشدد على تأييد كبير خلال الانتخابات.

وبعد سنوات من الخمود، باتت الأعمال التجارية والحكومة عند "مرحلة حاسمة وتعترف بالمشكلة" الناجمة عن شيخوخة المجتمع، بحسب الباحث في أكاديمية فنلندا تشارلز ماتيس.

وكان ماتيس من بين عدد من الخبراء الذين تم التشاور معهم في إطار برنامج "تالنت بوست" الذي صار في عامه الرابع ويهدف إلى جعل البلد الاسكتلندي أكثر جاذبية على الصعيد الدولي من خلال خطط التوظيف المحلية.

ومن بين الفئات المستهدفة الموظفين الصحيين من إسبانيا والعاملين في مجال المعادن من سلوفاكيا وخبراء تكنولوجيا المعلومات والبحرية من روسيا والهند وجنوب شرق آسيا. لكن سبقت أن أخفقت جهود كهذه في الماضي.



مشاعر معادية للأجانب



تحسين جودة الحياة

الوجه الجديد لمراكز المدن: الحدائق أكثر من المكاتب

العمل عن بعد يفرض تخطيطاً لمدينة الـ15 دقيقة

فرضت جائحة كورونا دروساً جديدة بعد أن فرضت العمل عن بعد خيار يمكن اعتماده في المستقبل بشكل كلي. لذلك من المتوقع أن يكون تخطيط مدن المستقبل غنياً بالحدائق والأحياء السكنية التي تتوفر فيها كل الاحتياجات الضرورية لتكون مناسبة لجودة الحياة والتقليل من عوامل التلوث.

لندن - قلّبت الموجة الثانية لكورونا العديد من جوانب الحياة في المدن في جميع أنحاء العالم، لاسيما أن أعداداً كبيرة من موظفي المكاتب يختارون العمل من المنزل ويتجنبون وسائل النقل العام، وهي تحولات من المرجح أن تستمر، وفقاً لخبراء المناطق الحضرية. وسيكون لهذا تأثير هائل على مراكز المدن ومناطق الأعمال المركزية التي كانت عادة مراكز اقتصادية ومولدات رئيسية للدخل للمدن.

مدن عصرية فيما معظم
الاحتياجات اليومية على بعد
15 دقيقة سيراً على الأقدام
أو ركوب الدراجة لتقليل
الازدحام والتلوث

قالت حكومة كوريا الجنوبية إنها ستشتري فنادق ومكاتب خالية وتحولها إلى مساكن، بينما تشجع سنغافورة إعادة تطوير المكاتب القديمة وأماكن وقوف السيارات في منطقة الأعمال المركزية الخاصة بها.

وقد قامت حكومة بريطانيا أيضاً بتخطيط وتصميم المدن في شركة "أروب" الاستشارية "منطقة الأعمال المركزية غير مرنة لأنها مصممة للاستخدام لخدمة غرض واحد فقط. لقد تم تصميمها لتستوعب تدفق أعداد كبيرة من الأشخاص في الصباح والمغادرة في المساء".

وأضاف أن الدفع لعمل المزيد من التطورات متعددة الاستخدامات في منطقة الأعمال المركزية هو خطوة نحو الأمام، بما في ذلك التصنيع عالي التقنية والمزارع الحضرية، فضلاً عن الإسكان الفاخر وبأسعار معقولة.

وتابع "يمكن لاتفاقيات التنوع البيولوجي أن تغري بعد ذلك مزيجاً من السكان بما في ذلك العائلات، الذين يمكنهم المساعدة في بناء مجتمع هوية تفنّن إلبها اتفاقيات التنوع البيولوجي بشكل عام الآن".

وقال ماتيو ترابيد المدير التنفيذي لشركة الهندسة المعمارية "كاليبسون" في

دبي، إنه مع زيادة التركيز على مستويات الصحة والنظافة، ستدفع المدن للحصول على شهادة "ويل"، وهي مجموعة عالمية من معايير البناء للرفاهية من خلال تحسين جودة الهواء والمياه والضوء وإدخال المزيد من عوامل الراحة. وأضاف "في الشرق الأوسط، على سبيل المثال، تم تصميم العديد من المباني بشكل مبالغ فيه، وهناك الآن فرصة لاستغلال التكنولوجيا الذكية وتكنولوجيا النانو لتحسين مواد وأداء المباني، وبالتالي إنشاء جودة أفضل للحياة".

وانخفض استخدام وسائل النقل العام في جميع أنحاء العالم حيث عمل الناس من المنزل وتجنبوا الأماكن المغلقة. وفي مدينة لندن انخفض استخدام وسائل النقل العام بنسبة 71 في المئة عن مستويات ما قبل كورونا، وفقاً لبيانات "غوغل موبيليتي ريبورت" اعتباراً من منتصف ديسمبر.

وقال توني ماثيوز المحاضر البارز في مجال التخطيط الحضري والبيئي في جامعة جريفيث الأسترالية "قد تقل أعداد الموظفين في المدن لأن البعض سيستمر في العمل من المنزل، مما يقلل الطلب على وسائل النقل العام".

ومع توجه السكان إلى ركوب الدراجات والمشى واستقلال مركبات النقل الشخصية، أضافت السلطات من جاكارتا إلى بوغوتا ممرات للدراجات وأغلقت الشوارع أمام السيارات وحولت أماكن وقوف السيارات.

وقالت جايا دينداو مدير التخطيط الحضري المتكامل في معهد الموارد العالمية في الهند "الجانب السلبي هو أن العديد من الأشخاص اختاروا وسائل النقل الشخصية، لكن هناك

جانبا إيجابيا وهو أن عددا كبيرا من وسائل النقل الشخصية هذه تتضمن الدراجات وحلول تنقل نشطة أخرى".

وتشهد الأماكن العامة والمتنزهات في أو بالقرب من مناطق الأعمال المركزية انتعاشاً، حيث أصبحت هذه المساحات ملاذاً للهؤلاء الراغبين في الخروج لممارسة الرياضة واستنشاق الهواء النقي.

وقالت دينداو "اكتسبت سلطات المدينة والمواطنون على حد السواء تقديراً جديداً للحدائق والأماكن العامة، وأهمية تحسين نوعية وكمية المساحات المفتوحة، وتطوير إمكانية الوصول إليها. هذا يشعري بالتفاؤل بأن السلطات المدنية ستولي المزيد من الاهتمام لتوفير المزيد من هذه المساحات في المدن".

ومع إفراغ الشوارع الرئيسية ومناطق الأعمال المركزية من سان فرانسيسكو إلى سيدني، ظهرت ما يسمى بمدن الدونات، من خلال هجر مراكز المدن والتركيز بشكل أكبر على الضواحي.

وأضافت دينداو "لقد كنا نشهد بالفعل زيادة في الاتجاه للضواحي حتى قبل جائحة كورونا،



مساحات للعيش المشترك

حيث انتقلت المزيد من الوظائف إلى الضواحي. قد تكون هذه مجرد فرصة لوضع سياسات وممارسات جديدة تؤدي إلى اكتشاف تصور جديد لاتفاقية التنوع البيولوجي".

وقال رافيشيا من مؤسسة "أروب" "ستظهر أنماط جديدة من مناطق أعمال مركزية مصغرة، مع زيادة في مراكز العمل عن بعد في الضواحي، بالإضافة إلى المزيد من مساحات العمل المشتركة والمساحات المجتمعية غير الرسمية حيث يمكن للناس التجمع".

وقال ماثيوز إن السلطات ستحتاج إلى النظر في الأماكن التي قد ينتقل إليها النازحون من المدن. وأضاف "قد يتم بناء مجتمعات حضرية جديدة من خلال تطوير النظام الحضري وصفقات الإيجار ومعدلات الأعمال المخفضة".

وتهدف عمدة باريس، أن هيدالغو إلى إنشاء "مدينة الـ15 دقيقة"، حيث تكون معظم الاحتياجات اليومية على بعد 15 دقيقة سيراً على الأقدام أو ركوب الدراجة أو المواصلات العامة، لتقليل الازدحام والتلوث وتحسين جودة الحياة.

وسيتبنى المفهوم على نطاق أوسع حيث يفضل السكان البقاء في محيطهم، وسيحتاج المخططون إلى إعادة تشكيل الشوارع للتركيز على احتياجات المشاة،

ورؤية الأرصفة كمساحات حيوية للمشي والتنقل. وقال ترابيد "سينتج عن ذلك مشهد مدينة متغير ليس فقط أكثر مرونة في مواجهة الأزمات

المستقبلية، بل أيضاً أكثر شمولاً ومصمماً وفقاً لأولئك الذين يعيشون فيها".



صبر الأمهات على الزواج السيء يؤدي الأبناء

الاستمرار في حياة زوجية تعسة يحرم الأطفال من الشعور بالأمان



أثر العلاقة الزوجية السيئة على الأطفال أسوأ من نتائج الطلاق

ووفقا للمستشار الاجتماعي جيف بالتين، فإن أشجع الأزواج هم من يبذلون ما في وسعهم للعمل على حل مشكلاتهم وتحدي أنفسهم للقيام بما هو مطلوب لإصلاح حياتهم الزوجية قبل اختيار الطلاق حلا أخيرا، كاللجوء إلى المشورة الزوجية المتخصصة وقراءة الكتب والتحدث مع الأصدقاء والأحباب.

وعندما يكون الزواج علاقة صحية يعمل فيها الوالدان سويا من أجل سعادة طويلة المدى لجميع أفراد الأسرة، فمن المؤكد أن هذا هو الأفضل للأطفال.

ويقول بالتين إن "السلوكيات التي تعرضها في منزلك تمهد الطريق للكيفية التي سيسلكها أطفالك عندما يكونون بالغين. فهم يتعلمون ما يعنيه الزواج، وكيف يكونون زوجا أو زوجة، وكيف يتعاملون بفعالية أو سلبية مع النزاعات والاختلافات في الرأي في أي علاقة".

ويؤكد بالتين أنه حينما يقرر الأزواج الطلاق ويتعاملون مع طلاقهم بطريقة ناضجة وتعاونية، يكون هناك الكثير من الأسباب للاعتقاد بأن الأطفال يمكن أن يكونوا على ما يرام على المدى الطويل.

كما أن اللجوء إلى الانفصال أساسي عندما يكون الطفل عرضة للإهانة أو للاعتداء الجسدي واللفظي. وفي هذه الحالة، يصب طلاق الوالدين وإبعاد الطفل من هذا الجو المؤلم في مصلحته الشخصية ويدعم اتزانه النفسي.



الصحبي بن منصور
صبر الزوجة على زوجها
السيء يخين معاناة
صامتة للأبناء

وعندما لا يتعامل الأهل مع أولادهم بمسؤولية، من الأفضل أن يفصلا لكي لا يكون الطفل صورة سلبية عن الأمومة والإبوة. كما عندما يكون أحد الطرفين مدمنًا على المخدرات وليست لديه أي نية للإصلاح عن هذه العادة السيئة، أو لدى أحد الوالدين مشكلات مع القانون أو الإجرام وغيرها من الحالات التي لا تؤمن بيئة سليمة ينمو فيها الطفل.

وقد يكون الطلاق هو الحل النهائي للنشائي الذي يتخبط بمشكلاته. ولكن من المهم أن يفكر هذا النشائي بالأسباب التي أوصلته إليها وربما إلى الطلاق.

السنة الثانية. ولكن قلة قليلة من الأطفال فحسب، تفل تعاني مدة أطول.

كذلك يتمكن معظم الأطفال الذين وقع الطلاق بين أبويهما من تسيير أمورهم بشكل طيب على المدى الطويل. وأجرت الدراسات مقارنة بين الأطفال الذين لا يزال أبائهم مستثمرين في الزواج ونظرائهم الذين تعرضوا لتجربة الطلاق في أعمار مختلفة. وقد عمل الباحثون على متابعة هؤلاء الأطفال حتى مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة، إذ أجروا تقييمًا لتحصيلهم الدراسي ومشكلاتهم الوجدانية والسلوكية ومشكلة الجنوح ومفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية. وبصفة عامة، لم تجد الدراسات سوى فروق صغيرة للغاية فحسب في جميع تلك المعايير بين الأطفال من ذوي الآباء المطلقين وغيرهم من أبناء الأسر التي لم تتعرض للطلاق، مما يشير إلى أن الأغلبية العظمى من الأطفال يجتازون مشكلة الطلاق بشكل جيد.

ويمكن للانفصال أن تكون له فوائد، حيث تتوقف الشجرات التي يشهد عليها الطفل، ويستعمل فيها الآباء كل أنواع العدوانية، فيتعلم أولادهم منهم هذه الخصال السلبية.

أنه عندما يقل النزاع بين الأزواج، لا يكون الأطفال في الغالب مهئين لسماع نيا الطلاق الوشيك، بل تملكهم الدهشة وربما الذعر من ذلك النبا. إضافة إلى ذلك، فإن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تزيد فيها معدلات الخلاف، قد يرون الطلاق بمنزلة وسيلة للنجاة من الشجار بين الأبوين، وهو ما يبدد مخاوف الأمهات من خطر الانفصال، إذ أن معظم الأطفال يتأقلمون بشكل جيد مع مرور الوقت.

كما وجد الباحثون أيضا أن من الأطفال نسبة صغيرة نسبيا فحسب هي التي تتعرض لمشكلات خطيرة في أعقاب الطلاق، أو فيما بعد عندما يصلون إلى مرحلة الرشد.

ويؤثر الطلاق على معظم الأطفال على المدى القصير، ولكن تشير الأبحاث إلى أن الأطفال يتعافون سريعا بعد الصدمة الأولى. وفي دراسة أجريت مؤخرا وجد علماء النفس، أن الكثير من الأطفال يتعرضون لتأثيرات سلبية قصيرة الأجل بسبب الطلاق، وتنتملك تلك الآثار تحديدا في مشاعر القلق والغضب والصدمة وعدم التصديق. وفي المعتاد تنقلص ردود الأفعال تلك أو تختفي بنهاية

تعتقد غالبية الأمهات أن قرار الانفصال أمر مؤلم للأطفال. وهن يخشين على أبنائهن من الآثار المحتملة للطلاق على المدى البعيد، ما يجعلهن يصبرن على الزوجات السيئة ويلتزمين بشكل الأسرة الطبيعي المكون من أب وأم وأطفال، لكن خبراء علم النفس يؤكدون أن ذلك لا يحمي الأبناء بقدر ما يسبب لهم الأذى.

راضية القيزاني
صحافية تونسية

يشير خبراء علم النفس إلى أن الخلافات الزوجية التي تنتج عن الزواج السيء، والتي يشعر بها الأطفال في أغلب الأوقات مهما حاول الوالدان إخفاءها، تؤثر بشكل كبير على نفسية أطفالهما وتعرضهم لصعوبات تركيز وتأخر دراسي، وزيادة المشاكل مع زملائهم في المدرسة.

كما أن لوم الأطفال لأنفسهم باستمرار على خلافات الآباء يؤدي بهم إلى عدم الإحساس بالأمان، فتزداد نوبات الغضب والتوتر والقلق والاكتئاب لديهم ويتعلمهم الشعور بأحاسيس سلبية متعددة مع الوالدين ومع الآخرين.

الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تزيد فيها معدلات الخلاف، يرون الطلاق وسيلة للنجاة وهو ما يبدد مخاوف الأمهات من خطر الانفصال



كيف تساعد الذاكرة قصيرة المدى في تقييم المواقف والقرارات؟

على التعلم وإعادة تقييم بيئتنا خلال التحرك.

وأضاف "إذا لم تنظر إلى الوراء وترى الحادث، قد لا تقوم بتفسير هذه المعلومة المهمة ولكن باستخدام استعادة الذاكرة قصيرة المدى، يمكن ربط الخيوط الرئيسية معا، وتذكر تفاصيل تعطي ذكريات أكبر. ويعود الأمر كله إلى ربط العلاقة بين تلك العناصر المتباينة التي تسمح لك بتذكرها فيما بعد بطريقة أسهل".

وقال المشرف على الدراسة جويل فوس الأستاذ المساعد في العلوم الاجتماعية الطبية وعلم الأعصاب وعلم النفس والعلوم السلوكية في فينبرغ "تؤكد هذه النتائج أنه رغم أن الذاكرة التي تعتمد على قرن آمون تعتبر على نحو نموذجي شيئا من الماضي، هي في الواقع تعمل في اللحظة الراهنة لتحسين سلوكنا ومن أجل اتخاذ القرار".

وأضاف "هذا أمر رئيسي في فهم وظائف قرن آمون وتطوير علاجات فعالة لاضطرابات الذاكرة". وأوضح "الامر أشبه باستخدام ذاكرتك للخطيطة لما تتوقعه، ثم عندما تفشل في مواعة ذلك مع ما يحدث فعليا، بنشط قرن آمون لإعادة التقييم، ثم يقوم بتحديث إدراك الحالي لما يحدث".

وهو ما قد يؤدي إلى أساليب علاج لاستعادة وظائف قرن آمون التي تتأثر جراء أمراض الشبيخوخة والتكسك العصبي المرتبطين بالذاكرة مثل الخرف.

و تساعدنا الذاكرة في مسح البيئات الجديدة وربط المشاهد ببعضها البعض.

وقال الخبراء "تخيل أنك تسير في أحد الشوارع وتلاحظ سيارة متوقفة على نحو مريب في حديقة جارك. ربما لا يستوقفك المشهد كثيرا، وستمضي في طريقك. ولكن عندما ترى سيارة إسعاف وغربة إطفاء تقتربان من موقعك، تترايط النقاط وتنظر أنت إلى الوراء لترى مشهد الحادث. وباستخدام الذاكرة قصيرة المدى لإرشادك إلى أين تنظر، يسمح قرن آمون لك بإعادة فحص السيارة وتشكيل ذاكرة دائمة عن الحادث". بحسب ما نقله موقع نيوروساينس نيوز دوت كوم.

وقال جيمس كراجيل وهو زميل أبحاث ما بعد الدراسة في كلية فينبرغ للطب بجامعة نورث وسترن "في أي لحظة، يبادر العقل سريعا بتحركات بصرية لا يكون الإنسان واعيا لها. تشير نتائجنا إلى أن قرن آمون يستخدم الذاكرة لإبلاغ العينين إلى أين تنظران، وبالتالي حث جهاز الرؤية

و"قرن آمون" أو "حصان البحر" أو "الخصيتين" مكون رئيسي لأمعة البشر والفقاريات الأخرى. ولدى البشر والذئبيات الأخرى زوجان من الخصيتين. وقد سمي بذلك بسبب التشابه مع فرس البحر.

وقال معدو الدراسة إن نتائجها تلقي الضوء على كيفية مساهمة قرن آمون في الذاكرة والاستكشاف،



ربط المشاهد ببعضها البعض أهم وظائف الذاكرة

ديكور

الأثاث المعلق والأرجوحي موضة صيف 2021

الأريكة المعلقة هو إمكانية التحكم في ارتفاعها، ما يجعلها تمنح الفرد في كل مرة شعورا مختلفا عند الجلوس عليها، ويرتبط الأمر أكثر بالخامات إذا كانت من الحبال أو من الحديد.

وحسب في المنازل ذات الديكور الكلاسيكي، يمكن إضافة كرسي معلق والحصول على مكان خاص للراحة والاستجمام، لذلك يمكن أن تكون الغرفة بالكامل كلاسيكية مع إضافة ركن مودرن.

وليس الكرسي أو الأريكة المعلقة قاصرة فقط على الاستخدام في الحديقة، ويمكن استخدامها بالداخل خاصة مع وجود تصميمات مختلفة تناسب الحديقة مثل المقاعد المعلقة القابلة للطى والتي تكون مناسبة أكثر عند وجود أطفال.

برلين - قالت الرابطة الألمانية لصناعة الأثاث إن الأثاث المعلق والأرجوحي يترجع على عرش موضة أثاث الشرفات والحداث في صيف 2021، حيث يشهد هذا العام رواجاً كبيراً للمقعد الأرجوحي والأريكة الأرجوحي والمقعد المعلق الذي يسبح في الهواء.

وأوضحت الرابطة أن الأثاث المعلق والأرجوحي يمتاز بأنه يبعث على الشعور بالبهجة والسعادة، حيث أنه يستحضر في الذهن ذكريات الطفولة المليئة بالمرح، كما أنه يساعد على الشعور بالاسترخاء والراحة والهوء بعد يوم شاق.

ويعطي الأثاث المعلق مظهرا مختلفا ومريحا للمنزل، ويمكن الاعتماد عليه لغرفة المعيشة كما أنه صيحة لا تنتهي ويتناسب أكثر مع الديكور المودرن وليس الكلاسيكي. ويمكن للأثاث المعلق أن يكون أريكة، وأكثر ما يميز



أولمبياد طوكيو يصل إلى الأمتار الأخيرة

خمسة نجوم للمتابعة في الألعاب الأولمبية



جاهزون للتحدي

أنها "سعيدة في الواقع لأنني أريد أن أجعل المسافة أكثر إثارة". وستتواجه بطولة العالم في سباق 1500 متر في معركة منتظرة في طوكيو مع البطلة الأولمبية الكينية فايت كيببيغون. وقام البريطاني آدم بيتي، بطل العالم وحامل الذهبية الأولمبية في سباق 100 متر صدرا، بتركيب بركة سباحة في حديقة منزله بعد إغلاق المنشآت الرياضية في بريطانيا خلال فترة تفشي جائحة كورونا.

وأثرت محاولاته فنجح ابن السادسة والعشرين بإحراز أربع ذهبيات في بطولة أوروبا الشهر الماضي. وتوج بيتي بذهبية 100 متر صدرا في ألعاب ريو وفضية التتابع 4 مرات 100 متر متنوعة، وقد أحرز ثمانية القاب حتى الآن في بطولة العالم.

ومع إيقاف البطل الأميركي الآخر كريستيان كولمان لغيابه عن فحوص منشطات، يامل برومل في أن يصبح أول أميركي يحرز ذهبية السباق الأشهر في العالم منذ غاستن غاتلين في 2004. وحظمت الهولندية متعددة الأدوار سيفان حسن الرقم القياسي لسباق 1500 متر بنصف ثانية، وذلك بعد خمسة أيام من تحطيم رقم عالمي لسباق 10 آلاف متر لم يدم كثيرا. وتملك الإثيوبية المولد ثلاثة أرقام قياسية برصيدها رفعتها إلى أربعة قبل أن تنتزع منها الإثيوبية لتيسينيت غيدي الرقم الجديد لسباق 10 آلاف متر بعد يومين من إنجازها بتحسين الرقم بأكثر من عشر ثوان. وقالت حسن التي انتقلت من إثيوبيا إلى هولندا بعمر 15 عام 2008، إنها غير متفاجئة من أداء غيدي، مصرّة

المفتوحة هذه السنة. ويُعدّ الأميركي كايليبر دريسل نفسه ليكون أحد أنجح الرياضيين في أولمبياد طوكيو، حيث يستهدف الحصول على سبع ميداليات ذهبية في منافسات السباحة. وكان نجم التصنيفات التأهيلية في يونيو محرزا سباقات 100 متر حرة، 100 متر فراشة و50 مترا حرة. ويصل ابن الرابعة والعشرين إلى طوكيو مرشحا كبيرا لحصد الذهب في تلك المسافات إضافة إلى مشاركته مع فرق التتابع الأميركي.

كما فرض الأميركي تريفون برومل نفسه لخلافة الجامايكي أوسين بولت في سباق 100 متر، بعد تسجيله 9.80 ثوان في التجارب الأميركية يوم الأحد. وبعد سلسلة من الإصابات حقق ابن فلوريدا البالغ 25 عاما عودة قوية هذا الموسم.

المنشآت الرياضية. وتتراوح عقوبات انتهاك القواعد بين التحذير اللفظي والغرامات إلى الإقصاء من الألعاب تماما. وواجه الأولمبياد انتكاسات كثيرة منذ العام 2015، عندما أعيد مشروع بناء الملعب الرئيس إلى نقطة البداية نظرا لتكلفته المرتفعة.

وفي 2019 أعلن رئيس اللجنة التنظيمية للأولمبياد الياباني تسونيكازو دفعات بقيمة 2.3 مليون دولار لحصول طوكيو على شرف الاستضافة. ونفى المسؤول أي علاقة له بشبهات الفساد. وفي فبراير استقال رئيس اللجنة المنظمة يوشيرو موري بعد تلميحات مهينة بحق النساء.

نجوم للمتابعة

خمسة نجوم للمتابعة في أولمبياد طوكيو الصيفي المقرّر في 23 يوليو المقبل والمؤجل من عام 2020 بسبب تداعيات جائحة كورونا. وستجذب عودة نجمة كرة المضرب اليابانية ناومي أوساكا إلى المنافسات الانتباه بعد انسحابها من بطولة رولان غاروس بسبب مخاوف ذهنية ومعركة مستمرة مع الاكتئاب والقلق، كما أعلنت انسحابها من بطولة ويمبلدون العشبية. وانسحبت اللاعبة المتوجة بأربع بطولات كبرى بعد الدور الأول في رولان غاروس الفرنسية، بسبب تداعيات قرارها مقاطعة المؤتمرات الصحافية حيث "يتعرّض الناس للركل عندما يخسرون".

ورغم كل ذلك من المتوقع أن تعود إلى أولمبياد طوكيو، حيث سيتم التركيز على طريقة تعامل وسائل الإعلام معها. وأثبتت استعدادها لتحدي الوضع الراهن في بطولة الولايات المتحدة الأخيرة، حيث ارتدت قناعا مختلفا في كل دور، لتسليط الضوء على ضحايا العنصرية ووحشية الشرطة. وأحرزت لقب فلاشينغ ميدوز ثم بطولة أستراليا

كان مسار أولمبياد طوكيو مليئا بالفخاخ، بين التأجيل التاريخي للألعاب العام الماضي بسبب فايروس كورونا، والسقطات المتكررة وحظر الجماهير الأجانب والقيود على المحليين. ونجا الأولمبياد من تأجيل تاريخي وحظر غير مسبوق على الجماهير الأجنبية ومعارضة محلية مستمرة، لكن قبل شهر على موعد الافتتاح أصبح خط الوصول قريبا.

مفضّلين إما الإلغاء أو تأجيلا إضافيا. لكن المسؤولين ضغطوا في الاتجاه المعاكس، مستضيفين تصفيات واختبارات متأخرة، كما بذلوا جهودا جبارة لصياغة قواعد لمكافحة تفشي الفايروس اعتبروا أنها ستحمي الحدث الكبير وتجعله آمنا. وفي مارس أعلنوا أنها ستكون الألعاب الأولى التي تفرض حظرا على الجماهير الأجنبية القادمة من الخارج، وهو قرار وصفته رئيسة اللجنة المنظمة للألعاب سيكو هاشيموتو بأنه "لا مفرّ منه". ووضع المنظّمون حدا أقصى لعدد الجماهير المحلية لا يتخطى عشرة آلاف متفرج في المنشأة الواحدة، لكنهم حدّروا من أن الألعاب قد تقام وراء أبواب موصدة في حال تفشي الفايروس أكثر.

رحلة الأولمبياد تضمّنت تعقيدات هذتها في بعض الأحيان من أن تصبح أول ألعاب حديثة يتم إلغاؤها

وحتى في ظلّ تواجد بعض المتفرّجين على المدرجات، لا شك بأن الأولمبياد سيكون نسخة باهتة عن الاحتفالات السابقة، حيث سيتمّ حظر الهتاف ولا يمكن للرياضيين أن يتعانقوا أو يتصافحوا خلال الاحتفالات بتحقيق النصر. كما يتعيّن عليهم ارتداء الكمامات طوال الوقت باستثناء فترة تناول الطعام أو النوم أو التنافس، ويسمح لهم فقط بالتنقل بين القرية الأولمبية وباقي

طوكيو - تضمّنت رحلة الألعاب الأولمبية المقبلة قائمة طويلة من التعقيدات هذتها في بعض الأحيان من بأن تصبح أول ألعاب حديثة بعد الحرب يتم إلغاؤها. وقبل أربعة أسابيع من حفل الافتتاح في 23 يوليو، وفي حين أن المزاج بعيد كل البعد عن البهجة، قد يجد المنظّمون سببا للاحتفال. ووصلت طلائع الفرق إلى اليابان مع كبار المسؤولين وبعض وسائل الإعلام الأجنبية. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن المعارضة العامة طويلة الأمد للألعاب قد تنقلص مع اقتراب من الافتتاح. وقال الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية "نحن في مرحلة التسليم الكاملة. بدأ الرياضيون بالوصول إلى طوكيو، نحن على استعداد لتحويل أحلامهم إلى حقيقة".

وكانت معركة شاقة منذ الإعلان غير المسبوق عن تأجيل الألعاب لمدة سنة في مارس 2020 عندما بدأ حجم جائحة كورونا بالتوسع. آنذاك كان هناك سبب للأمل في أن ينتهي الوباء قبل حفل الافتتاح. وأن تكون الألعاب "دليلا على انتصار البشرية على الفايروس" بحسب المسؤولين اليابانيين. لكن تصاعد حدة الفايروس عالميا وظهور المزيد من المتحورات المعوية خفّضا من حدة هذه النغمة المنتصرة وأثارا معارضة متزايدة داخل البلاد.

تأجيل إضافي

في النصف الأول من السنة وجدت استطلاعات الرأي أن معظم اليابانيين عارضوا إقامة الألعاب هذا الصيف،

الكرواتي براداريتش على أعتاب الأهلي السعودي

دورا في عدم قدرة الفريق على خوض مباريات ودية أو تدريبية قبل تصفيات المونديال. وأضاف أن اللاعبين سيخضعون للراحة في الوقت الحالي بعد ضغط المباراة في الفترة الماضية مع ختام منافسات الدور الثاني للتصفيات، قبل العودة لخوض مباريات الدور الثالث ابتداء من سبتمبر المقبل. وتابع المسحل أن القرار يعود في النهاية للفرنسي هيرفي رينار المدير الفني للفريق، مؤكدا أنه ينتظر فرقة تصفيات الدور الثالث والتي تقام في الأول من يوليو المقبل. وكان المنتخب السعودي قد تاهل إلى الدور الثالث المؤهل لنهائيات كأس العالم، وذلك بعد تصدره للمجموعة الرابعة برصيد 20 نقطة، كما ضمت المجموعة إلى جانبه منتخبات أوزبكستان وفلسطين وسنغافورة واليمن.

المركز الخامس برصيد 44 نقطة. وقال ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، إن المنتخب السعودي لن يخوض مباريات إعدادية لتصفيات الدور الثالث المؤهل لكأس العالم 2022 في قطر. وأوضح المسحل في تصريحات صحافية أن ضيق الوقت سيلعب

الرياض - اقترب نادي الأهلي السعودي لكرة القدم من ضم الكرواتي فيليب براداريتش مدافع فريق كالياري الإيطالي والذي قضى فترة إعاره الموسم الماضي مع فريق العين السعودي. وذكرت صحف سعودية أنه من المفترض حسم الصفقة خلال 48 ساعة، كما أوضحت أن نادي ضمك والحزم كانا قد دخلا في مفاوضات مع اللاعب. وأضافت أن اللاعب الكرواتي شارك في 25 مباراة مع العين الموسم الماضي، كما أن إحصائياته وأرقامه مع الفريق دفعت الأهلي للدخول على خط المفاوضات للتعاقد معه.

وكانت تقارير صحافية كرواتية قد أكدت رغبة براداريتش في البقاء في السعودية حيث يعيش مع عائلته. وسبق لبراداريتش المشاركة مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم 2018 في روسيا، حيث بلغ فريق بلاده المباراة النهائية قبل الهزيمة 4 - 2 أمام فرنسا. وأنهى الأهلي الموسم الماضي من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان في

البرازيل تنشد مواصلة التألق في كوبا أميركا

100 في المئة"من جهتها ستحاول البرازيل مواصلة انتصاراتها المتتالية في المسابقات الرسمية ورفعها إلى تسعة بعد العلامة الكاملة في مبارياتها الست في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 في قطر حيث تتربع الصدارة بفارق ست نقاط عن مطاردها المباشرة الأرجنتين. وتتصدّر البرازيل المجموعة الثانية في كوبا أميركا برصيد ست نقاط، بفارق نقطتين أمام كولومبيا. وتتناهل المنتخبات الأربعة الأولى في المجموعتين الأولى والثانية إلى ربع النهائي. ويعول "سيليساو" على نجمه

برازيليا - ترصد البرازيل مواصلة حملتها الناجحة في الدفاع عن اللقب عبر تحقيق الفوز الثالث تواليا عندما تلقي كولومبيا فجر الخميس على ملعب نيلتون سانتوس الأولمبي في ريو دي جانيرو لحساب الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية لنهائيات كوبا أميركا في كرة القدم. وضربت البرازيل بقوة في الجولتين الأوليين عندما أكرمت وفادة فنزويلا بثلاثية نظيفة، وبعدها البيرو برعاية نظيفة جعلتها أول المتاهلين إلى الدور ربع النهائي.

وغابت البرازيل عن الجولة الثالثة كون مجموعتها تضم خمسة منتخبات، وتعود إلى المنافسة في الجولة الرابعة لخوض مواجهة ساخنة ضد كولومبيا مطاردها المباشرة والتي تلعب مباراتها الأخيرة في دور المجموعات بعدما جمعت أربع نقاط في المباريات الثلاث الأولى. وبدأت كولومبيا مشوارها في البطولة بفوز صعب على الإكوادور (1 - 0)، لكنها سقطت في فخ التعادل السلبي أمام فنزويلا، قبل أن تخسر بالنيران الصديقة أمام البيرو 1 - 2. وأبدى مدرب كولومبيا رينالدو رويدا غضبه من لعبه عقب الخسارة أمام البيرو، وقال "أصرونا في بعض الأحيان على اللعب من الجناحين، لكننا افتقرنا إلى الفعالية في آخر 20 مترا من الملعب لفتح المساحات أكثر".

مهمة صعبة

وأضاف "في الدقائق الأخيرة حاولنا فعل ذلك مع الفريدي موريوس، لكنه كان متوترا بعض الشيء. اعتقد أننا لم ننجح في تحقيق ما أردناه". وشدد رويدا على صعوبة مهمة منتخب بلاده أمام البرازيل، وقال "سنواجه منتخب البلد المضيف وحامل اللقب الذي ضرب بقوة منذ البداية وضمن تاهله إلى ربع النهائي. إنها مهمة صعبة جدا، يجب أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل البقاء في البطولة، سنكون بحاجة إلى التركيز

وأضاف "في الدقائق الأخيرة حاولنا فعل ذلك مع الفريدي موريوس، لكنه كان متوترا بعض الشيء. اعتقد أننا لم ننجح في تحقيق ما أردناه". وشدد رويدا على صعوبة مهمة منتخب بلاده أمام البرازيل، وقال "سنواجه منتخب البلد المضيف وحامل اللقب الذي ضرب بقوة منذ البداية وضمن تاهله إلى ربع النهائي. إنها مهمة صعبة جدا، يجب أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل البقاء في البطولة، سنكون بحاجة إلى التركيز

نزار محروس مرشح لتدريب منتخب سوريا

بالاستقالة لأنه "لم يقدم أي إضافة للمنتخب". وكان اتحاد الكرة السوري تعاهد مع معلول في مارس 2020 مقابل مليون يورو على أن يتم دفع 280 ألف يورو عند توقيع العقد والباقي على دفعات تصل إلى ثلاثين ألف يورو شهريا مع إضافات أخرى منها علاوة قدرها 83 ألف يورو عند تاهل المنتخب للمرحلة التالية من التصفيات المؤهلة، بيد أن اتحاد الكرة السوري عجز عن دفع رواتب معلول المتراكمة بسبب الحجز على أمواله المجمدة في الاتحادين الدولي والآسيوي تنفيذًا لعقوبات قيص.

وكان معلول استلم تدريب منتخب سوريا خلفا للمدرب المحلي فجر إبراهيم الذي حقق خمسة انتصارات متتالية في التصفيات المؤهلة وترك لعلول استكمال التصفيات في المباريات المتبقية أمام المالديف وغوام والصين.



وبالرغم من صدارة سوريا لمجموعتها وتاهلها إلى نهائيات كأس آسيا وإلى الدور الثالث الحاسم للتاهل إلى مونديال قطر 2022، إلا أن رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلّا انتقد مستوى المنتخب وطالب معلول

دمشق - سيتولى مدرب محلي الإشراف على منتخب سوريا لكرة القدم بدلا من التونسي المستقيل نبيل معلول، بحسب ما قال عبدالقادر كردغلي عضو اتحاد اللعبة ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية. وجاء تصريح كردغلي بعد اجتماع موسع لاتحاد الكرة دام نحو أربع ساعات ثم خلاله مناقشة عدة أمور، من بينها إعلان معلول استقالته من تدريب المنتخب، علما أنه "لم تصل أي استقالة رسمية من معلول إلى اتحاد الكرة" وفق تصريح الأمين العام للاتحاد إبراهيم أبا زيد.

وعن هوية المدرب الجديد، قال كردغلي "هو مدرب محلي من ثلاثة مدربين موجودين حاليا في الأردن" في إشارة منه إلى نزار محروس الذي سبق له تدريب منتخب سوريا الأول، وحسام السيد مدرب الفيصلي والذي سبق

التكهنات تحيط بمستقبل كين ومبابي

الإنجليزي بدأ محاولات جديدة لضم جادون سانشو جناح المنتخب الإنجليزي وفريق بوروسيا دورتموند الألماني، والذي لم يلعب أي دقيقة حتى الآن في بطولة أمم أوروبا.

وفي الوقت الذي يدور فيه النقاش حول انتظار الانتقالات في نهاية منافسات أمم أوروبا فإنه في حالة الهولندي مفييس ديباي أعلن الأخير رحيله إلى برشلونة الإسباني خلال البطولة. ومن المتوقع إعلان انتقال الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروسا من ميلان إلى باريس سان جيرمان الفرنسي هذا الأسبوع، حتى من مدربه في المنتخب.

وقال روبرتو مانشيني المدير الفني للفريق الإيطالي "إذا ذهب إلى باريس فسيكون خيارا جيدا، لأن باريس فريق عظيم". ويرغب المنتخب الإيطالي في أن ينهي الحارس الصقعة في الوقت الحالي، وذلك حتى لا يتشتت انتباهه خلال مراحل خروج المغلوب في البطولة.



الماضي، لكنه لا يزال لاعبا في صفوف ريال مدريد الإسباني، وبعد مستقبله مجهولا عقب البطولة. وارتبط كيليان مبابي مهاجم المنتخب الفرنسي بالرحيل عن فريقه الحالي باريس سان جرمان، في الوقت الذي ذكرت فيه التقارير أن مانشستر يونايتد

روما - رفض العديد من نجوم أوروبا السماح للتكهنات، المتعلقة بمستقبلهم مع فرقهم، بالتأثير على تركيزهم في منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم المقامة حاليا، على غرار مهاجم المنتخب الإنجليزي هاري كين والبرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث لا يعاني اللاعب البالغ من العمر 36 عاما من الأرق هذه الأيام، وقال رونالدو "لو كان عمري 18 أو 19 عاما لما استطعت النوم في الليل".

وهذا التصريح في حد ذاته يعد اعترافا بأنه يفكر في الانتقال، ويمكن قول الشيء ذاته عن هاري كين. وتسبب الأداء المتواضع لهاري كين حتى الآن، خلال مباراتين مع المنتخب الإنجليزي، في موجة من التكهنات في الصحافة البريطانية التي أكدت أن اللاعب متشغل كثيرا برغبته في الرحيل عن فريقه الحالي توتنهام. وتواجد غاريث بيل، قائد منتخب ويلز، في صفوف توتنهام الموسم

لاعب من البطولة

لابورت أمام مسؤولية خلافة الأسطورة راموس

أوصله إلى أعلى المراتب". وكان لابورت دافع لفترة طويلة عن ألوان أتلتيك بلباو قبل الانتقال إلى سبتي، وقد تدرج في الفئات العمرية لمنتخب فرنسا ثم استدعي أكثر من مرة إلى صفوف الفريق الأول في السنوات الأخيرة، حيث كانت الأولى أواخر عام 2016، ثم في مارس عام 2017، لكنه لم يلعب أي دقيقة في مباراة رسمية مع الديوك. واستدعي مرة أخرى في أغسطس عام 2019 لكنه أصيب.

لم يتمكن لابورت من إقناع مدرب فرنسا ديبية ديشان بقرارته وعندما اتصل به مدرب إسبانيا لويس أنريكي لم يتردد في اتخاذ قرار الدفاع عن ألوان لا روكا، فقامت السلطات الإسبانية بتسريع عملية تجنيسه قبل أن تنجز الأمور الشهر الماضي لكي يدافع عن ألوان المنتخب في البطولة القارية.



كرة رأسية داخل شبك الحارس أوناي سيمون. وإثر سؤاله عما إذا كان يشعر بنقل مسؤولية خلافة راموس في مركز قلب دفاع المنتخب الإسباني أجاب لابورت "حاولت الصحف أن تزيد من الضغوط المسببة عليّ. لكنني لا أشعر بأي ضغوط إضافية، كل ما علي هو القيام بعمله والدفاع عن ألوان هذه الدولة على طريقي وأمل أن نذهب إلى أبعد دور ممكن".

لكنه أشاد براموس قائلا "لا شك في أنه مرجع في عالم كرة القدم، إنه قلب دفاع راقبة طويلا منذ أن كنت شابا. أعشق شخصيته على أرضية الملعب وقدرته على النهوض بعد ارتكابه الأخطاء وعلى تحمل مسؤولياته؛ هذا ما

مدير - يحمل أميريك لابورت، الذي حصل على الجنسية الإسبانية قبل شهر على انطلاق منافسات كأس أوروبا لكرة القدم للدفاع عن ألوان منتخب لا روكا، على عاتقه مسؤولية كبيرة تتمثل في سد الفجوة التي تركها غياب أسطورة ريال مدريد ومنتخب إسبانيا سيرجيو راموس. وإلى حد الآن نجح مدافع مانشستر سيتي الإنجليزي صاحب الجذور الباسكية، والذي يحمل الجنسية الفرنسية أيضا، في اجتياز الامتحان؛ ففي باكورة مبارياته مع إسبانيا استعاده للبطولة القارية نجح في شل حركة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ليخرج فريقه بالتعادل السلبي. ثم حافظ المنتخب الإسباني على نظافة شبكاته أيضا في مباراته الافتتاحية ضد السويد (0-0). أما في المباراة الثانية فقد نجح الهدف البولندي روبرت ليفاندوسكي في التفوق عليه ليسجل هدف التعادل 1-1 لمنتخب بلاده، لكن الإعادة أظهرت أن الأخير دفعه قليلا ليتمكن من تسديد

ديباي وفينالدوم سلاح هولندا للتألق القاري

لا يزال يبحث عن شريك مثالي للأخير في خط المقدمة. فتجربة المباراة الأولى مع رأس حربة هو فاوت فيخهورست لم تنجح كثيرا. أما في المباراة ضد مقدونيا الشمالية فقد بدا ديباي وكأنه أكثر أريحية إلى جانب الشاب دونيل مالن.

تجربة جديدة

علق دي بور على مشاركة مالن إلى جانب ديباي بقوله "لقد قمنا بتجربة جديدة في المباراة ضد مقدونيا الشمالية وسارت الأمور بشكل إيجابي، لكن ذلك لا يعني أنني أستبعد فيخهورست كلياً. إذا صرنا في حاجة إلى رأس حربة فإني ساستدعيه، فالأمر يتعلق بكل منافس. واعتقد أن مفييس نشاطوني الرأي".

يذكر أن هولندا أحرزت اللقب القاري مرة واحدة عام 1988 بقيادة الجيل الذهبي المكون من الثلاثي الأسطوري فان باستن ورود خوليت وفراНК ريكارد بالفوز على ما يسمى الاتحاد السوفيتي آنذاك 2 - 0 في المباراة النهائية.



أرقام للتاريخ

المنتقل حديثا من مانشستر سيتي بصفقة حرة والفرنسي أنطوان غريزمان، بالإضافة إلى المهاجم الشاب إنسو فاتي. لا شك في أن ديباي الذي دافع عن ألوان مانشستر يونايتد الإنجليزي وليون الفرنسي يملك الأفضلية في اللعب أساسيا لأنه جاء بطلب خاص من مدربه السابق في منتخب هولندا رونالد كومان. واعتبرت صحيفة "أس" أن ديباي تبوا مكانة مختلفة بعد تألقه في النهائيات القارية، علما بأنه استفاد كثيرا من تاجيلها لمدة عام بسبب جائحة كورونا، وذلك لأنه كان مصابا العام الماضي في ركبته.

منتخب هولندا يأمل في الذهاب بعيدا في البطولة، معتمدا على النجاعة الهجومية للثنائي مفييس ديباي وجورجينييو فينالدوم

وأعرب مدرب هولندا فراند دي بور عن سعادته للتحالف الفني الكبير بين فينالدوم وديباي، على الرغم من أنه

أمستردام - يأمل منتخب هولندا في الذهاب بعيدا خلال منافسات بطولة كأس أوروبا لكرة القدم، معتمدا على النجاعة الهجومية للثنائي مفييس ديباي وقائد الفريق جورجينييو فينالدوم، وذلك بعد تحقيقه العلامة الكاملة في دور المجموعات.

وسجل الثنائي خمسة من الأهداف الفعالة (ثلاثة لفينالدوم وهدفان لديباي) لمنتخب الطواحين منذ بداية البطولة في مواجهة منتخبات أوكرانيا والنمسا ومقدونيا الشمالية. شدد فينالدوم على التفاهم الكبير بينه وبين ديباي بقوله "لدي رابط مميز مع ديباي. يجب القول بأننا لعبنا سويا مدة طويلة، أولا في صفوف ايندهوفن ثم في منتخب هولندا".

وكان يمكن للاعبين أن يتواجدا في صفوف الفريق ذاته الموسم المقبل، لو لم يقرر فينالدوم في اللحظة الأخيرة الانتقال إلى باريس سان جرمان على حساب برشلونة الإسباني. بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من القيام بذلك، قبل أن ينتقل ديباي رسميا إلى صفوف الفريق الكتلوني.

وكان فينالدوم (30 عاما) دافع عن ألوان نيوكاسل الإنجليزي ثم انتقل إلى جاره ليفربول حيث حقق في صفوفه بطولة الدوري ودوري أبطال أوروبا خلال السنوات الخمس التي أمضاها في صفوفه، قبل أن ينتقل في صفقة حرة إلى نادي العاصمة الفرنسية.

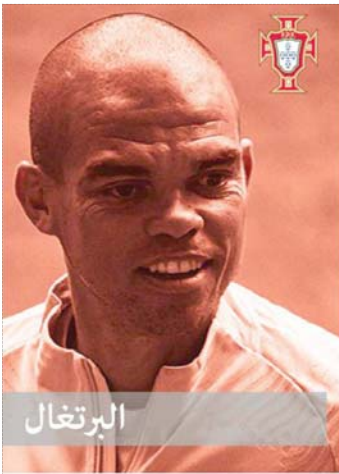
سجل تاريخي

رفع فينالدوم رصيده من الأهداف الدولية بعد ثنائيته في مرمر مقدونيا إلى 25 هدفا ليتخطى بذلك المهاجرين الشهيرين ماركو فان باستن وديرك كاوت. أما ديباي فرفع رصيده إلى 28 هدفا على الصعيد الدولي ولا شك في أنه سيرجز الترسانة الهجومية في برشلونة التي تضم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو

البرتغال تواجه خطر التنازل عن أمم أوروبا بمواجهة فرنسا

• ألمانيا تبحث عن التأهل من بوابة المجر

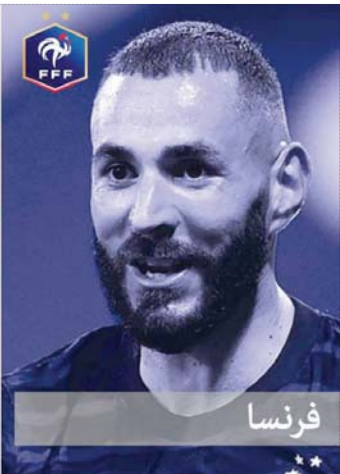
• إسبانيا تلاقي سلوفاكيا لتجنب الخروج المبكر



بيبي
38 عاما
مدافع
5
تصنيف فيفا
العالمي
بطل
2016
AFP



المجموعة السادسة دور المجموعات
الأربعاء 23 يونيو
19:00 ت غ
ملعب بوشكاش أرينا
المدير
ديديه فرناندو
ديشان سانتوس
الحكم: أنتوني ماتيو لاهوز (إسبانيا)
27 مواجهة
2 انتصارات
6 تعادلات
19 انتصارات
أفضل أداء في البطولة



فرنسا
كريم بنزيمة
33 عاما
مهاجم
2
تصنيف فيفا
العالمي
بطل
1984 و 2000
المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

خبرة عالمية

المجر في ميونخ، لاسيما إذا قدمت نفس المستوى الذي ظهرت به أمام برازيليي أوروبا.

وبعد الخسارة في الجولة الأولى أمام الغربية فرنسا في مباراة سيطرت عليها دون أن تترجم ذلك إلى أهداف بدأ يلوح في الأفق السيناريو المشؤوم الذي اختبرته ألمانيا في مشاركتها الكبرى الأخيرة عام 2018 في مونديال روسيا حيث تنازلت عن اللقب العالمي بخروجها من الدور الأول. لكن رجال المدرب بواخيم لوف، الذي سيغادر المنتخب بعد النهائيات القارية تاركا المهمة لهانزي فليك، انتفضوا في الجولة الثانية وقدموا أفضل أداء لهم منذ مونديال 2014 حين توجوا باللقب العالمي الرابع.

يعرف لوف ما يتحدث عنه تماما، فألمانيا اختبرت نفس السيناريو خلال مونديال 2018 حين خسرت مباراتها الأولى ضد المكسيك (0 - 1)، ثم ردت في الثانية على حساب السويد (2 - 1)، قبل أن تصعقها كوريا الجنوبية في الثالثة بهدفين نظيفين في الوقت بدل الضائع. وستكون ألمانيا بحاجة إلى نقطة من مواجهتها الأولى مع المجر على صعيد نهائيات بطولة كبرى منذ المباراة النهائية لمونديال 1954 حين فازت ألمانيا الغربية 3 - 2، فيما تعود لمواجهة الأخيرة بينهما على كافة الأصعدة إلى صيف 2016 حين فاز المانشافت وديا 2 - 0.

وعلى ملعب "بوشكاش أرينا" في المجر حيث اكتفى الفرنسيون بتعادل مخيب مع المضيف 1-1 في الجولة السابعة، ستكون الأنظار موجهة إلى الثلاثي الهجومي لأبطال العالم كريم بنزيمة وكيليان مبابي وأنطوان غريزمان بعد المردود المتواضع جدا. وفي الفوز على ألمانيا كان الهدف بالنيران الصديقة عبر مانس هوميلس، فيما كان غريزمان الوحيد الذي يجد طريقه إلى الشباك بين الثلاثي بتسجيل هدف كأس أوروبا 2016 هدف التعادل أمام المجر.

تسعى إسبانيا لتجنب خيبة الخروج من الدور الأول للمرة الأولى منذ 2004 حين تتواجه اليوم الأربعاء مع سلوفاكيا في إشبيلية ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة لكأس أوروبا. ويدخل فريق المدرب لويس أنريكي، الذي قرر الرهان على الشباب في مهمة بناء المنتخب الخارج من ثمن نهائي مونديال روسيا 2018، لقاء الأربعاء مع سلوفاكيا وهو بحاجة إلى الفوز لكي يواصل مشواره في البطولة القارية بعد اكتماله بالتعادل في مباراته الأولى ضد السويد (0-0) وبولندا (1-1).

ولطالما انتقد هدف بايرن ميونخ لقلة نجاعته في المناسبات الكبرى. وعرفت التشكيلة اضطرابات في الأشهر الأخيرة، مع تعيين البرتغالي باولو سوزا مدربا في يناير، ثم غياب المهاجم كريستوف بيونتيك وأركاديوش ميليك. واحتاج المدرب الجديد إلى الوقت للتأقلم، إذ قام عدة مرات بتغيير أسلوبه ولاعبيه. ولم يساعده كثيرا طرد لاعب وسطه غريغور كريكوفياك في المباراة الأولى.

يستقبل ملعب بوشكاش أرينا مباراة هامة وقوية تجمع بين فرنسا والبرتغال، ضمن مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات لكأس الأمم الأوروبية 2020. وضع المجموعة معقد، ويحتاج المنتخبان البرتغالي والفرنسي إلى الفوز للتأهل، فالمنتخب الخاسر قد يودع يورو 2020 مبكرا.

بودابست - بعدما ضمنت فرنسا أولى بطاقات المجموعة السادسة إلى ثمن نهائي كأس أوروبا تسعى ألمانيا للحاق بها اليوم الأربعاء حيث ستكون بحاجة إلى التعادل أمام المجر في ميونخ، فيما تواجه برتغال كريستيانو رونالدو خطر التنازل عن اللقب حين تواجه "الديوك" في بودابست.

وتدخل الفرق الأربعة الجولة الأخيرة وفرنسا بطلة العالم في الصدارة بربع نقاط قبل أن تواجه البرتغال في إعادة لنهائي 2016، فيما تملك الأخيرة ثلاث نقاط على غرار ألمانيا مع أفضلية المانشافت في المواجهة المباشرة نتيجة فوزه في الجولة السابقة على حاملتي اللقب 4 - 2.

التعادل سيحسم تأهل البرتغال بين أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، فيما ستتصدر في حال فوزها وتعثر ألمانيا

وسيكون التعادل كافيا للبرتغال من أجل حسم تأهلها بين أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، فيما ستتصدر الترتيب في حال فوزها وتعثر ألمانيا، لكنها ستنتهي المجموعة في ذيل الترتيب إذا خسرت وربحت ألمانيا التي تبدو أمام مهمة سهلة على الورق ضد

السويد الأقرب إلى ثمن النهائي

غوتنبيرغ (السويد) - ستكون السويد الأقرب إلى التأهل لثمن النهائي للمرة الأولى منذ 2004 عندما بلغت ربع النهائي. وذلك بفضل أربع نقاط من تعادل سلبي مع إسبانيا وفوز على سلوفاكيا بركلة جزاء متأخرة لإميل فورسبرغ.

وقال مدربها ياني أندرسون "نحن في وضع جيد". تاريخيا لم تتبسم البطولة القارية لمنتخب بلوغولت، إذ عجز عن تحقيق أي فوز في الأوار الإقصائية. قبل بداية النسخة 16 الحالية اعتقد السويديون أن فريقهم سيركس المشوار السيء نفسه، بعد إصابة النجم الذي تراجعت عن اعتزاله زلاتان إبراهيموفيتش. لكن السويد صمدت وكافتحت بفضل دفاعها الصلب وتضامن لاعبيها. منذ خسارتهم أمام فرنسا 2 - 4 خلال دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر الماضي لم يتلق زلاء المدافع فيكتور ليندولف سوى هدف وحيد في سبع مباريات، ووحدها إيطاليا حققت سجلا دفاعيا أفضل خلال هذه الفترة. من جهتها تخوض بولندا نهائيات

متعرجة، بعد خسارة افتتاحية ضد سلوفاكيا (2 - 1) ثم تعادل صعب مع إسبانيا (1 - 1). وقال المدافع كميل غليك "المهمة صعبة، لكن لم نفقد الأمل. بطولتنا بدأت للتو". وبمقدور الفريق الأحمر والأبيض أن يبلغ ثمن النهائي، على غرار سنة 2016 عندما وصل إلى ربع النهائي. وعلق الهدف روبرت ليفاندوفسكي الذي عدل النتيجة أمام إسبانيا مسجلا هدفاً الأول في البطولة "لن نكون مرشحين ضد السويد. لقد منحتنا مباراة إسبانيا الكثير".

ولطالما انتقد هدف بايرن ميونخ لقلة نجاعته في المناسبات الكبرى. وعرفت التشكيلة اضطرابات في الأشهر الأخيرة، مع تعيين البرتغالي باولو سوزا مدربا في يناير، ثم غياب المهاجم كريستوف بيونتيك وأركاديوش ميليك. واحتاج المدرب الجديد إلى الوقت للتأقلم، إذ قام عدة مرات بتغيير أسلوبه ولاعبيه. ولم يساعده كثيرا طرد لاعب وسطه غريغور كريكوفياك في المباراة الأولى.



صباح العرب

هيثم الزبيدي

قلائد باميا مجففة

الفاكهة لذيذة في موسمها. تنتظرها بترقب. الطقس حار فياتيك البطيخ والخيار. كمية المياه فيهما تذكرك بأن جسمك يحتاج إلى ترطيب نفسه في القبط. الطقس بارد فياتيك البرتقال والجوز. جرعة سكر مركزة من البرتقال وجرعة زيت من الجوز. الطاقة في مواجهة البرد. الطبيعة استبقت ما تحتاجه وعملت الواجب المنزلي.

التقدم العلمي عمل واجبه المنزلي المختلف. ذهب بعيدا في التغلب على الطبيعة. هزمها في مرات عديدة. وفي مرات منها بلا أي داع. هل سنفتن إذا لم ناكل التوتيات في موسمها؟ هل ثمة حاجة إلى نقل التوت بالطائرة عبر القارات لكي نجده كل يوم أمامنا في السوبرماركت؟ لا أعتقد. سيأتي التوت في موسمه ويجعل أرض حديقة المنزل أو البستان تغرق بالتوت. لا تستطيع أن تتلقت كل هذه الثمار اللذيذة وتأكلها. فصار الابتكار في تجفيف التوت هو الواجب المنزلي. يبدو طبعيا أكثر ومرغوبا بشكل أكبر.

هذا النوع من الحلول الوسطي، أي التجفيف الطبيعي، فكرة ذكية وببساطة، لا تحتاج إلى أكثر من نشر التوت أو المشمش تحت الشمس. تقنية بسيطة بتضيق من الطاقة يعادل الصفر. سلطوح بيوتنا كانت شاهدة على هذا النوع من أعمال "البصمة الكربونية" الصفرية. معجون الطماطم في صواني تجفيف عصير طماطم الموسم في سطح بيت عراقي في الصيف يتخذى أي تصنيف بيئي ويقوم بالمهمة. الباميا المتوفرة بكثرة في الصيف تلضم في "قلائد" بالخيط وتعلق لتجف انتظارا لموسم تخفي فيه الباميا الخضراء وتحل بدلا عنها المجففة. الخيار يتحول إلى مخلل. العنب إلى خل. وقرعة اللحم إلى قديد. وقرعة اللبن إلى لبننة بالزيت. حتى الأسماك عندما تأتي زرافاتها في موسمها تصاد وتجفف.

لا شك أن الحياة اليوم أعقد لربة البيت ولن تجد الوقت للقيام بمثل هذه الأمور. أطفال ودراسة والزامات وظيفية. لكن أيضا مجتمعاتنا العربية ليست بهذا التقدم بحيث يصبح كل شيء ممكنا ومعلما ومبسترا ومنقولاً بالجو. ثمة حاجة إلى تنقيف بيئي يجعل الأسر تدرك أهمية مثل هذه الاختيارات وعدم المبالغة في الاعتماد على الجاهز وإلى ضرورة العودة إلى بعض الحلول البسيطة التي تعيد انسجامنا مع بيئتنا. هذه ليست منطقة رمادية بين التخلف والتقدم، بل هي فرصة إعادة الاعتبار لعادات وتقاليذ غذائية سلوكية استنبطتها البشرية على مدى آلاف السنين، وفي غفلة من الزمن، ونحتت تأثير الاستعراض التسويقي، ضاعت ولم تعد تذكر.

الفئران تتسبب في إجلاء معتقلين من سجن أسترالي

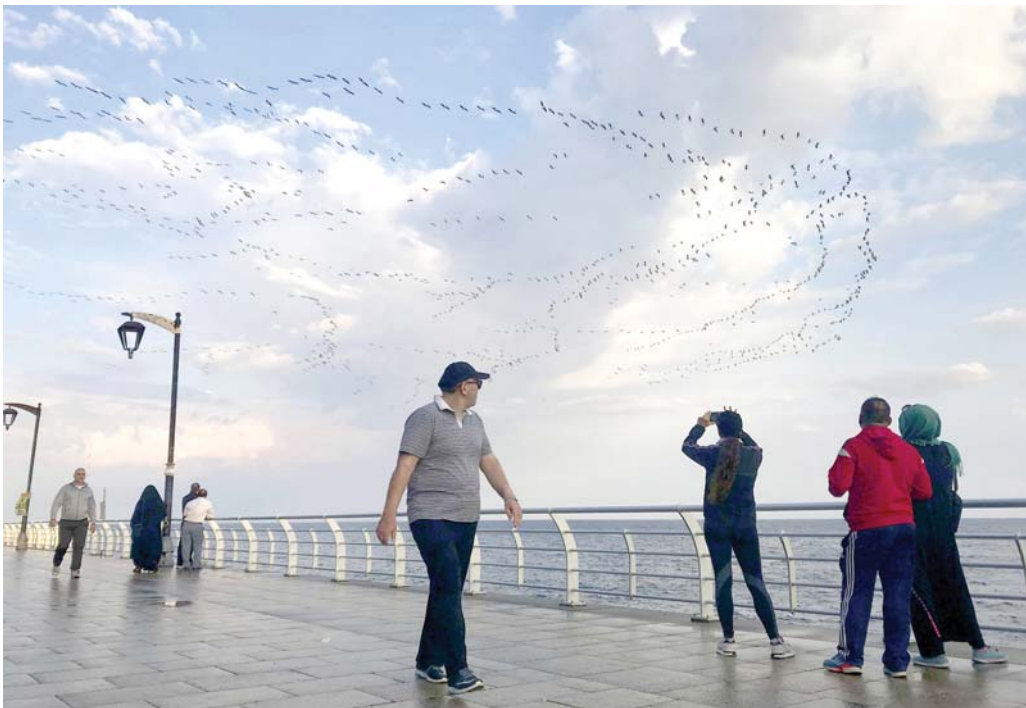
نيوساوث ويلز (أستراليا) - غزت فئران سجنًا في ولاية نيوساوث ويلز جنوب شرق أستراليا، مرغمة السلطات على الشروع في إجلاء مئات السجناء من السجن ريثما يتم إصلاح الأضرار الناتجة عن هذه القوارض.

وقضمت الفئران أسلاك معتقل ويلينغتون الواقع في منطقة ريفية وأحدثت أضرارا في سقف قاعاته وزئزأاته.

وأوضح المفوض المكلف بسجون المقاطعة بستر سيفرين أن "صحة الموظفين والمعتقلين وسلامتهم ورفاههم هي أولويتنا المطلقة، ولذلك من المهم التحرك بأسرع ما يمكن".

وسيتم نقل ما يصل إلى 420 سجينًا و200 موظف إلى مؤسسات أخرى بحلول نهاية يونيو الحالي. وقال كيثين كوركوران المسؤول في إدارة السجون "نريد إنجاز هذه الأعمال دفعة واحدة حتى لا نكون ضحايا هذه الافة".

سكان بيروت يرحّبون بضيوّفهم الغربان



مشهد غير مألوف لكنه يفرض نفسه بقوة

أعمال الاتجار بالطيور والحيوانات البرية التي يمنعها القانون اللبناني، وتناشد "الدولة اللبنانية بالتشدد بالعقوبات التي يمكن أن تطال تجار هذه الحيوانات". ويرى خبراء لبنانيون أن انتقال الغربان من موطنها في المناطق الزراعية إلى الحضرية جاء نتيجة التوسع العمراني في الريف، ما دفع تلك الطيور إلى اعتياد تواجد البشر وتناول بقايا الأطعمة والتجمع في الحدائق العامة والشواطئ.

وقطع الخبز، وبالتالي فهي تقوم بدور أشبه بعمال النظافة وتعد صديقة للبيئة وللإنسان، لافتا إلى أن "تلك الطيور في لبنان كانت تعاني في الماضي من القتل العشوائي وسرقة أعشاشها بغية الاتجار بفراخها وبيعها لمحلات الطيور، لكن تصدي القوى الأمنية وتنامي الوعي وضعنا حدا لتلك الممارسات". ويذكر أن جمعية "الجنوبيون الأخضر"، التي تعنى بالحفاظ على الحياة البرية وتنظم حملات منتظمة للتوعية، تشدد على "ضرورة توقف كل

وتابع "أما اليوم، فيبدو أن تلك الطيور اعتادت على الناس وباتت تقترب منهم أكثر، كما أن معظم الناس اعتادوا وجودها بينهم، وباتت العلاقة متبادلة فلم يعد أحدهم يخشى الآخر". ويعتبر الغراب من الطيور بالغة الأهمية في الحياة البرية اللبنانية، خصوصا بعد أن تراجعت أعدادهما بسبب القتل العفوي. وهذا الطائر يعتبر من أنكى أنواع الطيور. ووفقا للمسؤول الإعلامي، فإن الغربان تقتات على بقايا المأكولات

يرحب سكان بيروت بأسراب الغربان التي أصبح مشهدها مألوفا في العاصمة اللبنانية، فهم يقدمون لها الطعام في الحدائق العامة والشواطئ، عاكسين بذلك ما هو سائد عن هذه الطيور في الخرافات باعتبارها جالبة للنحس والخراب.

بيروت - اعتاد اللبنانيون رؤية الغربان بعد أن باتت ضيفا مستمرا يحلق في سماء بيروت. لكن هذه الطيور انتشرت مؤخرا وتكاثرت بشكل لافت في العاصمة اللبنانية، حتى أصبحت تجمعاتها مشهدا معتادا على الأرصفة والأبنية وأعمدة الإنارة وأسوار الكورنيش البحري.

ورغم لونها الفاحم ونعيقها الصاخب واعتبارها في العديد من الأساطير دلالة على التشاؤم والحزن والخراب، إلا أن سكان بيروت لا يكفون عن الترحيب بالغربان ويقدمون لها الطعام. ويرى إسماعيل شعيب من سكان بيروت أن انتشار الغربان في العاصمة اللبنانية بات مرجحا به لأنها طيور غير مؤذية، يعكس ما هو سائد عنها في الأساطير والخرافات.

وأضاف "تحلق وتتنقل بيننا طوال النهار، نلاحظ أنها تاكل فضلات الطعام التي يتركها المارة".

ولفت إلى أن "بعض رواد المطاعم والمقاهي والكورنيش أصبحوا يهتمون لأمر تلك الطيور، ويسعون للحفاظ على تواجدها بإحضار قطع الخبز لإطعامها". والغراب جنس من الطيور ينتمي إلى فصيلة الغرابيات، وينتشر في العديد من دول العالم، وتتعدد أنواعه وأشكاله وفصائله، ويغلب عليه اللونان الأسود والرمادي.

وقال أيمن شاهين أحد سكان بيروت، إنه يلاحظ تجمعات لطيور الغربان في

جورج كلوني يُشرع أبواب السينما أمام طلبة الثانوية

وتابع "هذا يعني إنشاء برامج في الثانويات لتعليم الفتيان تقنيات الكاميرا والمونتاج والتأثيرات البصرية والصوت وكل فرض العمل التي يمكن أن توفرها هذه الصناعة". وتأتي هذه المبادرة بُعيد إعلان منجّي الموسيقى دكتور دري وجيمي يوفين مشروعا مماثلا بالاشتراك مع مؤسسات أخرى من المدينة. وتعتبر المنطقة الدراسية في لوس أنجلوس ثاني أكبر منطقة دراسية في الولايات المتحدة، ويدرس فيها حوالي 650 ألف طالب معظمهم من عائلات متواضعة الدخل.

وتشارك ليفا لونغوريا (إحدى بطلات مسلسل "ديسبريت هابسوايفز") ودون تشيدل (البطل الخارق في فيلم "وار ماشين") كلوني رعاية البرنامج الذي سيبدأ تطبيقه في بداية العام الدراسي 2022، على أن يكون مخصصا في بادئ الأمر لفتيان تتراوح أعمارهم بين 14 و16 عاما من طلبة الثانوية وسط مدينة لوس أنجلوس. وأوضح كلوني في بيان "هدفنا هو أن نعكس بشكل أفضل تنوع بلادنا، وهذا يتطلب البدء في سن مبكرة"، معلنا إقامة "مدرسة روببال لإنتاج السينما والتلفزيون" التي ستتولى تنفيذ المشروع.

وأعلن الممثل الأمريكي جورج كلوني وغيره من نجوم هوليوود إطلاق برنامج تربوي يهدف إلى إعداد طلبة ثانويات من لوس أنجلوس متحدرين من عائلات فقيرة أو من أقليات للعمل في مجال السينما.

لوس أنجلوس -

أعلن الممثل الأمريكي جورج كلوني وغيره من نجوم هوليوود إطلاق برنامج تربوي يهدف إلى إعداد طلبة ثانويات من لوس أنجلوس متحدرين من عائلات فقيرة أو من أقليات للعمل في مجال السينما.

دنيا بطمة تحقق بـ«حب المصالح» أعلى المشاهدات

بدأ مع نشر دنيا للفديو التسويقي والمصق الاعلاني للعمل. كما احتفلت الفنانة المغربية بتخطي فيديو كليب "حب المصالح" حاجز الستة ملايين مشاهدة في غضون ثلاثة أيام فقط من طرحه على يوتيوب. ويشار إلى أن دنيا فاجت جمهورها مؤخرا بتغيير كامل في ملامحها.

وتوجهت لجمهورها وكل طاقم العمل بالشكر، قائلة "شكرا على تفتكم وحكم ودعمكم، وشكرا لكل الطاقم على هذه الجهود الجبارة كي ينال العمل إعجابكم". وحظيت الأغنية الجديدة وهي من كلمات عماد الأسعد والحنان أسعد حسن، بعدد قياسي من المشاهدات

وأعربت دنيا عن سعادتها بهذا النجاح، وشاركت منابعتها عبر حسابها على إنستغرام صورة أوضحت من خلالها أن أغنيتهما تصدرت الترتد العالمي، وعلقت عليها بالقول "يا صباح الترتد العالمي والمغربي والإسباني والسعودي والإماراتي والعراقي والجزائري... طبعاً رقم واحد بالمغرب".

الرباط - نجحت الفنانة

المغربية دنيا بطمة في تصدر الترتد على يوتيوب في عدة دول، بعد ساعات من إطلاقها أغنية بعنوان "حب المصالح"، حيث حظي العمل الجديد بتفاعل جماهيري كبير.



البندقية على قائمة التراث المهدد بالاندثار في اليونسكو

البندقية (إيطاليا) - أوصت هيئة استشارية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بإدراج البندقية وبودابست على قائمة التراث العالمي المهدد، فيما قد تسحب مرفأ ليفريول التجاري من لائحة التراث العالمي بسبب تطوره السريع جدا.

ونشرت هذه التوصيات قبل اجتماع لجنة التراث العالمي التي ستقرر اتباعها أم لا، في فوزهو بالعين من السادس عشر إلى الحادي والثلاثين من يوليو المقبل.

وفي البندقية، يشكل أثر الأنشطة السياحية الكثيفة أحد المعايير التي دفعت اليونسكو إلى طلب إدراج المدينة على لائحة التراث العالمي المهدد.

أما في بودابست، فإن ضفة نهر الدانوب وحى قصر بودا هما المعنيان بشكل خاص. والسبب عمليات هدم "غير

